919

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البر والبحر خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان
الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع ودعا له أكرمه الله تعالى بالبر
والحسنى حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما يشاء بعد من الاشياء واشكره بكل ما يكون جميع المخلوقات حتى الهباء ولنسبة اليه كذرة اذا نسبت الى جمل اجزاء الارض والسماء ثم النجى من الاستحياء الى حصن لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك يا من الأمم عليّ بلا احصاء واكمل الصلوة وادومها على رسوله محمد قدوة الانبياء ومتمم الاخلاق ومشدد الملة العوجاء و التحية والرضوان على اله واصحابه وازواجه واولاده ومن اقتدى به الى يوم الفصل والقضاء اما بعد فقد الح علىّ زمرة خلاني وثلة خلصائي ان اشرح لهم كتاب المصابيح تاليف الامام الهمام ولي الانعام على اهل الاسلام ركن الشريعة محيي السنة ابي محمد حسين بن مسعود الفراء جزاه الله عن الاسلام والمسلمين الخير و ارضاه وجعل الجنة ماواه وطلبوا ان لا يكون مطولا مملا ولا مختصرا مخلا فاجبتهم الى ذلك واوردت فيه كل راو لم يكن مذكورا في متن المصابيح وانواع علوم الحديث زائد واول الكتاب [illegible] اصطلاحات اصحاب الحديث وانواع علوم الحديث اذا اوردت فيه كل راو لم يكن مذكورا في متن المصابيح وتركت ذكر من هو مذكور فيه وسميته بكتاب المفاتيح في شرح المصابيح واستوهب من الرب الكريم الوهاب ان يسدد لساني ويهديني الى سبيل الصواب فانه ان اعانني تيسر الكل وسهل كل عسير والا فلا اقدر على ما يقدر عليه من الكلام [illegible] ياتي من الكلام من قليل ولا كثير ولا نقير ولا قطمير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي الكريم ولا حول عن معصيته الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا باعانته اما [illegible] المقدمة في انواع علم الحديث وانواع علم الحديث عشرون نوعا

اشتراط الاسانيد وهو شيء عظيم القدر عند اصحاب الحديث والاسناد من الدين قال عبد الله بن المبارك لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء ودخل الزهري على اسحق بن ابي فروة يوما فجعل اسحق يقول قال رسول الله صلعم كذا وقال رسول الله صلعم كذا فقال الزهري قاتلك الله يا ابن ابي فروة ما اجرأك على الله لا تسند حديثك تحدثنا بحديث باحاديث ليس لها خطم ولا ازمة يعني كل حديث بلا اسناد كجمل ليس له زمام وليس له مالك معين ضالة في البادية وقد جاء الحديث بالنهي عن اخذ الجمل في البادية الضالة وكذلك الحديث اذا لم يكن مرويا عن رسول الله صلعم باسانيده ولم يكن مكتوبا في كتاب صنفه امام معتبر لم يجز قبول ذلك الحديث لان النبي عم قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فقد حث عليه السلام رواية الحديث عنه بالعلم وكل حديث ليس له اسناد ولا هو منقول في كتاب مصنفه معتبر لا يعلم رواية ذلك الحديث عن رسول الله واذا لم يعلم روايته عن رسول الله فلا يجوز قبوله واذا ثبت اشتراط الحديث الاسناد فمعلوم ان كل حديث اسناده اعلى فهو اقوى وبالقبول احرى وعلو الاسناد قد يكون [illegible] فكل حديث بين راويه وبين رسول الله اقل عددا فهو اعلى من حديث بين راويه وبين رسول الله اكثر عددا وقد يكون بشهرة الراوي بعلم الحديث وكل حديث يروى عن رجل مشهور بعلم الحديث فهو اقوى من حديث يروى عن رجل ليس مشهورا بعلم الحديث اقرب الى رسول الله من الرجل الذي هو مشهور بعلم الحديث وان كان الرجل ليس مشهورا بعلم الحديث اقرب الى رسول الله من الرجل الذي هو مشهور بعلم الحديث وكذلك الحديث الذي يرويه رجل ليس بعالم زاهدا كان او غير زاهد وقال وكيع لتلامذته ايما الاسناد احب اليكم عن ابي وائل عن عبد الله او سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقالوا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله فقال يا سبحان الله الاعمش شيخ وابو وائل شيخ وسفيان فقيه ومنصور فقيه وابراهيم فقيه وعلقمة فقيه وحديث يتداوله الفقهاء خير من ان يتداوله الشيوخ وكذا كل حديث يرويه اثنان اعلى من حديث يرويه واحد وما يرويه ثلاثة اعلى مما يرويه اثنان وكل حديث يرويه من عرف بقوة الحفظ والمواظبة على [illegible] الحديث وقراءته وكتبته ومطالعته اعلى من حديث يرويه من لم يكن بهذه الصفة لان النسيان والغلط على من لا يواظب على تتبع الحديث اكثر [illegible] ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضه اذا نسي شيئا مما سمعه من رسول الله صلعم ثم سمعه من رجل يحلف الرجل الذي سمع منه ما سمعه من رسول الله ثم يقبله وانما فعل هذا الاحتياط في صحة الحديث وكل ذلك تصريح منهم انه لا يجوز الا قبول ما هو من الحديث بل لا ينبغي لمن له ديانة

شارح زيداني مظهر الدين الحسين بن محمود

ان يقول قولا او يفعل فعلا ليس له عليه حجة وينبغي ان يبحث الرجل عن حال من يروي عنه انه صاحب عقيدة مرضية في الشرع وصاحب التقوى وصدق ديانة فان كان كذلك يروي عنه والا فلا وكذلك يبحث عن سنه بل يحتمل سنه روايته ممن يروي عنه وسماع الحديث منه فان لم يحتمل فلا يروي

الحديث الموقوف وهو ما يكون اسناده متصلا الى الصحابي فلما وصل الى الصحابي لا يقول الراوي من الصحابي انه قال الصحابي قال رسول الله صلعم كذا او سمعت من رسول الله كذا بل يقول الراوي ان فلان الصحابي يقول كذا او يفعل كذا او يامر كذا وما اشبه ذلك ومن الموقوف ما يقول الصحابي كان اصحاب رسول الله [illegible] يفعلون كذا او يقولون كذا او يامرون بكذا

الحديث المرسل وهو ما يكون اسناده متصلا الى التابعي فلما وصل الى التابعي يقول التابعي قال رسول الله كذا او فعل كذا واختلف في ان الحديث المرسل هل هو حجة ام لا واقوى المراسيل مراسيل سعيد بن المسيب لانه لو كان فقيها صاحب فتوى وابوه صحابي من اصحاب الشجرة وقد ادرك سعيد عمر وعثمان وعليا وطلحة والزبير الى العشرة وقريب من مراسيل سعيد مراسيل عطاء بن ابي رباح وسعيد بن هلال ومكحول الدمشقي وحسن بن ابي الحسن البصري وابراهيم النخعي ولم تكن المراسيل حجة عند الشافعي الا مراسيل سعيد بن المسيب

المنقطع وهو ثلاثة انواع احدها ان يروي احد عن شيخ لم يسمع منه وهذا قبل ان حصل الاسناد الى التابعي والثاني ان يكون احد من الرواة مجهولا مثل ان يقول احد حدثني رجل عن فلان والثالث ان يكون بعض احد الرواة مجهولا طريق ومعروفا من طريق اخر مثاله قال سفيان الثوري حدثنا داود بن ابي هند قال حدثنا شيخ عن ابي هريرة قال قال رسول الله ياتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور بهذا الطريق هذا الحديث منقطع لان الشيخ الذي يروي داود بن ابي هند عنه هذا الحديث مجهول وقال علي بن عاصم عن داود بن ابي هند [illegible] وهي اسم قبيلة فسمعت شيخا يقال له ابو عمرو يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم ليأتين على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور فهذا النوع ليس بمنقطع على الحقيقة لانه قد عرف في هذا الطريق الشيخ الذي كان مجهولا في الطريق الاول ومن وصل اليه الطريق الاول دون الثاني فالحديث يكون منقطعا عنده

المعضل وهو الحديث الذي يرويه اتباع التابعين عن رسول الله صلعم او عن الصحابي المشهور وربما يكون الحديث معضلا او مسندا باعتبار يروي الراوي الذي هو اتباع التابعين عن رسول الله وقت حدثنا وهو يروي ذلك الحديث عن تابعي ويروي التابعي ذلك الحديث عن صحابي ويروي الصحابي عن رسول الله وربما يروي حديثا احد من اتباع التابعين عن رسول الله فيكون معضلا ويروي ذلك الحديث رجل اخر ويكون اسناده متصلا الى رسول الله واذا ظهر اتصال اسناد الحديث المعضل الى رسول الله من ذلك الراوي او من راو اخر خرج ذلك الحديث عن كونه معضلا بل يكون متصلا واذا قال احد اتباع التابعين ان فلانا التابعي يفعل كذا او يقول كذا او يامر بكذا يكون ذلك الفعل او القول او الامر موقوفا على ذلك التابعي كذلك واذا قال احد من اتباع التابعين ان فلانا الذي هو من اتباع التابعين يفعل كذا او يقول كذا او يامر بكذا يكون ذلك فعل او القول او الامر موقوفا على ذلك الرجل من اتباع التابعين

المدرج وهو الحديث الذي وقع فيه لفظ من كلام الصحابي والتابعي ويظن السامع انه من جملة ذلك الحديث وانما يعرف تمييز كلام الصحابي او التابعي من كلام النبي بان يروي ذلك الحديث رجلا اخر من ذلك الراوي ويقول قال فلان الذي اروي عنه هذا الحديث ان هذا اللفظ من كلامي فاما اذا روى احد حديثا وروى اخر ذلك الحديث ووجد لفظ في حديث احدهما ولم يوجد ذلك اللفظ في حديث الاخر فذلك اللفظ لا يعرف يقينا انه مدرج لامكان سقوط ذلك اللفظ من حديث الراوي الذي ليس في حديثه ذلك اللفظ وقد وقع اختلاف كثير بين الاحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الالفاظ فلا يقال هذا مدرج الا بدليل واضح

الغريب والشاذ والعزيز والناسخ والمنسوخ اما الغريب فهو الحديث الذي يكون اسناده متصلا الى رسول الله ولكن يرويه راو واحد اما من التابعين او من اتباع التابعين او من اتباع اتباع التابعين واما العزيز فهو الحديث الذي يكون اسناده ايضا متصلا الى رسول الله ولكن يرويه راويان او ثلاثة والمشهور كل حديث يرويه جماعة اكثر من ثلاثة والمستفيض بمعنى المشهور من المشهور قوله عم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة [illegible] نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها [illegible] ومنه الخوارج كلاب النار [illegible] الابواء ومنها اذا انتصف شعبان فلا صيام حتى

كتاب المصابيح

حتى رمضان ومنه افطر الحاجم والمحجوم ومنه من سئل عن علم فكتمه الجم بلجام من النار ومنه من ذكره فليتوضأ ومنه ذكر ان له امام فقراءة الامام له قراءة ومنه الاذنان من الراس ومنه صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم وقوله عم انما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى وقوله عم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس وقوله من اتى الجمعة فليغتسل وقوله عم ان الله ... ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما وقوله عم امرت ان اسجد على سبعة اعضاء وقوله كل معروف صدقة وقوله انما جعل الامام ليؤتم به وقوله عم مثل على العين الباغية وقوله انه كان رسول الله صلعم يرفع اليدين في الصلوة عند الركوع ورفع الراس منه وامره بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة وقوله عم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقوله ولا تقاطعوا ولا تدابروا والطوالات من الاحاديث مثل حديث الايمان وحديث الزكوة وحديث الحج وحديث الافك وحديث التوبة وحديث المعراج وحديث الشفاعة وحديث العتق وحديث ام زرع السقيم وهو الحديث الذي طعن في صحته ثقة او اكثر وهو ثلاثة انواع موضوع ومقلوب ومجهول فالموضوع ما هو عند اهل الحديث انه ليس بحديث منقول عن رسول الله ... موضوع وصنعه احد والمقلوب ما قلبه القلابون متنا واسنادا ومعنى المتن اللفظ والمجهول ما يكون سنده عن من لم يعرف في رجال الحديث اصلا اما المنكر فالمراد به المقلوب والمجهول الضعيف فهو الحديث الذي ... المرفوع وهو الحديث المنقول عن رسول الله وهو خلاف الموقوف فان الموقوف منقول من الصحابي كما تقدم ذكره الضعيف وهو الحديث الذي فيه ضعف وضعفه تكون تارة لضعف بعض الرواة من المردودين من عدم العدالة والرواية ممن لم يعرف او سوء الحفظ او التهمة في العقيدة او عدم المعرفة بما يحدث به والاسناد اما من لا يعرف وتارة بعلل اخرى مثل الارسال والانقطاع والتدليس والتدليس ان يقول المحدث قال فلان سمعت من فلان او ذكر فلان او راى فلان فلا يظن السامع ان المحدث سمع من فلان مثاله قال ابو عوانة حدثني الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر ان النبي عم قال فلان في النار قال ابو عوانة قلت للاعمش سمعت هذا من ابراهيم فقال لا حدثني به حكيم بن جبير عنه فظن ابو عوانة ان الاعمش يروي هذا الحديث عن ابراهيم التيمي فلما ساله قال لا ادري عن ابراهيم بل عن حكيم بن جبير عن ابراهيم وهذا تدليس من الاعمش ليظن ابو عوانة انه سمع الحديث عن ابراهيم هكذا اورده في الحديث الحاكم النيسابوري في كتابه ومن جملة ذلك ابو جعفر ايضا الاضطراب في الاسناد وهو ان يروي الحديث عن شيخ ثم يرويه تارة اخرى عمن دونه او فوقه او يرفع الحديث تارة ويوقفه اخرى والتعويل بمعنى التدليس يقال هذا الحديث معضل اي مدلس فيه الشاذ قال الشافعي ليس الشاذ من الحديث ان يروي الثقة ما لا يروي غيره هذا ليس بشاذ انما الشاذ ان يروي الثقة حديثا يخالف فيه الناس هذا هو الشاذ من الحديث مثاله عن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت رسول الله صلعم صلوة الظهر يرفع يديه اذا كبر واذا رفع راسه من الركوع هذا الحديث شاذ لانه يروي هذا الحديث ... جماعة كثيرة ولم يذكروا فيه صلوة الظهر المسند وهو الحديث الذي اسناده متصل الى رسول الله وهو حسن يدخل فيه الغريب والعزيز والمشهور وغير ذلك مما كان اسناده متصلا الى رسول الله والمتصل مثل المسند والحديث المعنعن بمعنى المسند ومثل المعنعن يكون بلفظ عن من المحدث الى رسول الله مثل ان يقول المحدث حدثني فلان عن فلان الى الرسول المسلسل وهو الحديث الذي يكون من المحدث الى رسول الله صلعم متصلا على نسق واحد مثل ان يقول المحدث اخبرنا فلان قال اخبرنا فلان وكل شيخ يقول كذلك الى الصحابة او يكون جميعها بلفظ حدثني الى الصحابة او يكون بلفظ سمعت او في فعل رسول الله فعلا ووقت تحديثه الحديث فعلا يتبعوا ان يفعل الصحابة ذلك الفعل اذا حدث بذلك الحديث وكذلك يفعل كل شيخ ذلك الفعل الى ان ذلك الحديث مثاله قال الحاكم حدثني الزبير بن عبد الواحد قال حدثني ابو الحجاج يوسف بن عبد الواحد ... قال حدثنا سليمان ابا شعيب الكيساني قال حدثنا سعيد بن ادم قال حدثنا شهاب بن خراش الحوشبي قال سمعت يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم لا يجد عبد حلاوة الايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال وقبض رسول الله على لحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال وقبض انس على لحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال واخذ يزيد بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال واخذ شهاب بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال واخذ سعيد بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره واخذ سليمان بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال اخذ يوسف بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره واخذ شيخنا الزبير بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره هذا ذكر انواع مصطلحات المتاخرين في الاحاديث اصحاب الحديث المتداولة بينهم ومن اصطلاحات المتاخرين في الاحاديث الصحاح والحسان يعنون بالصحاح ما اخرجه الشيخان الامامان اهل هذه الصنعة ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في كتابيهما او احدهما وشرطهما ان يرويا الحديث عن الصحابي المشهور بشرط ان يكون لذلك الحديث راويان من التابعين وعلى هذا لا يجوز ان ينقص عن الراويين الى ان يصل الى المحدث كلهم ثقة ان يكونوا ثقات مشهورين ويعنون بالحسان ما اخرجه ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي وابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني والاحاديث الحسان كلها منقولة عن الرواة العدول الا انه ربما ... فيها الشرط المرعي في الصحاح بل يجوز في اصحاب الحسان ان يكون للصحابي راو واحد من التابعين ولكل تابع كذلك راو واحد وكذلك الى ... وهذه المصنفات السبعة اعني الصحاح والحسان معتبرة مشهورة الا ان الصحاح اشد اعتبارا واوثق اعتمادا عليها ولا يجوز ان يقال ان يقول كل حديث ... في هذه الكتب السبعة فلا ... وما لم يخرجاه لم نقبله لان الاحاديث الصحاح والحسان غير منحصرة في هذه الكتب بل قد صنفت كتب كثيرة ... عليها غير هذه السبعة وطريق قبول الحديث ان ينظر الناقل ان كان ناقلا معتبرا واسناده متصلا الى رسول الله فهو مقبول المنقطع وهو الحديث الذي روى بعضه وترك بعضه المعضل ومثله المستقصى وهو الحديث الذي روى جميعه من غير ان يترك منه شيء الناسخ والمنسوخ وهما الحديثان المتناقضان احدهما متاخر عن الاخر فالمتاخر ناسخ والمتقدم منسوخ والنسخ ابطال الحكم المتقدم في اصطلاحاتهم ومن انواع الاجازة ان يسمع من لفظ المحدث بحدثه وليس مع السامع احد فيقول السامع حدثني فلان وان كان مع السامع احد يقول حدثنا فلان الثاني ان يقرا على المحدث بنفسه فيقول اخبرني فلان وان قرا غيره على المحدث وهو حاضر فيقول اخبرنا فلان واختلفوا في ان القراءة على المحدث هل هو اخبار او انباء فالجمهور على انه اخبار الثالث ان يعرض المستفيد كتابا او جزءا على المحدث وينظر فيه المحدث ويروي المحدث انه سماعه او قراءته او تصنيفه فيقول المحدث للمستفيد اجزت لك ان تروي عني هذا الكتاب فاذا روى المستفيد ذلك الكتاب يقول انبأني فلان بهذا واختلفوا في هذا النوع انه اجازة حتى يسمع من المحدث او يقرا على المحدث فمذهب مالك وسفيان بن عيينة وجمع كثير انه اجازة وعند بعض ليس باجازة والمختار في عصرنا انه اجازة النوع الرابع ان لا يقول المحدث المشافهة للمستفيد او يعني هذا الكتاب بل يكتب من مدينته الى مدينته اني اجزت لفلان ان يروي عني الكتاب الفلاني او يكتب اليه فلان اروي عني الكتاب الفلاني فهذا ايضا اجازة ويقول المكتوب اليه اذا روى ذلك الكتاب كتب الي فلان واجازني ان اروي عنه هذا الكتاب النوع الخامس ان يقول المحدث للمستفيد مشافهة اجزت لك ان تروي عني الكتاب الفلاني عينا ان يدفع ذلك الكتاب بعينه اليه فهذا اضعف من النوع الثالث واقوى من النوع الرابع ... للنوع الاول السماع وللنوع الثاني الاخبار وللثالث العرض والمناولة وللرابع الكتابة وللخامس الاجازة ويقول المستفيد في النوع الخامس اجازني فلان ويقول انبأني جاز واقوى هذه الانواع الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس ثم الرابع وقد جوز بعض المتاخرين ان يقول المحدث اجزت لمن ادرك حياتي ان يروي عني كل ما صح عنده روايتي عن شيوخي هذا ذكر اصطلاحاتهم

تمت بعون الله

كتبه علي بن عبد الله بن حسن بن مصطفى بن عمر بن موسى الشهرزوري

غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه ... [illegible]

ربيع الاول يوم الثلثاء وقت ضحوة الكبرى

... ٨٧٨ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد محيى السنة ناصر الحديث شيخ الاسلام ظهير الدين قدوة الائمة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي رحمه الله اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكاة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد ابن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان

روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت

اَللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَعْلَمُ قَالَ فَاِنَّهُ جِبْرَئِيلُ اَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ وَرَوَاهُ
اَبُو هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَتِهِ وَاَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الْاَرْضِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ
اِلَّا اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ الْاٰيَةَ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْاِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ
اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ وَاِيتَاءِ الزَّكٰوةِ وَحَجِّ الْبَيْتِ مَنِ
اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلًا وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً فَاَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا اِلٰهَ اِلَّا
اللّٰهُ وَاَدْنَاهَا اِمَاطَةُ الْاَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْاِيمَانِ وَقَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ
وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ رَوَاهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَمْرٍو وَقَالَ لَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ
حَتّٰى اَكُونَ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ رَوَاهُ اَنَسٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
وَقَالَ ثَلٰثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْاِيمَانِ مَنْ كَانَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ
اَحَبَّ اِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ اَحَبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ اِلَّا لِلّٰهِ وَمَنْ يَكْرَهُ اَنْ يَعُودَ
فِي الْكُفْرِ بَعْدَ اِذْ اَنْقَذَهُ اللّٰهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ اَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ رَوَاهُ اَنَسٌ وَقَالَ
ذَاقَ طَعْمَ الْاِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللّٰهِ رَبًّا وَبِالْاِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا رَوَاهُ الْعَبَّاسُ
ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي اَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الْاُمَّةِ
يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي اُرْسِلْتُ بِهِ اِلَّا كَانَ مِنْ اَصْحَابِ
النَّارِ رَوَاهُ اَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ ثَلٰثَةٌ لَهُمْ اَجْرَانِ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اٰمَنَ بِنَبِيِّهِ
وَاٰمَنَ بِمُحَمَّدٍ وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ اِذَا اَدَّى حَقَّ اللّٰهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ

اَمَةٌ يَطَاُهَا فَاَدَّبَهَا فَاَحْسَنَ تَاْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَاَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ اَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ
اَجْرَانِ رَوَاهُ اَبُو مُوسَى الْاَشْعَرِيُّ وَقَالَ اُمِرْتُ اَنْ اُقَاتِلَ النَّاسَ حَتّٰى يَشْهَدُوا
اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللّٰهِ وَيُقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوا الزَّكٰوةَ فَاِذَا
فَعَلُوا ذٰلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ اِلَّا بِحَقِّ الْاِسْلَامِ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ
رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ مَنْ صَلّٰى صَلٰوتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَاَكَلَ ذَبِيحَتَنَا
فَذٰلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللّٰهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُخْفِرُوا اللّٰهَ فِي ذِمَّتِهِ
رَوَاهُ اَنَسٌ وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَتَى اَعْرَابِيٌّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ اِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ تَعْبُدُ اللّٰهَ
وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلٰوةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّي الزَّكٰوةَ الْمَفْرُوضَةَ وَ
تَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا اَزِيدُ عَلَى هٰذَا وَلَا اَنْقُصُ مِنْهُ
فَلَمَّا وَلّٰى قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَنْظُرَ اِلٰى رَجُلٍ مِنْ اَهْلِ
الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ اِلٰى هٰذَا وَعَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ
قُلْ لِي فِي الْاِسْلَامِ قَوْلًا لَا اَسْاَلُ عَنْهُ اَحَدًا غَيْرَكَ قَالَ قُلْ اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ ثُمَّ
اسْتَقِمْ وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ اَهْلِ نَجْدٍ ثَائِرَ الرَّاْسِ
نَسْمَعُ دَوِيَّ صَوْتِهِ وَلَا نَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتّٰى دَنَا فَاِذَا هُوَ يَسْاَلُ عَنِ الْاِسْلَامِ
فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ
هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ فَقَالَ لَا اِلَّا اَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ هَلْ عَلَيَّ
غَيْرُهُ قَالَ لَا اِلَّا اَنْ تَطَوَّعَ قَالَ وَذَكَرَ لَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الزَّكٰوةَ فَقَالَ هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا فَقَالَ لَا اِلَّا اَنْ تَطَوَّعَ قَالَ فَاَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ

والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح
الرجل إن صدق وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن وفد عبد القيس لما أتوا
النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك
إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر
به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم
عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن و
أخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه
بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن
أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من
ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه
فبايعناه على ذلك وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر
النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال

تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب
للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله
قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من
نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان
دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني
ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه
إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته
وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد
ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد وفي رواية ابن عباس فسبحاني أن أتخذ صاحبة
أو ولدا رواه ابن عباس رضي الله عنهما وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم
يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار رواه أبو هريرة وقال قال
الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري
تركته وشركه رواه أبو هريرة وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي
والعظمة إزاري فمن نازعني واحدا منهما أدخلته النار رواه أبو هريرة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى يسمعه
من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه أبو موسى الأشعري
رضي الله عنه وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت ردف النبي
عليه السلام على حمار ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ
هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله

اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد
على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار رواه معاذ عن ابي ذر رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد
استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف
ابي ذر فكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها
الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل
وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
له ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت
اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو
ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم
ما كان قبله والله اعلم فصل عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم
وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة

وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير
الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل
في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا
اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس
الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك
بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت
يا نبي الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس
في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل
الايمان رواه ابو امامة رضي الله عنه وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض
في الله رواه ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه
الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر
الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد رضي الله عنه وعن انس قال قل ما خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين
لمن لا عهد له والله الموفق

باب الكبائر وعلامات النفاق

فصل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي
الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل
الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي

حرم الله الا بالحق ولا يئنون الابد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله
ابن عمرو وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع
الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة
وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة
وفي رواية ابن عباس ولا يقتل وهو مؤمن وقال اية المنافق ثلث وان صام وصلى
وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان رواه ابو هريرة
وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وقال مثل المنافق كمثل الشاة
العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر رضي الله عنهما

الحسان

عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا
الى هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك
كان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع
ايات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا
ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة
ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت
قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني
قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف
ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله
لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض مذ بعثني
الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل و
الايمان بالاقدار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج
من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز
عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعنه قال جاء
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم
احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله

الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله
رواهما ابو هريرة رضي الله عنه وقال ما منكم من احد الا وقد
وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن
الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير رواه ابن مسعود رضي الله عنه
وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني آدم
مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم
وابنها رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال صياح المولود حين يقع نزغة
من الشيطان رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ان ابليس يضع عرشه
على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فأدناهم منه منزلة أعظمهم
فتنة يجيء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا
قال ثم يجيء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه
منه فيقول نعم أنت قال الأعمش أراه قال فيلتزمه وقال صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان قد يئس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش
بينهم رواهما جابر رضي الله عنه فصل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لأن أكون حممة
أحب إلي من أن أتكلم به قال الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة
وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فأما لمة الشيطان
فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن
وجد ذلك فليعلم أنه من الله فليحمد الله ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله

من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء غريب رواه
ابن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله
فإذا قالوا ذلك فقولوا الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
أحد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان عن
عمرو بن الأحوص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع يقول ألا لا يجني جان إلا على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن سيكون
له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به والله الموفق

باب الإيمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة
قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس
وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى أنت
آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته وأسكنك
في جنته ثم أهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض فقال آدم أنت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء
وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق قال موسى
بأربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم

افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في
بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يبعث الله ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي
او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال ان العبد ليعمل
عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال
بالخواتيم رواه سهل ابن سعد رضي الله عنه وعن عائشة رضي الله عنها دعي رسول الله
الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة
لم يعمل سوءا قال اوغير ذلك يا عائشة ان الله تعالى خلق الجنة وخلق النار
فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لهما وهم في اصلاب آبائهم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال لا اعملوا فكل
ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من
كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية
رواه علي رضي الله عنه وقال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك

لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل
زناها الخطى رواه ابو هريرة رضي الله عنه وعن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلين
من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي
عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم
وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص
على ذلك او ذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم
كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا
على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى
تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض
القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل
الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار

أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يديه وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه أبو هريرة رضي الله عنه وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال ما أكتب قال القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد غريب وسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال إن الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم

وقبائلهم ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبدا ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير وعن أبي خزامة عن أبيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت إليكم إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر عزمت عليكم عزمت عليكم أن لا تنازعوا فيه غريب وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله وعن أنس قال كان يكثر أن يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم إن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال مثل القلب كريشة بأرض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه أبو موسى الأشعري وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت

والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي يجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المومنين قال من ابائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من ابائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء ابن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المومن فيقول اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة وعن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة رضي الله عنها فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن

قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال
قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال وعن الحارث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال
لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل
فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين
ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان
نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك وان كان منافقا او كافرا قال سمعت الناس يقولون فقلت
مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال
للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا
حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان
له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم
فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب
الله فامنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
الاية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة
والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها

ويفسح له مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه
ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما
دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم
فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه
من النار والبسوه وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها
قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى
اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة فيصيح صيحة
يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم تعاد فيه الروح

وعن عثمان رضي الله عنه انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته
فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منازل الاخرة فان
نجا منه فما بعده ايسر وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع
منه غريب

وعن عثمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا الله
لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الان يسأل

وعن دراج عن
ابي الهيثم عن ابي سعيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه و
تلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الناس إلى الله تعالى ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس رضي الله عنهما وقال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى رواه أبو هريرة وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها قال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس وعن أنس رضي الله عنه قال جاء ثلثة رهط إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا بها كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم

وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فأصلي الليل أبدا وقال الآخر أنا أصوم النهار ولا أفطر وقال الآخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم أعلم بأمر دنياكم إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم أنا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلاء والعشب

الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل
من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلّم ومثل من لم يرفع بذلك
رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى رضي الله عنه وقالت
عائشة رضي الله عنها تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سمى الله تعالى فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما هجرت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج
يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم و
اختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه
رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء
لم يحرّم فحرّم من اجل مسألته رواه سعد بن ابي وقاص وقال يكون في آخر الزمان دجالون
كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا
يفتنونكم رواه ابو هريرة وقال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما انزل الينا الآية رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل
ما سمع رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له
من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم

خلوف

خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن
ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك
من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال لا تزال من امتي
امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله
وهم على ذلك رواه معاوية رضي الله عنه وقال لا تزال طائفة من امتي
يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة رواه جابر رضي الله عنه وقال
من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم
شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك
من آثامهم شيئا وقال بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء
وقال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها
عن ربيعة الجرشي رضي الله عنه قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل
له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت اذناي
وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مأدبة وارسل داعيا فمن
اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب
الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد
قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة الجنة
عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم
متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول
لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله
معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال
فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل
لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها
صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه وعن
العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني
والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله
لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم
اذا اعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب
فقال قائل يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى
الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا
كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل
سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية وعن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى

يكون

يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان
له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع
بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك
من اوزارهم شيئا رواه بلال بن حارث المزني رضي الله عنه وقال ان
الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية
من راس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما
افسد الناس من بعدي من سنتي رواه بن ملحة عن ابيه عن جده وقال ليأتين
على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه
علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين
ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا
من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
وفي رواية معاوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تجارى
بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله
وقال لا تجتمع هذه الامة او قال امة محمد عليه السلام على ضلالة ويد الله على الجماعة
ومن شذ شذ في النار وعنه اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار وعن
انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني
ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك
من سنتي ومن احيا سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال
من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة رضي الله عنه

وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه عمر فقال إنا نسمع
أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها فقال أمتهوكون أنتم كما تهوكت
اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا لما وسعه
إلا اتباعي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة فقال
رجل يا رسول الله إن هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم في زمان
من ترك منكم عشر ما أمر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما أمر به نجا
وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل
قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة وجوه
حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم
وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالأمثال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمر ثلاثة أمر بين رشده فاتبعه وأمر بين غيه
فاجتنبه وأمر اختلف فيه فكله إلى الله عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم
فإن قوما شددوا على أنفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار
ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغوا عني ولو آية من كتاب الله وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال من حدث عني بحديث يرى أنه كذب
فهو أحد الكاذبين رواه المغيرة بن شعبة رضي الله عنه وقال من يرد الله
به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولا تزال من أمتي أمة قائمة
بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك
رواه معاوية رضي الله عنه وقال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا رواه أبو هريرة رضي الله عنه
وقال لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق و
رجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال
إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة من صدقة جارية أو علم ينتفع
به أو ولد صالح يدعو له رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال من نفس عن مؤمن
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر
على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في
الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن
سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم
في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه أبو هريرة رضي الله عنه وقال

إن أول الناس يقضى عليه يوم القيمة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت
لأن يقال رجل جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم
وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها فقال فما عملت فيها قال تعلمت العلم
وعلمته وقرأت القرآن فيك قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت
القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار
ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتي به فعرفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت
فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب
على وجهه ثم ألقي في النار رواه أبو هريرة رضي الله عنه **وقال** إن الله تعالى
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا
رواه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما **وقال** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة
علينا **وقال** أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تكلم
بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا
وعن ابن مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله **وقال** من سن في
الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من

أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر
من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء رواه جرير رضي الله عنه
وقال لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها
لأنه أول من سن القتل رواه ابن مسعود رضي الله عنه **وعن** أبي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه
علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب
العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان
في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على
سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر **وقال** أبو أمامة
الباهلي رضي الله عنه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما
عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد
كفضلي على أدناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته
وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلم الناس
الخير **وقال** أبو سعيد الخدري رضي الله عنه إن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار
الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا **وقال** الكلمة
الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو أحق بها غريب رواه أبو هريرة
وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه أنس رضي الله عنه **وقال**

لفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه ابن عباس رضي الله عنهما

وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة

رضي الله عنه وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه انس رضي الله عنه

وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف عن عبد الله بن سخبرة رضي الله عنه

وقال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري

رضي الله عنه وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من النار

رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به

السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك رضي الله عنه

وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من

الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال

نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها كما سمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب

حامل فقه الى من هو افقه منه وقال ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله

والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود

رضي الله عنه وقال نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من

سامع رواه ابن مسعود رضي الله عنه وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب

علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده

من النار رواه ابن عباس رضي الله عنهما وفي رواية من قال في القرآن برأيه فاصاب

فقد اخطأ رواه جندب رضي الله عنه وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة رضي الله عنه

وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

قوما يتدارؤن في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله

بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض

فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال الا سألوا اذ لم يعلموا

فانما شفاء العي السؤال رواه جابر وقال انزل القرآن على سبعة احرف لكل

اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود وقال العلم ثلثة اية محكمة

او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله

ابن عمرو وقال لا يقص الا امير او مأمور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي

وقال من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه

بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال معوية ان

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض عن ابي الدرداء

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم

قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء عن

ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم

فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله

عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على رأس كل

مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله

ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر
الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء
والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك
كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر تملآن
ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم
الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة وقال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده
حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه
خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه
خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج
كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة
وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت
كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله رواه عثمان وعن
عثمان انه توضأ فافرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا
ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه
ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه

فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه
ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة
وقال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها
شاء رواه عقبة بن عامر عن عمر بن الخطاب وقال ان امتي يدعون يوم
القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل
وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا
ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان وقال من توضأ
على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من
احدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول
رواه ابن عمر وقال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى
الله عليه وسلم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار وهذا
منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت

فلا قال أنتوضأ من لحوم الإبل قال نعم قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الإبل قال لا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه وعن سويد بن النعمان أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء إلا من صوت أو ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي وقال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي وقال إذا فسا أحدكم فليتوضأ وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه علي رضي الله عنه وقال المصنف رحمه الله وهذا في غير القاعد لما صح عن أنس قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الوضوء على من نام مضطجعا فإنه إذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق بن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو إلا بضعة منك منسوخ

لأن أبا هريرة أسلم بعد قدوم طلق وقد روى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض أزواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف عن ابن عباس قال أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يديه بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن أم سلمة أنها قربت إلى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فأكل منه ثم قام إلى الصلاة وما توضأ

باب آداب الخلاء

من الصحاح

عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال المصنف رحمه الله هذا الحديث في الصحراء أما في البنيان فلا بأس به لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل القبلة لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو عظم وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول وأما الآخر

وكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة

فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال

الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس

في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة

وقال من توضأ فليستنثر رواه ابو هريرة وقال انس كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء

من الحسان عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع

خاتمه غريب وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق

حتى لا يراه احد وقال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد

ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد

لبوله وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه

حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها

لغائط ولا بول وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي

الرجل بيمينه وقالت عائشة كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى وقالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه

بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه وقال رويفع بن ثابت

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك

بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او

عظم فان محمدا منه بريء وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من

فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه

فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر

فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد

بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن احدكم في

مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن المغفل وقال لا يبولن احدكم

في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة

الطريق والظل رواه معاذ بن جبل وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين

عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد وقال ان هذه الحشوش

محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد

ابن ارقم وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء

ان يقول بسم الله غريب رواه علي وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته

باناء آخر فتوضأ وعن الحكم ابن سفيان الثقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا بال توضأ ونضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم

قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال عمر رآني النبي صلى الله عليه وسلم

أبول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما وقال المصنف قد صح عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم

أتى سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر به

باب السواك

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم

بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن أبيه قال سألت

عائشة بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت بالسواك

وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه

بالسواك وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب

وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف

الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة

إلا أن تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل من إعفاء اللحية من الحسان

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة

للرب وقال أربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك

والنكاح رواه أبو أيوب وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من

ليل ولا نهار فيستيقظ إلا يتسوك قبل أن يتوضأ وقالت عائشة كان النبي

صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لأغسله فأبدأ به فأستاك ثم

أغسله وأدفعه إليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ أحدكم من نومه

فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدري أين باتت يده وقال

إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه

رواه أبو هريرة وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتوضأ فدعا بوضوء فأفرغ على يده اليمنى فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا

ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه

فأقبل بهما وأدبر ثم بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع

إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلاثا بثلاث

غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثا وقال

مسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين وفي رواية

فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة وروي عن ابن عباس قال توضأ

النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد أن النبي

صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروي عن عثمان أنه توضأ ثلاثا ثلاثا

وقال عبد الله بن عمرو رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما وأعقابهم

تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء وقال

المغيرة بن شعبة إن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى

عمامته وخفيه وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيامن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبستم وإذا توضأتم

فابدأوا بميامنكم وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال لقيط بن صبرة

قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وقال عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته وعن ابي حية قال رايت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى يفعل ذلك ثلثا وروي ثم تمضمض واستنشق بكف واحد ثلاث مرات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسبابتين وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت فادخل اصبعيه في جحري اذنيه وعن عبد الله بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه وعن ابي امامة انه ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال الاذنان

من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم وعن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الدعاء والطهور وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف وعن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه وروي عن عائشة رضي الله عنها كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال المصنف وما روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم الماء من الماء فمنسوخ قال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا هي احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل

من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء
فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء
على جلده كله وبرواية يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على
شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس قال قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه
فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب
بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلاث حفنات ملء كفه ثم غسل سائر
جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه
وقالت عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها
من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت
كيف اتطهر فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله
اني امرأة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان
تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة
امداد وعن معاذة قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت
وهما جنبان

فصل

عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه
قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك
غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال وعن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة
فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة ضعيف يروى عن ابي هريرة قال علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا
من النار قال علي فمن ثم عاديت شعر راسي قالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك
ولا يصب عليه الماء وعن يعلى بن امية ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من المباح

قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ
بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو
قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس
وقال عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من
الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان
ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلاة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما

ومنها وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه
بغسل واحد وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له
الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ من الحسان قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال
ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا
القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او يحجزه عن شيء من قراءة القرآن شيء
ليس الجنابة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ
الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت عائشة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب وقال
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن عمار بن ياسر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة
جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر وقال ابن عمر
مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى
كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى

فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام
الا اني لم اكن على طهر وروي انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني
كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم
وهو جنب رواه ابو هريرة وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبال في الماء الراكد وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلعم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
من الحسان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله
انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال
رسول الله صلعم ان الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه وقال
ابو هريرة سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ
بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن ابي زيد عن
عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن
ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه وهذا
ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة

الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فأصغى لها الإناء قالت فرآني أنظر إليه فقال أتعجبين يا ابنة أخي قالت قلت نعم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم أو الطوافات وعن عائشة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها وعن جابر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ بما أفضلت الحمر قال نعم وبما أفضلت السباع كلها قالت أم هانئ اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها أثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا وفي لفظ طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب رواه أبو هريرة وقال أبو هريرة قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وأهريقوا على بوله سجلا أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى أنه دعاه فقال إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت أسماء بنت أبي بكر سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه وعن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلوة وأثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والأسود عن عائشة قالت كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه وعن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها

صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دبغ الإهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

من الحسان

عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فقلت أعطني إزارك حتى أغسله قال إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال إذا وطئ أحدكم بنعله الأذى فإن التراب له طهور وسألت امرأة أم سلمة فقالت إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده وعن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن أبي المليح عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع أن تفترش وفي رواية عن أبي المليح أنه كره ثمن جلود السباع وعن عبد الله بن عكيم قال أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت وعن ميمونة

قالت مرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرّون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال رسول الله صلعم يطهّرها الماء والقرظ وروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سُئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرّز رسول الله صلعم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومأ اليه فادرك النبي احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا من الحسان قال ابو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا الا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم عن المغيرة

بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال المصنف هذا مرسل لا يثبت وروي متصلا عن المغيرة بن شعبة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما وعنه المغيرة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك قال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلعم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلعم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحتّه بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي

من الحسان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء

فليمسه بشرته فإن ذلك خير وعن جابر قال خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم فقالوا ما نجد لك رخصة في التيمم وأنت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال إنما كان يكفيه أن يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه أبو سعيد الخدري وقال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبو هريرة من الحسان عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل وقال من غسل ميتاً فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه أبو هريرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من أربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت وعن قيس بن عاصم أنه أسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال أنس إن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوها فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فأنزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء إلا النكاح وقالت عائشة كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض وقالت كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت إني حائض فقال إن حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وأنا حائض من الحسان قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أتى حائضاً أو امرأة في دبرها أو كاهناً فقد كفر بما أنزل على محمد ضعيف عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل إسناده ليس بقوي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى إذا كان دماً أحمر فدينار وإذا كان أصفر فنصف دينار

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي من الحسان عن عروة بن الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم

لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضأى وصلي فانما هو عرق عن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلعم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة في الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر وقال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة وابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلعم فلما قضى النبي صلعم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر

في الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم

وقال العبد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان عن بريدة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم

من الحسان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امّني جبرئيل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق

وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس قال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء

وتنس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير
وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة
وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه وعن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس
حتى إذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعا لا يذكر
الله فيها إلا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر فكأنما وتر أهله
وماله رواه ابن عمر وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة
وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة كانوا يصلون
العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول وقالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام
النبي صلعم إلى الصلوة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما
من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية
عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر كيف
بك إذا كانت عليك أمراء يميتون الصلوة أو قال يؤخرون
الصلوة قلت يا رسول الله فما تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فإن أدركتها

معهم فصلها فإنها نافلة لك وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك
ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر وقال إذا
أدرك أحدكم سجدة من صلوة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم
صلوته وإذا أدرك ركعة من صلوة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم
صلوته رواه أبو هريرة وقال من نسي صلوة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها
إذا ذكرها رواه أنس وفي رواية لا كفارة لها إلا ذلك وقال
ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة فإذا نسي أحدكم صلوة أو نام عنها
فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال أقم الصلوة لذكري رواه أبو قتادة
من الحسان عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها
الصلوة إذا أتت والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفوا وقال
الوقت الأول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله رواه ابن عمر
عن أم فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال
الصلوة لأول وقتها ضعيف عن عائشة قالت ما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب
إلى أن تشتبك النجوم رواه أبو أيوب وقال لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه رواه أبو هريرة
وقال أعتموا بهذه الصلوة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها

أمة قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر رواه رافع بن خديج

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة
رواه أبو موسى وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون رواه أبو هريرة وقال من صلى الصبح
فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء
يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب وقال
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا
عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لأتوهما ولو حبوا رواه أبو هريرة وقال ليس صلوة أثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا رواه أبو هريرة
وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء
والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان وقال لا يغلبنكم الأعراب
على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني
وقال لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلوتكم العشاء فإنها في كتاب الله

العشاء فإنها تعتم بحلاب الإبل رواه ابن عمر وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم
نارا

من الحسان

عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة
الوسطى صلوة العصر وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
إن قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الأذان

من الصحاح

قال أنس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة وقال أبو محذورة ألقى علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه فقال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد
أن محمدا رسول الله ثم قال ارجع فامدد من صوتك وقل أشهد أن لا إله إلا الله أشهد
أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلوة
حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

من الحسان

قال ابن عمر كان الأذان على عهد رسول الله مرتين مرتين
والإقامة مرة مرة غير أنه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن أبي
محذورة أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة
سبع عشرة كلمة وعن أبي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة
الأذان فذكر الأذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فإن كان في صلوة الصبح
قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

وعن بلال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات
إلا في صلوة الفجر ضعيف وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال
إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحدر واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ
الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا
حتى تروني ضعيف وقال من أذن فهو يقيم رواه زياد بن الحرث الصدائي

باب فضل الأذان وإجابة المؤذن من الصحاح

عن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون أطول
الناس أعناقا يوم القيمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا نودي للصلوة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى
إذا ثوب بالصلوة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى
وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة
رواه أبو سعيد الخدري وقال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا
علي فإنه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها
منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة
حلت عليه شفاعتي رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر
الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن
محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة
إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر
قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة
وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيمة رواه جابر وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار
فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الفطرة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال رسول الله صلعم خرجت
من النار فنظروا فإذا هو راعي معزى عن سعد بن وقاص عن رسول الله صلعم
قال من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن
محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا غفر له
ذنبه وقال بين كل أذانين صلوة بين كل أذانين صلوة ثم قال في الثالثة
لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل من الحسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله
الأئمة ضمناء والمؤذنون الأمناء فأرشد الله الأئمة وغفر الله للمؤذنين
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذن سبع سنين
محتسبا كتب له براءة من النار وقال يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية
من الجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدي
هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة
رواه عقبة بن عامر وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد أدى

حق الله وحق مولاه ورجل أمّ قوماً وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفّر عنه ما بينهما رواه أبو هريرة وقال عثمان بن أبي العاص يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتّخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً وقالت أم سلمة علّمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي وروي أن بلالاً أخذ في الإقامة فلما أن قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم أقامها الله وأدامها وقال في سائر الإقامة كنحو حديث عمر في الأذان عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يُرَدّ الدعاء بين الأذان والإقامة وقال ثنتان لا تُرَدّان الدعاء عند الأذان وعند البأس حين يُلحم بعضهم بعضاً وروي وتحت المطر رواه سهل بن سعد وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم وقال لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الأفق رواه سمرة بن جندب وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وابن عم لي فقال لنا إذا سافرتما فأذّنا وأقيما وليؤمّكما أكبركما وعنه قال صلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمّكم أكبركم

وقال أبو هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى إذا أدركه الكرى عرّس ونام هو وأصحابه فلم يستيقظ أحد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلعم أوّلهم استيقاظاً فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئاً ثم توضأ رسول الله صلعم وأمر بلالاً فأقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال وأقم الصلوة لذكري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه أبو قتادة وقال إذا أقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا وروي فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلوة فهو في صلوة رواه أبو هريرة

والله أعلم

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصلّ حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالاً حين خرج ماذا صنع رسول الله صلعم قال جعل عموداً عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة أعمدة وراءه ثم صلى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من ألف صلوة فيما سواه إلا المسجد الحرام وقال لا تشد الرحال إلا إلى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا رواه أبو سعيد الخدري وقال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي رواه أبو هريرة عن رسول الله صلعم

عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل
سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض
البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة وقال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه
عثمان وقال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح رواه
ابو هريرة عن رسول الله صلعم وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى
والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه
ابو موسى وقال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي صلعم
يا بني سلمة دياركم دياركم تكتب آثاركم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز
وجل ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما
تنفق يمينه وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة
وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى
لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وقال لا يزال احدكم في صلوة
ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وقال اذا دخل احدكم المسجد

فليركع

فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد
ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال من
اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تأذى مما
يتأذى منه الناس وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
وقال عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن
اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة
تكون في المسجد لا تدفن رواه ابو ذر وقال اذا قام احدكم الى الصلوة
فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن
يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية تحت
قدمه اليسرى وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد وقال الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك وقال
اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا من الحسان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب
قبلة وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال
اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا
الماء واتخذوها مسجدا وقالت عائشة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد وقال
عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي
ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل
ثم نسيها وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة
وقال اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول
انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن مظعون
يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في
السياحة قال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا
في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار
الصلوة عن عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى
يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت
بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك
نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال
فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي

على الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات واسباغ الوضوء
اماكنه في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون
من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل
السلام وان تقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسألك
الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني
وتتوب علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون عن ابي امامة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلهم ضامن على الله
رجل خرج غازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه
فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد
فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله
وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج
المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر
وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد
قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على
محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا
خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب

فصلك ليس بمتصل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود عن معوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد اكليهما فاميتوهما طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سال النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت وقال اسكت حتى يجيء جبرائيل عليه السلام فسكت وجاء جبرائيل عم فساله فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرائيل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبرائيل قال كان بيني وبينه

سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وقال اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان يفتنني وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين من الحسان قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره وقال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار وعن ام سلمة انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها

إزارٌ قال إذا كان الدرع سابغًا يغطي ظهور قدميها وقفه جماعة على أم سلمة
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وأن
يغطي الرجل فاه وقال خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم قال
أبو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع
نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم فلما قضى رسول الله
صلوته قال ما حملكم على إلقائكم نعالكم قالوا رأيناك ألقيت
نعليك فقال إن جبرئيل أتاني فأخبرني أن فيهما قذرًا إذا جاء أحدكم المسجد
فلينظر فإن رأى في نعليه قذرًا فليمسحه وليصل فيهما وقال إذا صلى أحدكم
فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره إلا أن لا يكون
على يساره أحد وليضعهما بين رجليه أو ليصل فيهما والله أعلم

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى
والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها عن عون
بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئًا تمسح به ومن لم
يصب أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالًا أخذ عنزة فركزها
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرًا فصلى إلى العنزة
بالناس الظهر ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلي

إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى
آخرته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل
مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك وقال لو يعلم المار بين يدي
المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرًا له من أن يمر بين يديه
قال الراوي لا أدري قال أربعين يومًا أو شهرًا أو سنة وقال إذا صلى
أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه
فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنه شيطان عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي
ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال
عبد الله بن عباس أقبلت راكبًا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلعم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر
ذلك علي أحد من الحسان وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئًا فإن لم يجد فلينصب
عصاه فإن لم يكن معه عصا فليخطط خطًا ثم لا يضره ما مر أمامه
وقال إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان
عليه صلوته وقال المقداد بن الأسود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر

ولا يمدّ له ممدًّا وقال الفضل بن عباس أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن في بادية لنا فصلّى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة
تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم فإنما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن أبي هريرة أن رجلًا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس في ناحية المسجد فصلّى ثم جاء فسلّم عليه فقال رسول الله صلعم
وعليك السلام ارجع فصلّ فإنك لم تصلّ فرجع فصلّى ثم جاء فسلّم فقال وعليك
السلام ارجع فصلّ فإنك لم تصلّ فرجع وصلّى حتى فعل ثلاث مرات فقال الرجل
والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلّمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلوة
فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبّر ثم اقرأ بما تيسّر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعًا ثم ارفع حتى تستوي قائمًا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدًا ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا ثم ارفع
حتى تستوي قائمًا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير
والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يشخص رأسه
ولم يصوّبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع
لم يسجد حتى يستوي قائمًا وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد
حتى يستوي جالسًا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش

رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان و
ينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم
وقال أبو حميد الساعدي في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا أحفظكم لصلوة رسول الله صلعم رأيته إذا كبّر جعل يديه حذاء
منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا
رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار إلى مكانه فإذا سجد وضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس
في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فإذا جلس في الركعة
الآخرة قدّم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته
وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلوة وإذا كبّر للركوع
وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده
ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر
إذا دخل في الصلوة كبّر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال
سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع
ذلك ابن عمر إلى النبي عم وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رفع اليدين إذا كبّر وإذا ركع وإذا رفع
رأسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما أذنيه وفي رواية فروع أذنيه
وعن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا

كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن حجر انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة وكبر ثم التحف بثوبه
ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب
ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد
سجد بين كفيه وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل
اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر
حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة
ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر
حين يرفع رأسه حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين
بعد الجلوس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة
طول القنوت وقال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة النبي صلعم قالوا فاعرض
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه
ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن
حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم
يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع

ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها

رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم اعتدل
حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر
ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه
ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين
كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح
الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي
فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم
قالوا صدقت هكذا كان يصلي وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع
يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال
ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه
ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء
من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر
اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى
على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية
واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان
في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية
واحدة وعن وائل بن حجر انه ابصر النبي عليه السلام حين قام الى
الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه
اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة

بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله وسلم يؤمنا فيأخذ
شماله بيمينه عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء
فسلم على النبي عم فقال عم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني
يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم
اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على
ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع
رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا
رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة
حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد
فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع
عن الفضل بن عباس قال قال عليه السلام الصلوة مثنى مثنى تشهد
في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما
الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل
ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة كان عليه السلام يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة
فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة
ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال وفي
رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا
عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر
الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها
الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك
وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت
وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك
ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي
وعصبي واذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد
ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد
قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم
يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية
والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجأ

الا الايات تبارکت عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثنى عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلاثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابى بن كعب وقال ابو هريرة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة فى الصلوة من الصحاح

قال النبى صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ويروى لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهى

خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابى هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها فى نفسك فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بينى وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدنى عبدى واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علىّ عبدى واذا قال مالك يوم الدين قال مجدنى عبدى واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدى ولعبدى ما سأل وعن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وقال عليه السلام اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفى رواية اذا امن القارى فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفى رواية قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين فقولوا امين فان الملائكة تقول امين وان الامام يقول امين فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وعن ابى موسى الاشعرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا

كبّر فكبّروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
يجبكم الله فإذا كبّر وركع فكبّروا واركعوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية
وإذا قرأ فأنصتوا وعن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين
الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانًا ويطول في الركعة
الأولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في
الصبح وقال أبو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم
في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر
قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية
وفي الأخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الأوليين من
العصر على قدر قيامه في الأخريين وفي الأخريين من العصر على النصف
من ذلك وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى ويروى بسبح اسم ربك الأعلى وفي العصر
نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلعم
قرأ في المغرب بالطور وقالت أم الفضل بنت الحرث سمعت النبي صلعم
يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفًا وقال جابر كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي عليه السلام العشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة
مع النبي عليه السلام العشاء ثم أتى قومه فأمّهم فافتتح سورة البقرة

فانحرف

فانحرف رجل فسلّم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذًا فقال إنه منافق
فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذًا صلى بنا البارحة
فقرأ البقرة فتجوّزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ أفتّان أنت ثلثًا اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الأعلى
ونحوهما وقال البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدًا أحسن صوتًا منه
وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث أنه سمع النبي
يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس وعن عبد الله بن السائب قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح
سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى
أخذت النبي عليه السلام سعلة فركع وقال أبو هريرة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة
الأولى وفي الثانية هل أتى على الإنسان وقال عبيد الله بن أبي
رافع صلى لنا أبو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة
الأولى وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلعم
يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم
يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتيك حديث

الغاشية وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين
وسأل عمر بن الخطاب أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله
في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت
الساعة وقال أبو هريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال
ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر
قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا والتي في آل عمران تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم من الحسان عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم ضعيف
عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلم قرأ غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته عن أبي زهير النميري
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فأتينا على رجل قد ألح في المسألة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوجب
إن ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم قال بآمين عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بسورة الأعراف
فرقها في ركعتين وقال عقبة بن عامر كنت أقود لرسول الله
ناقته في السفر فقال لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني
قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت
بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ

التفت إلي فقال يا عقبة كيف رأيت وقال جابر بن سمرة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون
وقل هو الله أحد وقال عبد الله بن مسعود ما أحصي ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين
قبل صلوة الفجر بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال سليمان
بن يسار عن أبي هريرة ما صليت وراء أحد أشبه صلوة برسول الله
صلى الله عليه وسلم من فلان أراد من فلان عمر بن عبد العزيز قال
سليمان صليت خلفه وكان يطيل الركعتين الأوليين من الظهر
ويخفف الأخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الأوليين من
المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل
وقال عبادة بن الصامت كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرأون
خلف إمامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا إلا بفاتحة
الكتاب فإنه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وأنا أقول
ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأم
القرآن وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة
جهر فيها بالقراءة من الصلوات فقال هل قرأ معي أحد منكم آنفا فقال
رجل نعم يا رسول الله قال إني أقول ما لي أنازع القرآن قال فانتهى
الناس عن القراءة مع رسول الله صلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات

حين سمعوا ذلك من رسول الله صلعم وقال عليه السلام إن المصلي يناجي
ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن وعن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وقال عبد الله بن أبي أوفى جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن
شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال
قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس أن النبي صلعم
كان إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال سبحان ربي الأعلى وروى
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ أليس
ذلك بقادر على أن يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ أليس الله بأحكم
الحاكمين فليقل بلى وأنا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ فبأي حديث
بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله وعن جابر قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن
وكانوا أحسن مردودا منكم كلما أتيت على قوله فبأي آلاء ربكما
تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الركوع والسجود فوالله إني
لأراكم من خلفي وقال البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه
بين السجدتين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده
قام حتى نقول قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه
وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا
فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن
أن يستجاب لكم وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله
ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره
من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء
الأرض وملء ما شئت من شيء بعد وعن أبي سعيد الخدري قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع يقول
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد
أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن رفاعة بن رافع قال

كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركوع
قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا
مباركًا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكًا يبتدرونها
أيهم يكتبها أول من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر
قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم
عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ركع أحدكم فقال في
ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا
سجد فقال في سجوده سبحان ربي الأعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك
أدناه ليس بمتصل عن حذيفة أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان
يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وما
أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل وما أتى على آية عذاب إلا وقف و
تعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر
وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع
مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي عليه السلام إذا سجد جافى بين يديه حتى

لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض
إبطيه وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته
وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من
الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان
وهو يقول اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد
فأكثروا الدعاء وقال إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي
يقول يا ويلتا أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي
النار وقال ربيعة بن كعب الأسلمي كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال
أو غير ذلك فقلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود وقال
معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال لقد سألت عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا
رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة من الحسان عن وائل بن حجر
رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع

ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هو منسوخ وقال ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى وعن حذيفة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لى

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد فى التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفى رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التى تلى الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلعم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته وقال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم فى الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح فى السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

من الحسان

عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها لا يجاوز بصره اشارته وعن ابى هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل فى الصلوة معتمدا على يديه ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض فى الصلوة قال عبد الله بن مسعود كان النبى صلعم فى الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا
كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وعن أبي حميد الساعدي قال
قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد و
أزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته
كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا من الحسان قال من صلى علي صلاة
صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات
وقال أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة وقال إن لله ملائكة
سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام وقال ما من أحد يسلم علي إلا رد
الله علي روحي حتى أرد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا
علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم أنف رجل ذكرت
عنده فلم يصل علي ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن
يغفر له ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبر أو أحدهما فلم يدخلاه
الجنة عن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم
والبشر في وجهه فقال إنه جاءني جبريل فقال إن ربك يقول أما يرضيك

يا محمد أن لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرا عن أبي بن كعب قال قلت يا رسول الله
إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال
ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فإن زدت فهو
خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فإن زدت فهو خير لك قلت أجعل
لك صلاتي كلها قال إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد
قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله عجلت
أيها المصلي إذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو أهله وصل علي ثم ادعه
قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي فقال له النبي
أيها المصلي ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود كنت أصلي فلما جلست بدأت
بالثناء على الله تعالى ثم بالصلاة على النبي صلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي
سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلاة اللهم
إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك
من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال
له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث
فكذب ووعد فأخلف عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده قال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي

يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله قال لا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة.

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير اذا سلم قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة ان نبي الله صلعم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله
الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الشكر وله الثناء
الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد انه
كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب
القبر وعن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم
المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا
اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون
من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر
كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلوة ثلاثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثين تسبيحة
وثلث وثلثين تحميدة واربع وثلثين تكبيرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلاثا وثلثين وكبر الله ثلاثا
وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

من الحسان عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل
الاخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله
من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد
اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب
الشمس احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين
كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

عن معوية بن الحكم السلمي انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ عطس رجل فقلت له يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم
تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني
سكت فلما صلى رسول الله عليه السلام فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا
بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال
ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح
والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
اني حديث عهد بالجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون
الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك

شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي

من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وقال عبد الله بن مسعود كنا نسلم

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي

سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد ان كان

فاعلا فواحدة وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصر

في الصلوة وقالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات

في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد وعن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم

عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم وعن ابي قتادة الانصاري قال

رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على

عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم

ما استطاع فان الشيطان يدخل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه

فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا

اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي

لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما

التصفيق للنساء وقال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من الحسان

قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل

ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت

عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان

مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة

القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك وقال ابن عمر قلت لبلال

كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في

الصلوة قال كان يشير بيده وقال رفاعة بن رافع صليت خلف رسول الله

فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى

فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله

قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب

احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال اذا توضأ

احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه

فانه في الصلوة وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلوته

ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وقال انس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان

لا بد ففي التطوع لا في الفريضة وروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي بن ثابت

عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض
والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء
وقال رسول الله صلى الله عليه اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان
الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا
يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار
في الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب
عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان
في القبلة عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم
في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث
احدكم وقد جلس في اخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس
عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس
وقال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك
وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا
شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان

عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا
فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين
عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ
عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع
خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان
يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال
يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن
فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا
نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر
وقال عمران بن حصين ثم سلم قال عبد الله بن بحينة ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس
فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر
وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم من الحسان عن عمران
بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد
ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلعم

من الحسان

عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين غريب عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه قال ان رسول الله قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلعم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلعم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس فاذا طلعت فلا تصل حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان

وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صلّ فإن الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل

بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفيء فصلّ فإن الصلوة

مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فإنها

تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا رسول الله فالوضوء

حدثني عنه قال ما منكم من رجل يقرّب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر

الا خرّت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم إذا غسل وجهه كما أمره

الله الا خرّت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين

الا خرّت خطايا يديه من أطراف أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرّت خطايا

رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين الا خرّت

خطايا رجليه من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه

ومجّده بالذي هو له أهل وفرّغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته

يوم ولدته أمه عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن

بن الأزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين

بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة

فخرجت إليهم فردّوني إلى أم سلمة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل فأرسلت إليه الجارية فقلت قولي له تقول

أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما قال يا بنت أبي أمية

سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني

عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان من الحسان عن قيس بن قهد قال

رآني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان

الركعتان فقلت إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله

غير متصل عن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف

من ولي منكم من أمر الناس شيئا فلا يمنعن أحدا طاف بهذا البيت

وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة عن أبي قتادة عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال

إن جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع

وعشرين درجة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي

نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها

ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلوة فأحرق

عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو

مرماتين حسنتين لشهد العشاء وقال أبو هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم

رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأله

أن يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال

فأجب وقال ابن عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم

وأقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة طعام

ولا هو يدافعه الأخبثان وقال إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال

كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال

رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها وقال إذا شهدت إحداكن
المسجد فلا تمس طيبا وقال أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة

من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا
نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وقال صلوة المرأة في بيتها أفضل من صلوتها
في حجرتها وصلوتها في مخدعها أفضل من صلوتها في بيتها وعن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل
غسلها من الجنابة وعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية
والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية وعن أبي بن كعب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صلوة الرجل مع الرجل أزكى من
صلوته وحده وصلوته مع الرجلين أزكى من صلوته مع الرجل وما كثر
فهو أحب إلى الله وقال أبو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان
فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف
أو مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلاها وقال إذا أقيمت الصلوة ووجد أحدكم الغائط
فليبدأ بالغائط وقال ثلث لا يحل لأحد أن يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه
بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن فإن
فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا
حتى كأنما يسوي بها القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله
لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم وقال أقيموا صفوفكم
وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري وفي رواية أتموا الصفوف وقال
سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلوة وفي رواية من تمام
الصلوة وقال أبو مسعود الأنصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم
أولوا الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا وإياكم وهيشات الأسواق
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه
تأخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال
قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال ما لي أراكم عزين ثم خرج علينا
فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله
وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأول
ويتراصون في الصف وقال خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير
صفوف النساء آخرها وشرها أولها من الحسان قال رصوا صفوفكم
وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل

من خلل الصف كأنها الحذف وقال اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص
فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون
الصفوف الأولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا
ويروى ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا
استوينا كبر وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم
وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهري فعدلني كذلك من وراء ظهره
الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلعم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن
يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلعم فاخذ بيدينا جميعا
فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلعم
وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه
او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا وعن ابي بكرة انه انتهى
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى
الى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

من الحسان عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا وروي عن عمار انه قام على دكان يصلي و
الناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما
فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال
عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء كان
المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلعم
فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه
ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى
حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا
صلوتي وعن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون
به من وراء الحجرة

باب الامامة من الصحاح

عن ابن مسعود الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في
القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في
الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه وفي اهله و
لا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم
واحقهم بالامامة اقرؤهم وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكبركم من الحسان عن [illegible] قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو
اعمى عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم

وليؤمهم بجل منهم وقال ثلاثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة

باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون غريب وعن ابي امامة ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما

وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته

ورجل اعتبد محررة وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد ولا يجدون

اماما يصلي بهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد

واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف

كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان

او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

وقال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم

وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم

من شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم

السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء

وعن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني

لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى

بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم

فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله

لمن حمده لم يحن منا احد ظهره حتى يضع النبي جبهته على الارض وقال انس صلى بنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم

فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اريكم امامي ومن

خلفي وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا

الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا

واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وقال انما جعل الامام ليؤتم

به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا

لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الامام

قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روى عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك

الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى

بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب

يتأخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر

فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة

رسول الله والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان

يحول الله رأسه رأس حمار من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال

فليصنع كما يصنع الإمام غريب وقال إذا جئتم إلى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه
شيئا ومن أدرك الركعة فقد أدرك الصلوة وقال من صلى لله أربعين يوما
في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من
النفاق وقال من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله
مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا عن أبي سعيد الخدري
قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا رجل يتصدق
على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم
وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم
العشاء وهي له نافلة من الحسان عن يزيد بن الأسود قال شهدت مع النبي صلعم
حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فإذا هو
برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال
ما منعكما أن تصليا معنا فقالا يا رسول الله إنا كنا قد صلينا في رحالنا قال
فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم وليلة
ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها

وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة
بنت عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين
خفيفتين في بيته حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف
فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس
ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس العصر ويصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا
قائما وليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ و
هو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي
بالناس صلوة الفجر وقالت عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء
من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا
قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس
سنة وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا وفي رواية
إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا عن أم حبيبة قالت
سمعت رسول الله يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها
حرمه الله على النار وقال أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب
السماء رواه أبو أيوب وروي أنه عليه السلام كان يصلي أربع ركعات بعد

الزوال لا يسلم إلا في آخرهن وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب
أن يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا وروي أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر
أربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من
المسلمين والمؤمنين وروي عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروي أنه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات
لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له
بيتا في الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
قط فدخل علي إلا صلى أربع ركعات أو ست ركعات عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إدبار النجوم الركعتين قبل الفجر وإدبار
السجود الركعتين بعد المغرب

عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين
أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين
ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية
قبل أن يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر
قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن
للإقامة فيخرج وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي
الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن وقال القاسم بن محمد عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا
الفجر وقال مسروق سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين
خفيفتين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من
الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلم
مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى
السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
لأولي الألباب حتى ختم السورة ثم قام إلى القربة فأطلق شناقها ثم صب في الجفنة
ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين لم يكثر وقد أبلغ فقام يصلي فقمت
فتوضأت فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته
ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة
ولم يتوضأ فصلى وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا
وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي
نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي
ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا وفي
رواية اللهم أعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس أنه رقد عند النبي صلم

فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة وقالت عائشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا قال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون

عن حذيفة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة وعن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب

من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلعم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله فقال يا عمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلعم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت عائشة كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم

ربّ جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة
أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف
فيه من الحقّ بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تعارّ من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله و
الله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال ربّ اغفر لي أو قال ثم دعا استجيب
له فإن توضأ ثم صلى قبلت صلوته قالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك
اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علمًا ولا تزغ
قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب عن معاذ
ابن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرًا
فيتعارّ من الليل فيسأل الله خيرًا إلا أعطاه إياه عن عائشة أنها سئلت بم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح إذا هبّ من الليل فقالت كان إذا هبّ
من الليل كبّر عشرًا وحمد عشرًا وقال سبحان الله وبحمده عشرًا وقال سبحان
الملك القدوس عشرًا واستغفر عشرًا وهلّل عشرًا ثم قال اللهم إني أعوذ بك
من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرًا ثم يفتتح الصلوة ٥

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن

استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده
فأصبح نشيطًا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة
قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورّمت قدماه فقيل له لم تصنع
هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدًا
شكورًا وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل له ما زال نائمًا حتى أصبح ما قام إلى الصلوة قال بال الشيطان في أذنه
قالت أم سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعًا يقول
سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين ربّ كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
عن أبي هريرة ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني
فأغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم
حتى ينفجر الفجر وقال إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرًا
من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة وقال أحبّ الصلوة
إلى الله صلوة داود وأحبّ الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يومًا ويفطر يومًا وقالت
عائشة كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام أول الليل ويحيي آخره
ثم إن كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإن كان عند النداء الأول
جنبًا وثب فأفاض عليه الماء وإن لم يكن جنبًا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وقال ابو سعيد الخدري ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله تعالى في تلك الساعة فكن صح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء

عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

قال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من اخر الليل وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها عن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت

ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فإن خلق نبي الله كان القرآن قلت يا أم المؤمنين

أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله

ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها

إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد

فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو

قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة فلما أسن وأخذ اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل

صنيعه في الأولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أحب أن يداوم

عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة

ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام

شهرا كاملا غير رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلاتكم

بالليل وترا وقال بادروا الصبح بالوتر وقال من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر

أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك

أفضل وقالت عائشة من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول

الليل وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر وقال أبو هريرة أوصاني خليلي بثلاث صيام

ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام عن غضيف

ابن الحارث قال قلت لعائشة أرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل

من الجنابة في أول الليل أم في آخره قالت ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل

في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت كان يوتر أول الليل أم في آخره

قالت ربما أوتر في أول الليل وربما أوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة

قلت كان يجهر بالقراءة أم يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله أكبر الحمد لله

الذي جعل في الأمر سعة وسئلت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم

يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة عن أبي أيوب قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر

بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل

وقال علي إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن عن خارجة بن حذافة قال

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من

حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر وقال

من نام عن وتره فليصل إذا أصبح وسئلت عائشة بأي شيء كان يوتر رسول الله

صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية

بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين عن الحسن

ابن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في

قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن

توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك

وإنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت عن أبي بن كعب قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات

يرفع في الثالثة صوته وعن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يقول في آخر وتره اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك

واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ٥

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد
او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا
لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش ابن
ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء
من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الآية. وقال عاصم الاحول سألت
انس بن مالك عن القنوت أكان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء فاصيبوا
فقنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم. قال ابن عباس
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب و
العشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة يدعو على احياء
من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه. عن انس ان النبي صلعم
قنت شهرا ثم تركه. عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ها هنا
بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث ٥

قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير

فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم
يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان
يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان
افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة. وقال ابو هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام شهر رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة ٥
فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله
والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده
فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا
قال ابو ذر صمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر
حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت
الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه
الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت
الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس
فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر
وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينزل ليلة النصف
من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب. ضعيف
زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته
في مسجدي هذا الا المكتوبة

عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك
ضحى قالت معاذة سألت عائشة كم كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل
تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر
صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الاوابين حين ترمض
الفصال　　قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال يا ابن ادم
اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره وقال في الانسان ثلثمائة وستون
مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك
يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا
الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب
وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول
الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل
عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي
اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي
وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا
السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل

اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم ارضني به　　قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب
ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم وقال
حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى وعن
بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتني
الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله
ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت
عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلعم بهما وعن عبد الله
ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل
ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل

اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا همّا الا فرّجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها
يا ارحم الراحمين غريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للعباس بن عبد المطلب يا عمّاه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال
اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله واخره خطأه وعمده صغيره وكبيره
سرّه وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر خمس عشرة مرّة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع
فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها
عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس
وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرّة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة
فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك
مرّة عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب
به العبد يوم القيمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد
خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل
لعبدي من تطوّع فيكمّل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على
ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما
وان البرّ ليذرّ على رأس العبد ما دام في صلوته وما تقرّب العباد الى الله بمثل
ما خرج منه يعني القرآن

قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر
بذي الحليفة ركعتين وقال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن اكثر ما كنا قطّ وآمنه بمنى ركعتين وقال يعلى بن امية قلت
لعمر بن الخطاب انما قال الله ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن
الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدقة تصدّق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع النبي
من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم
بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وعن ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق
مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال
ما يصنع هؤلاء قلت يسبّحون قال لو كنت مسبّحا اتممت صلوتي صحبت رسول الله
فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك وقال ابن عباس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر
سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وانس ومعاذ قال ابن عمر كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجّهت به يومي ايماء صلوة
الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته قالت عائشة كل ذلك قد فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتمّ وقال عمران بن حصين غزوت مع
النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة
لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلّوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صلّيت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين وصلى العصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل وقال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة ٥

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه وقال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذاك وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين قال من ترك ثلث جمع تهاونا

بها طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا على امرأة او صبي او مملوك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلثة ايام وقال من مس الحصى فقد لغى وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها وقال ما على احدكم

ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم عن سهل بن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه ابن عمر

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمن وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا

يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان النبي صلى الله عليه يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وقال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلعم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وقال نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وروى القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي قال جابر اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلعم اربع ركعات وللقوم ركعتان وعن جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود قام الصف الذي يليه وانحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلعم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي وسلمنا جميعا عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى

الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس
على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه
او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن
عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلعم
للعيد فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن و
ذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى
بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية امرنا ان نخرج
الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها
جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة ان ابا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان
بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلعم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر
فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا
وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل
تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان

يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال
ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من
النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح
حتى صلينا فليذبح على اسم الله وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن
ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى قال انس قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان
اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلعم قد ابدلكم
الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي
عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر
في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة
وروى مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا
بالقراءة وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر
في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز عن
البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروى مرسلا
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر

قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير
اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله تعالى واثنى
عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال
فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة انه اصابهم
مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران
ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروى عن ابي عمير بن انس عن عمومة
له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلعم يشهدون
انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم
عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه
على صفاحهما ويقول باسم الله والله اكبر وعن عائشة ان رسول الله صلعم
امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي
به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش
فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد
ثم ضحى به وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة
الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان عن عقبة بن عامر ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت
وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي
رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من راى هلال ذي الحجة
واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح
فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء
عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين
املحين موجئين فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم
منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وفي رواية ذبح بيده وقال
بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي عن حنش قال رايت
عليا يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي
عنه فانا اضحي عنه وعن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف
العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن وعن
البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى به من الضحايا
فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة

البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن أبي سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحي بكبش أقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع
من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع يوفي مما
يوفي منه الثني وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت
الاضحية الجذع من الضان عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة غريب عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله
من هراقة الدم وانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم
ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا ويروى انه قال ما من ايام
احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول
نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة قال على كل
اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ
قالت عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا
الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت
عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه عن
عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته عن

عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك
تناولت شيئا في مقامك هذا ثم تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار
فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك
خيرا قط عن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف
وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فادعوا
الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله
ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم

فزعًا تخشى ان تكون الساعة قامت فأتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع
وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون
لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من
ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت
الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروي عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثماني ركعات في اربع سجدات وقال عبد الرحمن بن سمرة كسفت الشمس
في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه
فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ
سورتين وصلى ركعتين قالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالعتاقة في كسوف الشمس عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كسوف لا نسمع له صوتا وقال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله تعالى غريب وروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم رأى نغاشيا فسجد شكرا لله وعن عامر بن سعد
عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد
المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر

ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا
ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه
ساعة ثم خر ساجدا فقال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي
فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني
ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي
فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي شكرا ه

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى
المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو
ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه
يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
فاشار بظهر كفيه الى السماء وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطر قال فحسر النبي صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت
هذا قال لانه حديث عهد بربه عن عبد الله بن زيد قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة
فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن
ثم دعا الله وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء

فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقيه ،
وعن عمير مولى آبي اللحم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت
قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه ، وقال ابن عباس خرج ،
النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا ،
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا
استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت وعن جابر
بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا
مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء ،
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت
عائشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم فكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت
به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير
لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة
فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا راى المطر رحمة ، وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما
في الارحام الآية وقال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا
وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها
وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي فقال لا تلعنوا
الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب
وعن ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم
ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير
ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به وعن
ابن عباس قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه
قال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها
ريحا قال ابن عباس في كتاب الله عز وجل فارسلنا عليهم ريحا صرصرا
ارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الرياح لواقح وان يرسل الرياح مبشرات
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابصرنا ناشئا
من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم اني اعوذ بك من شر
ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق
قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة

وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا وقالت عائشة كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلعم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم وبروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمن بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يالم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري ان جبرائل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابرهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض

فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة ما رايت احدا الوجع
عليه اشد من رسول الله صلعم وفي لفظ مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره
شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلعم وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع
تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة
المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن كمثل الزرع
لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة
لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب
فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم كما
يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او
سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة لكل مسلم
وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في
سبيل الله وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه
لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وقال الطاعون
رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا
عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت
عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه عن علي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة
الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم
عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني عن انس قال قال رسول الله

حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك

صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد
من جهنم مسيرة ستين خريفا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم
ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم
من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل
ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء
فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة
من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرا عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكا لك عدوا
او يمشي لك الى جنازة وسالت عائشة عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه متابعة الله العبد بما يصيبه
من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها
حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير عن
ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصيب عبدا نكبة
فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض
قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي
وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه وقال الشهادة
سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات
الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم
شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد وعن سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل
على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة
هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صحيح
وقالت عائشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت رايت النبي صلعم وهو بالموت وعنده قدح
فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات
الموت او سكرات الموت وقال صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير
عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به
يوم القيمة وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما
ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء
بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة
صح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمل ابتلاه الله
في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى تبلغه المنزلة التي سبقت

له من الله وقال مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته
المنايا وقع في الهرم حتى يموت وقال يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل
البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب
عن عامر الرام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اصابه السقم
ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق
اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض
فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب وقال من قتله
بطنه لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنى احدكم
الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع امله وانه لا يزيد المؤمن
من عمره الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد
فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي رويه انس عن عبادة بن صامت عن ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت
قبل لقاء الله فقالت عائشة انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن
اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما
امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر

بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه

وقال ابو قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح
او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال ان العبد
المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح
منه العباد والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل
وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت
فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو
يحسن الظن بالله فصل عن معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم
انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون
له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون
نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت
لكم مغفرتي وقال اكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت عن ابن مسعود
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء
قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيا من الله
حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت
والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله
حق الحياء غريب وقال تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن يموت بعرق الجبين وموت

الفجاة اخذة الاسف وعن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في
الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه
الله ما يرجو وآمنه مما يخاف غريب

فصل فيما يقال عند من حضره الموت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا
حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون

وقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول
ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف
لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من
ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلعم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله
وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه
ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم
الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة
وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين
وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة فصل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال اقرؤوا على موتاكم يس وقالت
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت
وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان وقالت

ان ابا بكر قبّل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته عن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجّلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذنّاه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفّن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفّن احدكم اخاه فليحسن كفنه قال خبّاب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسّوه بطيب ولا تخمّروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبّيا من الحسان قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم

ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر وقال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلّة وخير الاضحية الكبش الاقرن عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشرّ تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدّموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق وقال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ويروى ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وروي عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعدُ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلّى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلّى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلّى فصفّ بهم وكبّر اربع تكبيرات وعن انس ان زيدا

كبّر على جنازة خمسًا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبّرها وروى
أن ابن عباس صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب وقال لتعلموا أنها سنة وقال
عوف بن مالك الأشجعي صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول
اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسّع مدخله واغسله
بالماء والثلج والبرد ونقّه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارًا
خيرًا من داره وأهلًا خيرًا من أهله وزوجًا خيرًا من زوجه وأدخله الجنة وقه
فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت وقالت عائشة
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه وقال سمرة
ابن جندب صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها
فقام وسطها وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بقبر دفن ليلة فقال
متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني قالوا دفنّاه في ظلمة الليل وكرهنا
أن نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن أبي هريرة أن أسود كان يكون
معه في المسجد فمات فأتى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال إن هذه
القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله ينوّرها لهم بصلاتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم
على جنازته أربعون رجلًا لا يشركون بالله شيئًا إلا شفّعهم الله فيه وقال ما من
ميت تصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شُفّعوا
فيه وقال أنس مرّوا بجنازة فأثنوا عليها خيرًا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم مرّوا بأخرى فأثنوا عليها شرًّا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرًا
فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرًّا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض وفي

رواية المؤمنون شهداء الله في الأرض وقال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم
شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبّوا
الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدّموا وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذًا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحد قدّمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر
بدفنهم بدمائهم ولم يصلّ عليهم ولم يغسّلوا وقال جابر بن سمرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بفرس معروري فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي
حوله وقال عن المغيرة بن زياد يقال إنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها
قريبًا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة وعن الزهري
عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر
وعمر يمشون أمام الجنازة ورواه بعضهم مرسلًا وعن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الجنازة متبوعة ولا تتبع وإسناده مجهول
وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها وروي أن
النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وعن ثوبان قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسًا ركبانًا فقال ألا
تستحيون أن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم
على ثوبان وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا
له الدعاء وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة
قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه
على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الاسقع قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان
ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل
الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم وعن انس انه
صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة امراة فقام عند حيال وسطها
السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك
منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة
حمراء وعن سفين التمار انه راى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسنما وقال
علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد
عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها

وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس
على قبر وعن الحسن عن عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد فقالوا ايهما جاء اولا
عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا وعن هشام بن عامر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا
الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا وقال جابر لما كان يوم
احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعها وعن عكرمة عن ابن عباس قال سل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال
رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية
وعلى سنة رسول الله وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حثا على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا وانه رش الماء على قبر ابنه ابرهيم ووضع
عليه حصباء وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور و
ان يكتب عليها وان توطا وقال جابر رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى
الى رجليه وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي
صلى الله عليه وسلم اتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم

وحسر عن ذراعيه وحلها فوضعها عند رأسه وقال أعلم بها قبر أخي وأدفن إليه
من مات من أهلي وقال القسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا أماه اكشفي لي
عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا
لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا
معه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال أنس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا
لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه
بعد ذلك وإبرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان بدمع فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن
عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول
إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبرهيم لمحزونون وقال أسامة بن زيد
أرسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم إليه أن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ
السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال له
فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
وإنما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن

عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رأى القوم بكاء النبي بكوا فقال ألا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع العين
ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت
ليعذب ببكاء أهله عليه وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب و
دعا بدعوى الجاهلية وقال أنا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال أربع في أمتي
من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء
بالنجوم والنياحة وقال النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها
سربال من قطران ودرع من جرب وقال أنس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة
تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي فلم تجد عنده
بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار إلا تحلة
القسم وقال لنسوة من الأنصار لا يموت لإحديكن ثلثة من الولد
فتحتسبه إلا دخلت الجنة فقالت امرأة أو اثنين يا رسول الله قال أو اثنين
وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث وقال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا
قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة من الحسان عن أبي سعيد
الخدري قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة وقال
عجبا للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر وإن أصابته مصيبة حمد الله

وصبر فالمؤمن يؤجر في كل أمره حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من مؤمن إلا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فإذا مات

بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والأرض عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة فقالت

عائشة فمن كان له فرط من أمتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن

لم يكن له فرط من أمتك قال فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي غريب وقال إذا مات ولد

العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون

نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة

وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل أجره عن أبي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب وروي أنه لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب قال

النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها

ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلث فأمسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ

إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال أبو هريرة زار

النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر

لها فلم يأذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر

الموت عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر السلام

عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون أنتم لنا

خلف أنتم ونحن لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العافية من الحسان عن ابن عباس

قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال السلام

عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم أنتم سلفنا ونحن بالأثر

كتاب الزكوة من الصحاح

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما

أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا

لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فإن هم أطاعوا لذلك

فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا

لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب عن

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة

لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها

في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت أعيدت له في

يوم كان مقداره ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما

إلى النار قيل ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها

إلا إذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا

واحدا تطأه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها

في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما

إلى الجنة وإما إلى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا

كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر ولا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء

ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها كلما مرت عليه اولها رد عليه

اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله

اما الى الجنة واما الى النار وقال والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر

وعلى رجل وزر فاما الذى له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او

روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان ذلك له حسنات

ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له

ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له

واما الذى هى له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في

رقابها ولا ظهورها فهى له ستر واما الذى هى عليه وزر فرجل ربطها فخرا

ورياء ونواء لاهل الاسلام فهى على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الحمر فقال ما انزل على فيها شىء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل

مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن ابى هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة

شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعنى شدقيه ثم يقول انا

مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون الاية وعن ابى ذر عن النبى صلى الله

عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدى حقها الا اتى

بها يوم القيمة اعظم ما يكون واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها

كلما جازت اخراها ردت عليه اولها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم

راض وقال عبد الله بن ابى اوفى كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم

قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابى بصدقته فقال اللهم صل على آل ابى اوفى وفى

رواية اذا اتى الرجل النبى صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث

رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد

والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا

فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه

واعتده في سبيل الله واما العباس فهى على ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت

ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابى حميد الساعدى قال استعمل النبى صلى الله عليه وسلم

رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم

وهذا اهدى لى فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم

قال اما بعد فانى استعمل رجالا منكم على امور مما ولانى الله فياتى احدهم

فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لى فهلا جلس في بيت ابيه او بيت

امه فينظر ايهدى له ام لا والذى نفسى بيده لا ياخذ احد منه شيئا

الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له

خوار او شاة تيعر ثم رفع بيديه حتى راينا عفرة ابطيه فقال اللهم هل بلغت

ثلثا قال من استعملناه على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتى به

يوم القيمة من الحسان عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون

الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبى الله انه كبر على

اصحابك هذه الاية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقى من

اموالكم فكتب عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة
اذا نظر اليها تسره واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال سيأتيكم
ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا
فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي
رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم
وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من
اموالنا بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل
على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لا جلب ولا جنب
ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد
مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح وعن علي قال سأل العباس
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه
حتى تاكله الصدقة

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس
فيما دون خمس اواق من الفضة صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة
وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة
الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله
بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه في اربع وعشرين

من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس و
ثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون
انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستة وسبعين
الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها
حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون و
في كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل
صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة و
يجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون
فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين او عشرين درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون و
ليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه و

وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن

كل اربعين مسنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما يخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل ابن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة ابن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال ابن الحرث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر قال فرض الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين
وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وقال ابو سعيد الخدرى كنا
نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب
او صاعا من شعير من الحسان عن ابن عباس قال في اخر رمضان اخرجوا صدقة
صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر
او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكرا او انثى صغير او كبير
وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم من
اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف
ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم
قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ
الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم
اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا
ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم وقالت عائشة
كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها وقال
رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلعم والبرمة تفور بلحم فقرب
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال لم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن

ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويثيب عليها وقال النبي عليه السلام لو دعيت الى كراع لاجبت ولو
اهدي الي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده
اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي يطوف على الناس
لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس

من الحسان عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة
فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى رسول الله صلعم
فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي
مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل
عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين فتصدق
على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن سبيل عن زياد بن الحرث
الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني
من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم
فيها هو فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك
صحيح مشهور

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة

لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسئلة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه فيقولون لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسئلة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا وقال من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر وقال ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسالني احد منكم شيئا فتخرج له مسئلته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد السفلى اليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوا فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله

ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع عليه من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله او تصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ومن الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسال ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وقال من سال الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسئلته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال من سال وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع يوم وليلة وقال من سال منكم وله اوقية او عدلها فقد سال الحافا وقال ان المسئلة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سال الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى ان المسئلة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وقال ما من يوم يصبح

العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا
ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله
عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تعالى انفق يا ابن
آدم انفق عليك وقال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك
ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما
تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت
كل حلقة بمكانها وقال تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة
لي بها وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وعن ابي ذر قال انتهيت الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون
ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم من الحسان قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس
بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب
من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء
في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق

عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع صح وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل
وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة خب
ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا
بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين من
شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ثمانية ابواب
فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من
اهل الصيام دعي من باب الصوم الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك
الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون
منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم
اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن اتبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر
انا قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم
مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ
الا دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة
وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال
كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق

وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال
فيامر بالخير قالوا فان لم يستطع قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل
على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل انسان
من بني ادم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله
~~خلق كل انسان~~ وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة
او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه
يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة ونهي عن
المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون
له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام لكان عليه فيه وزر فكذلك اذا
وضعها في الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة
الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع
زرعا فياكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى
ما سرق منه له صدقة وقال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس
ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء
فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر
وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها

تاكل من خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين
هذا عن طريق المسلمين لا يوذيهم فادخل الجنة وقال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة
في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت توذي الناس عن ابي برزة قال قلت يا نبي الله
علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين من الحسان
قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت
فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال
يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء
وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف
صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك
في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة
ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة
ونصرك الرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوكة والعظم
عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة غريب
عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة
افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما
ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله
من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظما سقاه الله من الرحيق المختوم وقال

إن في المال لحقا سوى الزكاة ثم تلا ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق و
المغرب الآية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه
قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال من أحيى أرضا ميتة
فله فيها أجر وما أكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح منحة ورق
أو هدى زقاقا أو سقى لبنا كان له كعدل رقبة أو نسمة وفي رواية كان
له مثل عتق رقبة عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر
الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام
يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك
قلت أنت رسول الله قال أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته كشف عنك
وإن أصابك عام سنة فدعوته أنبتها لك وإذا كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك
فدعوته ردها عليك قلت اعهد إلي قال لا تسبن أحدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا
بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وأن تكلم أخاك وأنت
منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف وارفع إزارك إلى نصف الساق فإن أبيت
فإلى الكعبين وإياك وإسبال الإزار فإنها من المخيلة وإن الله لا يحب المخيلة
وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فإنما وبال ذلك عليه
وفي رواية فيكون لك أجر ذلك ووباله عليه عن عائشة أنهم ذبحوا شاة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها إلا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صح عن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما
ثوبا إلا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال

ثلاثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه
يخفيها أراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه فاستقبل العدو غريب
عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله
فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه
فتخلف رجل بأعيانهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا
ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني
ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له
والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فقال
بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء
أشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الحديد قال نعم
النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل
من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من
الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب ٥

باب أفضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
وقال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال
دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين
ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك وقال أفضل دينار ينفقه

الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه
على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر على ان انفق على بني ابي سلمة
انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب امراة عبد الله بن
مسعود قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار
على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه
المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ايت رسول الله صلعم فاخبره ان امراتين بالباب
تسالانك اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن
فدخل فسأله فقال من هما فقال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لهما اجران
اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحرث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي
قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عائشة يا رسول الله ان
لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم
اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك من الحسان عن ابي هريرة انه قال
يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على
المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال ابو هريرة جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عندي دينار قال انفقه على نفسك قال عندي اخر
قال انفقه على ولدك قال عندي اخر قال انفقه على اهلك قال عندي اخر قال
انفقه على خادمك قال عندي اخر قال انت اعلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم
بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل

يسأل بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو
بظلف محرق وقال من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم
فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا
له حتى تروا ان قد كافأتموه وقال لا يسأل بوجه الله الا الجنة

باب من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيئا وقال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فلها
نصف اجره وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة
به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقالت عائشة ان رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها
اجر ان تصدقت عنها قال نعم من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيئا من
بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا
وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امراة انا كل
على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه

باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم

فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنها كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر [إيمانا واحتسابا] غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم

من الحسان

قال إذا كان أول ليلة من رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلثين وقال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلثين وقال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم

من الحسان

قال إذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال أحصوا هلال شعبان لرمضان قالت أم سلمة ما رأيت النبي صلعم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلعم عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني هلال رمضان قال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدا عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر وقال لا يزال الناس

بخير ما عجّلوا الفطر وقال إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من ها هنا
وغربت الشمس فقد أفطر الصائم وقال أبو هريرة نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل إنك تواصل
يا رسول الله صلم قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني
من الحسان عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع
الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وقال إذا
سمع النداء أحدكم والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه
وقال قال الله تعالى أحبّ عبادي إليّ أعجلهم فطرا وقال إذا
أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد فليفطر
على ماء فإنه طهور وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن فتميرات فإن
لم تكن حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطّر صائما أو جهّز غازيا
فله مثل أجره صح عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أفطر قال ذهب الظمأ وابتلّت
العروق وثبت الأجر إن شاء الله وروي أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا أفطر قال اللهم
لك صمت وعلى رزقك أفطرت

باب تنزيه الصوم

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه
وشرابه وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبّل ويباشر وهو صائم وكان
أملككم لإربه وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو
جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
واحتجم وهو صائم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب
فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت فقال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس
عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد قال
اجلس فجلس فأتي النبي صلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال على أفقر منا فضحك النبي صلم حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك من الحسان
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبّلها وهو صائم ويمصّ لسانها
وعن أبي هريرة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخّص له
وأتاه آخر فنهاه فإذا الذي رخّص له شيخ والذي نهاه شاب وعن أبي هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض
عن معدان بن طلحة أن أبا الدرداء حدّثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر
قال ثوبان صدق وأنا صببت له وضوءه عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلم
ما لا أحصي يتسوّك وهو صائم وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما وروي عن أنس جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اشتكيت عيني أفأكتحل وأنا صائم قال نعم ضعيف وروي عن بعض أصحاب النبي صلم

قال لقد رأيت النبي بالعرج يصب على راسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر عن شداد بن اوس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم وقال الشيخ الامام تاول له بعض من رخص في الحجامة اى تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شئ الى جوفه بمص الملازم روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صائم ليس له من صيامه الا الظماء وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر وقال انس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك

في رمضان وروى عن جابر انه شرب بعد العصر

من الحسان

روى عن النبي صلم انه قال ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى وقال من كانت له حمولة ياوى الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضاء من الصحاح

قالت عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل برسول الله صلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه قالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه

من الحسان

روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان وكان يصوم شعبان الا قليلا وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال

وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله

فاذا افطرت فصم يومين وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل
الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يعني يوم عاشورا وهذا الشهر
يعني شهر رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا
وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل
لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره بعرفة فشربه وقالت عائشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما
في العشر قط عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله
قال لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام
الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله
والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي
قبلها وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عائشة
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم
فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الفطر والنحر
وقال لا صوم في يومين الفطر والاضحى وقال ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله
وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وقال

لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان
يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله فقال فلا تفعل
صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم
الدهر كله صم كل شهر ثلثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك
فقال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأه في كل سبع ليال مرة
ولا تزد على ذلك من الحسان قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم عن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر فصم ثلث عشرة واربع عشرة و
خمس عشرة عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة
كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء والاربعاء و
الخميس وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام
من كل شهر اولها الاثنين والخميس عن مسلم القرشي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت
الدهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة

عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء

فصل من الصحاح

عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا فقال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم

من الحسان

عن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فاكلنا منه فقالت حفصة

يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام فاشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر مكانه وهذا يروى من سلة على الاصح عن الزهري عن عائشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلاث وعشرين وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك

قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله

من الحسان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني صحيح عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلث او آخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله ابن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن

اذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن

كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

من الحسان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسئل عنه وقالت عائشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القرآن من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرأ بهن احدكم في صلوته

خيرٌ له من ثلث خلفات عظامٍ سمانٍ وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة
والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاقٌّ له اجران وقال لا حسد الا على
اثنين رجلٌ آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجلٌ آتاه الله مالاً
فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة
ريحها طيبٌ وطعمها طيبٌ ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلوٌ ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريحٌ وطعمها مرٌّ ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيبٌ وطعمها مرٌّ وفي رواية المؤمن الذي يقرأ
القرآن ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة
وقال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويضع به آخرين وعن ابي سعيد الخدري
ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطةٌ عنده اذ
جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما
اصبح حدّث النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة
فيها امثال المصابيح عرجت الى الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو
قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم عن البراء قال كان رجلٌ يقرأ سورة
الكهف والى جانبه حصانٌ مربوطٌ بشطنين فتغشته سحابةٌ فجعلت تدنو
وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن عن ابي سعيد المعلّى قال كنت
اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك
ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم

~~ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي~~ ثم قال الا اعلمك اعظم سورة
في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله
انك قلت لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع
المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان
ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة وقال اقرؤوا القرآن فانه ياتي
يوم القيمة شفيعاً لاصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما تاتيان
يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طيرٍ صوافَّ تحاجان عن
اصحابهما اقرؤوا سورة البقرة فان اخذها بركةٌ وتركها حسرةٌ ولا يستطيعها البطلة
وقال يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة
وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرقٌ او كانهما فرقان من طيرٍ
صوافَّ تحاجان عن صاحبهما عن ابيّ بن كعبٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا المنذر اتدري اي آيةٍ من كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم
قال يا ابا المنذر اتدري اي آيةٍ من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم
قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر عن ابي هريرة قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آتٍ فجعل يحثو من
الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله قال اني محتاجٌ وعليَّ عيالٌ ولي حاجةٌ
شديدةٌ قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجةً شديدةً وعيالاً فرحمته فخليت سبيله
فقال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويا اخذ ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال
دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان
عن ابن عباس قال بينا جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا
من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك
الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك
فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته عن
عبد الله بن عباس قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى سدرة المنتهى
فاعطي ثلاثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله
من امته شيئا المقحمات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة
البقرة من قرا بهما في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف
عصم من الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا وكيف
يقرا ثلث القران قال قل هو الله احد يعدل ثلث القران وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله
احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال
لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقراها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه وقال

انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد فقال ان حبك
اياها يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط اعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه ووجهه وما اقبل
من جسده يفعل ذلك ثلث مرات عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القران يحاج العباد له ظهر
وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القران اقرا وارتق ورتل كما كنت
ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقراها وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من
القران كالبيت الخرب صحيح وقال يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن
ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام
كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب عن الحرث عن علي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج
منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم
ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في
غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي

لا تزيغ به الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة
الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي إلى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن
دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم إسناده مجهول وقال من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس
والداه تاجا يوم القيمة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم
فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار وعن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله
الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب ضعيف
وقال النبي صلم لأبي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ أم
القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزلت في التورية ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا
في القرآن مثلها وإنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت صحيح وقال تعلموا القرآن
فاقرؤه فإن مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه
على كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك
وقال من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي
ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال إن الله كتب كتابا قبل
أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن
في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب وقال من قرأ ثلث آيات من أول الكهف
عصم من فتنة الدجال صحيح وقال إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرأ يس
كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب وقال إن الله قرأ طه ويس

قبل أن يخلق السموات والأرض بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالت
طوبى لأمة ينزل هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسنة تتكلم بهذا وقال
من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك غريب وقال من قرأ حم
الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد يقول إن فيهن آية خير من ألف آية غريب
وقال إن سورة في القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي
بيده الملك وعن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه
على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك
حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال النبي صلم هي المانعة
هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد
تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون ربع القرآن عن معقل بن يسار عن النبي صلم
قال من قال حين يصبح ثلث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات
من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات
في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه
ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله أحد

فاذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت
قال الجنة عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى
فراشي فقال اقرأ قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك وعن عقبة بن عامر بينا
انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة
شديدة فجعل رسول الله صلعم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول
يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر
وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول
قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلث مرات تكفيك من كل شيء
عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود وسورة يوسف قال لن تقرأ
شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا
من الابل في عقلها وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم من عقلها وقال مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها
امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه وسئل انس كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم
قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي
حسن الصوت بالقرآن يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال

عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت
الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس قال النبي صلعم
لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم وقد ذكرت عند
رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا
وقال ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو
وفي رواية قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر
ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام
رسول الله صلعم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله
فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل
بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك
المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك
خمسمائة سنة وقال زينوا القرآن باصواتكم وقال ما من امرئ يقرأ القرآن ثم
ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذم عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه ضعيف عن يعلى

ابن مملك انه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسّرة حرفا حرفا وفي رواية قالت كان رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والأول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلعم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلعم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسّن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلعم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل اليّ ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هوّن على امتي فرد اليّ الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هوّن على امتي فرد اليّ الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي

اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب اليّ الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلام وقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرائيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف

من الحسان

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف عن عمران بن حصين انه مرّ على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرأون القرآن يسألون به الناس وفي رواية عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبرئيل وميكائيل اتياني فقعد جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرئيل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله تعالى لا يتعاظمه شيء اعطاه

وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسئل فيها عطاء فيستجيب لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ويروى الدعاء مخ العبادة غريب وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسئل وافضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال من لم يسئل الله يغضب عليه وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه من ان يسئل العافية وقال من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال اذا سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وعن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وقال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله والتقرب اليه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سبق المفردون قالوا ما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وقال ان الله تعالى قال من آذى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال

عبدي يتقرب اليّ بالنوافل حتى احبه فاذا احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره

الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سالني لاعطينه

وان استعاذني لاعيذنه وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن

وهو يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه وقال ان لله ملائكة

يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا

هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى سماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى

السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك

في الارض قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يسبحونك ويكبرونك

ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك

قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد

تمجيدا واكثر تسبيحا قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال وهل راوها

قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال فيقول كيف لو راوها قال يقولون

لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال

فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب

ما راوها قال يقول فكيف لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة

قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا

واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما

جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول

وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة الاسيدي قال انطلقت

انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة قال رسول الله

وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا عافسنا

الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي

بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة

على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة فساعة ثلث مرات

عن الحارث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم

وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب

والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم

قالوا بلى قال ذكر الله وعن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال

افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وقال اذا مررتم برياض

الجنة فارتعوا فيها قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال من اضطجع مضجعا لم

يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله

فيه كان عليه ترة يوم القيمة وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون

الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال ما جلس قوم مجلسا

لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم

من الله ترة يوم القيمة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها وقال كل كلام ابن آدم

عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله عز وجل وقال لا تكثروا

الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس

من الله القلب القاسي عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه لو علمنا أي المال خير فنتخذه فقال أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه

باب أسماء الله عز وجل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر من الحسان

إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة ٭ هو الله الذي لا إله إلا هو ٭ الرحمن ٭ الرحيم ٭ الملك ٭ القدوس ٭ السلام ٭ المؤمن ٭ المهيمن ٭ العزيز ٭ الجبار ٭ المتكبر ٭ الخالق ٭ البارئ ٭ المصور ٭ الغفار ٭ القهار ٭ الوهاب ٭ الرزاق ٭ الفتاح ٭ العليم ٭ القابض ٭ الباسط ٭ الخافض ٭ الرافع ٭ المعز ٭ المذل ٭ السميع ٭ البصير ٭ الحكم ٭ العدل ٭ اللطيف ٭ الخبير ٭ الحليم ٭ العظيم ٭ الغفور ٭ الشكور ٭ العلي ٭ الكبير ٭ الحفيظ ٭ المقيت ٭ الحسيب ٭ الجليل ٭ الكريم ٭ الرقيب ٭ المجيب ٭ الواسع ٭ الحكيم ٭ الودود ٭ المجيد ٭ الباعث ٭ الشهيد ٭ الحق ٭ الوكيل ٭ القوي ٭ المتين ٭ الولي ٭ الحميد ٭ المحصي ٭ المبدئ ٭ المعيد ٭ المحيي ٭ المميت ٭ الحي ٭ القيوم ٭ الواجد ٭ الماجد ٭ الواحد ٭ الأحد ٭ الصمد ٭ القادر ٭ المقتدر ٭ المقدم ٭ المؤخر ٭ الأول ٭ الآخر ٭ الظاهر ٭ الباطن ٭ الوالي ٭ المتعالي ٭ البر ٭ التواب ٭ المنتقم ٭ العفو ٭ الرؤوف ٭ مالك الملك ٭ ذو الجلال والإكرام ٭ المقسط ٭ الجامع ٭ الغني ٭ المغني ٭ المانع ٭ الضار ٭ النافع ٭ النور ٭ الهادي ٭ البديع ٭ الباقي ٭ الوارث ٭ الرشيد ٭ الصبور ٭

غريب عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب وعن أنس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى وعن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء إلا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وفي رواية أحب الكلام إلى الله تعالى أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت وقال لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة ويروى سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه وقال لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة من الحسان قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال ما من صباح يصبح العباد إلا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وقال أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء وقال قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل لا إله إلا الله لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت بهن ه

لا إله إلا الله عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه وقال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقول الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به فقال ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى إلا من قال مثل ذلك أو زاد على ما قال غريب وقال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملؤه ولا إله إلا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص إليه غريب وقال ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا قط إلا فتحت له أبواب السماء حتى يفضي إلى العرش ما اجتنب الكبائر غريب قال لقيت إبراهيم عليه السلام ليلة أسري بي فقال

فقال يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غريب عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة وقال إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة وقال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها

عليكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه وقال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له ألي توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وإلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال إن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وقال من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال الله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح وقال إن عبدا أذنب ذنبا فقال رب أذنبت فاغفره فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا فقال رب أذنبت فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا قال رب أذنبت آخر فاغفر لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء عن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وإن الله قال من ذا الذي

يا أتى على إنه لا أغفر لفلان فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا
أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال
ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها
من الليل موقنا بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة م الحسان قال قال الله يا ابن آدم
إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك
عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو لقيتني بقراب الأرض
خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال من علم أني ذو
قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا وقال من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وقال ما أصر من استغفر وإن
عاد في اليوم سبعين مرة وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال إن المؤمن إذا
أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فإن تاب واستغفر صقل قلبه وإن زاد زادت حتى
تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
صحيح وقال إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال إن الشيطان قال وعزتك يا رب
لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لا أزال أغفر لهم ما استغفروني وقال إن الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة
سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتي بعض آيات
ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل وقال لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة

ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال إن رجلين كانا في بني إسرائيل متحابين أحدهما
مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول أقصر عما أنت فيه فيقول خلني
وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال أقصر فقال خلني وربي أبعثت علي رقيبا
فقال والله لا يغفر الله لك أبدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله إليهما ملكا فقبض أرواحهما
فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع أن تحظر على عبدي رحمتي
قال لا يا رب قال اذهبوا به إلى النار عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم
يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا
إنه هو الغفور الرحيم ولا يبالي غريب عن ابن عباس في قوله إلا اللمم قال رسول الله صلعم
إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما عن أبي ذر قال قال رسول الله صلعم
يقول الله يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم وكلكم
فقراء إلا من أغنيت فسلوني أرزقكم وكلكم مذنب إلا من عافيت فمن علم
منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي ولو أن أولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى
قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد
من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل
كل إنسان منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي
إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر فغمس فيه إبرة ثم رفعها ذلك بأني جواد ماجد أفعل ما أريد

عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف غريب

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي وقال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وفي رواية فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر

على ان لا تطرحه قال الله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده سيئة واحدة

من الحسان

وقال ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي الدرداء انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق قال وان رغم انف ابي الدرداء وعن عامر الرام قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل عليه رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن

بكسائي فهن أولاء معي فقال ضعهن فوضعتهن وأبت أمهن إلا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتعجبون لرحم أم الأفراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق الله أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها
ارجع بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن وأمهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم إني أسألك من خير
هذه الليلة وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم إني أعوذ بك من الكسل
والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا
وأصبح الملك لله وفي رواية رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول
اللهم باسمك أموت وأحيى فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه
النشور وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه
إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع
على شقه الأيمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات و
إن أمسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت
وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ
ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي
رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل إذا أويت إلى فراشك فتوضأ وضوءك
للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت نفسي إليك بهذا قال فإن مت
من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي
له ولا مؤوي وعن علي أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها
من الرحى وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة
قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها
حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضجعكما
فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
وعن أبي هريرة قال جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا أدلك
على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلاثا وثلثين وتكبرين الله
أربعا وثلثين عند كل صلاة وعند منامك

من الحسان

عن أبي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك
نموت وإليك المصير وإذا أمسى قال اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك
نحيا وبك نموت وإليك النشور وعن أبي هريرة قال قال أبو بكر يا رسول الله
مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة
فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك
من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا

أخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي
رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى
يمسي عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أمسى أمسينا
وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في
هذه الليلة وشر ما بعدها رب أعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية
من سوء الكبر والكبر رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر
وإذا أصبح قال ذلك أصبحنا وأصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله و
بحمده ولا قوة إلا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل
شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما فإنه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي
ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والأرض وعشيا وحين تظهرون إلى قوله وكذلك تخرجون أدرك ما فاته
في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته وعن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد
اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع عشر درجات وكان

في حرز من الشيطان حتى يمسي وإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحرث بن مسلم
بن الحرث التميمي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أسر إليه فقال إذا انصرفت من
صلوة المغرب فقل قبل أن تكلم أحدا اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إذا قلت
ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها وإذا صليت الصبح فقل كذلك فإنك إذا مت في يومك
كتب لك جوار منها عن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية في الدنيا و
الآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم
استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني
وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي يعني الخسف وقال من قال حين
يصبح اللهم أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك
أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك إلا غفر الله
له ما أصابه في يومه ذلك من ذنب وإن قالها حين يمسي غفر الله له ما أصابه في تلك
الليلة من ذنب غريب وقال ما من عبد مسلم يقول إذا أمسى وإذا أصبح ثلثا رضيت
بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا إلا كان حقا على الله أن يرضيه
يوم القيمة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام
وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك أو تبعث عبادك
عن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يرقد وضع يده
اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات وعن
علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم إني أعوذ

بك بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب وقال ما من مسلم يأخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبح ويكبر ويحمد مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا يحصيهما قال يأتي الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول

اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار عن بريدة قال شكا خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت

باب الدعوات في الاوقات من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره شيطان ابدا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم

العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم عن
سليمان بن صرد قال استب رجلان واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر
وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم
صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم
كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسالك
في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا
واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني
اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل
واذا رجع قالهن وزاد فيهن ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون عن
عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ
من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم
وسوء المنظر في الاهل والمال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا
ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى
يرتحل من منزله ذلك وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين
امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك عن ابي هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله
وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على
كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال
عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم وقال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى
بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ
بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم
عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
ربي وربك الله غريب عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلعم
ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير
ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب عن ابن عمر
عن ابيه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير

وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة وبنى
له بيتا في الجنة غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك
عن علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها
قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال
رب اغفر لي ذنوبي يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول
استودع الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك ويروى كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم
وخواتيم اعمالكم عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال
زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله
اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل
قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر

ما خلق فيك وشر ما يدب عليك اعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن
البلد ومن والد وما ولد عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال
اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك
في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او
ان نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا وفي رواية صحيح قالت ام سلمة ما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان
اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت
ووقيت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان اخر كيف لك
برجل هدي وكفي ووقي عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله خرجنا و
على الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا رفا الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم
امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك
من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل
مثل ذلك ويروى في المراة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فإنهن يرين
ما لا ترون وعن أبي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب
اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت
عن أبي سعيد الخدري قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال أفلا أعلمك
كلاما إذا قلته أذهب الله همك وقضى دينك قال قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك
من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من البخل والجبن وأعوذ بك
من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فأذهب الله همي وقضى عني ديني وعن علي أنه جاءه
مكاتب فقال إني عجزت عن كتابتي فأعني قال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا أداه الله عنك قال قل اللهم
اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع
الدين وغلبة الرجال وعن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار
وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن
شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن

زيد بن أرقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك
من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها
وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك من علم
لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب لها وقال عبد الله
بن عمر كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك
وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك وعن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل وعن
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت اللهم أعوذ بعزتك
لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون

من الحسان

قال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك
من الأربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل
وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم
وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك
من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة
فإنها بئست البطانة وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم

كان يقول اللهم إني أعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيء الأسقام

وعن قطبة بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم

إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء وعن شتير بن شكل بن حميد

عن أبيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا أتعوذ به قال قل أعوذ بك من شر سمعي

وعن أبي اليسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم إني أعوذ بك

من الهدم وأعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم وأعوذ بك من أن

يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك من أن أموت في سبيلك مدبرا وأعوذ بك من أن

أموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع وعن عائشة قالت أخذ النبي صلى الله عليه وسلم

بيدي فنظر إلى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق إذا وقب

هذا غاسق إذا وقب وعن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي

يا حصين لو أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما أسلم قال قل اللهم ألهمني

رشدي وأعذني من شر نفسي وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع الأكبر أعوذ بكلمات الله

التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون

وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات

قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار

اللهم أجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لي

خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي

وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت

أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير وعن أبي هريرة قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي

التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت

راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول

اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم

وعن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم

الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني

وارزقني وعن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في

الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

من الحسان

عن ابن عباس قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر

علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي

رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا إليك أواها

منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني و

اهد قلبي واسلل سخيمة صدري وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله

صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فإن أحدا لم يعط بعد

اليقين خيرا من العافية غريب وعن أنس أن رجلا قال يا رسول الله أي الدعاء أفضل

قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد
افلحت غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله
قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر قال قلما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم
اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك
ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما
احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من
لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل
النار غريب عن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي
سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل
القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا
ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن
دخل الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض الله عليكم
الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت
ولما استطعتم وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال العمرة الى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة
وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة
صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر وعن ابن عباس ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها
ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم فاقض
دين الله فهو احق بالقضاء وقال لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها
محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك وقالت عائشة استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم
في الجهاد فقال جهادكن الحج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر
امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو رحم وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها عن جابر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل
اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن المنازل ومهل اهل اليمن يلملم عن

أنس اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت
مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين

من الحسان

عن ابن عباس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن الله كتب عليكم الحج فقام الأقرع
ابن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولم تعملوا بها ولم
تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا
وذلك أن الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا
وقال لا صرورة في الإسلام وقال من أراد الحج فليعجل وقال تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما
ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة
المبرورة ثواب إلا الجنة وعن ابن عمر قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج
قال الزاد والراحلة وعنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحاج
قال الشعث التفل فقال آخر أي الحج أفضل قال العج والثج فقال آخر ما السبيل
قال زاد وراحلة عن أبي رزين العقيلي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن أبيك واعتمر
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال
من شبرمة قال أخ لي أو قريب لي قال أحججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك
ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المشرق العقيق

وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل العراق ذات عرق عن أم سلمة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى
المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت له الجنة

باب الإحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف
بالبيت بطيب فيه مسك كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات
وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته
قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة وعن أبي سعيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرخ بالحج صراخا وقال أنس كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت
عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من
أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلم بالحج فأما من أهل بعمرة فحل وأما
من أهل بالحج أو جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلم
في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج بدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج

من الحسان

عن زيد بن ثابت
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإهلاله واغتسل عن ابن عمر أن النبي صلم
لبد رأسه بالغسل عن خلاد بن السائب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتاني جبرائيل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي إلا لبى من عن يمينه وشماله من حجر

أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا. عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد
ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية. عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة
واستعفاه برحمته من النار.

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن
عبد الله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم
أذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى إذا
أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف أصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي
فصلى يعني رسول الله صلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصوى حتى إذا استوت به
ناقته على البيداء أهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي إلا الحج لسنا
نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل
ثلاثا ومشى أربعا ثم تقدم إلى مقام إبرهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت يروى أنه قرأ في الركعتين قل يا أيها
الكافرون وقل هو الله أحد ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب
إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله أبدأ بما بدأ الله
به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره
وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال
مثل هذا ثلث مرات ثم نزل فمشى إلى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى
إذا أصعدت قدماه مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر
طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو أني استقبلت من أمري
ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها
عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد فشبك رسول الله
أصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد أبد وقدم علي من اليمن ببدن النبي
فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك قال فإن معي
الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به
النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلم ومن كان
معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب النبي
فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس
فأمر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس
أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم
حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء
من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع
من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربوا
الجاهلية موضوع وأول ربوا أضع من ربوانا ربوا عباس بن المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله
في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله

ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم
ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا
نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها
الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى
الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته
القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا
حتى غربت الشمس اردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء
باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين
تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل
القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل
ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق
الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا
وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة
ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله
فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال
انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت
معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج
مع العمرة ثم لا يحل حتى لا يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه
قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم
عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط
واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني
ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت و
بين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة
ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من
لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى
فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن
اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل
من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت
ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق

الهدى من الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا
بها فمن لم يكن عنده الهدى فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذى طوى حتى يصبح
ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذى طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم
لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج
النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرتنى عائشة ان اول شىء بدا به حين قدم انه
توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شىء بدا به
الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة
اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن
المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا
وسأل ابن عمر عن استلام الحجر فاستلمه فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبى صلى الله عليه وسلم يستلم من
البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبى صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم

طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشىء في يده وكبر وعن ابى الطفيل قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الحجر الركن بمحجن معه
ويقبل المحجن وقالت عائشة خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم لا نذكر
الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال
لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شىء كتبه الله على بنات آدم فافعلى ما يفعل
الحاج غير ان لا تطوفى بالبيت حتى تطهرى وقال ابو هريرة بعثنى ابو بكر في الحجة التى
امره النبى صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في
الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان من الحسان سئل جابر
عن الرجل راى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم نكن نفعله عن ابى هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة
فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت
فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه
فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا
من اللبن فسودته خطايا بنى آدم صح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد
على من استلمه بحق (وعلى من استلمه بغير حق) وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس

نور هما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب غريب وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وقال
سمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا يحصيه وصلى ركعتين كان كعتق
رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحي عنه بها
سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول فيما بين ركني بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت
ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى وان مئزره ليدور
من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة
ابن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا
والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك عن ابي يعلى عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر عن ابن عباس ان رسول الله صلى
واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم قد قذفوها
على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة
كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا
المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا فلا ينكر عليه عن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحرت ها هنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم

ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وقالت
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق
الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول
ما اراد هؤلاء من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن
شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام
جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم
يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم
ابراهيم عليه السلام عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل
منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر عن خالد بن
هوذة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على
بعير قائما في الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة بن عبيد الله
بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رئي الشيطان يوما
هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما
يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر
فقيل وما رأى من يوم بدر قال انه قد رأى جبرئيل وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء
الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من

كل فج عميق اشهدكم لئن قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص. عن ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع. وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قالا لم يزل النبي صلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة. عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع بمزدلفة كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما. وقال عبد الله بن مسعود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها. وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله. وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة. وعن جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا.

من الحسان عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة الاوثان والشرك. وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا وهو يقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. عن عائشة قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلم عندها. وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه. وقال جابر رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف. وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس. عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة. وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاستجمار تو والجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو من الحسان
عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة له
صهباء ليس ضرب ولا طرد ولا إليك إليك وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله عز وجل وعن
عائشة قالت قلنا يا رسول الله ألا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته
فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما
استوت به على البيداء أهل بالحج عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة إلى
البيت غنما فقلدها عن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة
بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته وقالت
عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها
فما حرم عليه شيء كان أحل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها
مع أبي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك في
الثانية أو الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا وقال ابن
عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله
كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل

منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها
قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال علي أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها
قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث
فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا
من الحسان عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى عام الحديبية في هدايا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لأبي جهل في أنفه برة من فضة يغيظ بذلك
المشركين وفي رواية برة من ذهب عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة
والجزور عن سبعة وعن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة عن ناجية الخزاعي
قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس
نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال
فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق من الصحاح

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من
أصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية إني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم

عند المروة بمشقص عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين

قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله

قال والمقصرين وبه ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين

ثلثا وللمقصرين مرة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها

ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه

ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه

فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم

قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك عن ابن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى من الحسان عن عائشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المراة راسها وعن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير

فصل من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع

بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج

فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي

عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية انه اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي

فقال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج عن

ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله

رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج من الحسان عن علي قال اتاه رجل فقال يا رسول الله

اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر فقال ذبحت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع من الصحاح

عن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان الزمان قد استدار

كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان وقال اي شهر

هذا فقلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله

اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم

النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة

يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم

عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا

هل بلغت قالوا نعم فقال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ

اوعى من سامع وعن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى

امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا

وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر

كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه

ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال

فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة

من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول

هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ابن عمر قال استاذن العباس

ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل

بسقايته للحاج فأذن له وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به وسئل أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك قالت عائشة نزول الأبطح ليس بسنة إنما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج وقالت أحرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج إلى المدينة عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض وقالت عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري من الحسان عن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع أي يوم هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا لا يجني جان على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود

على والده ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به صحيح عن رافع بن عمرو المزني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل أخر طواف الزيارة يوم النحر إلى الليل عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي أفاض فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء إلا النساء ضعيف منقطع عن القاسم عن عائشة قالت أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها ليالي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لرعاء الإبل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرموه في أحدهما

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح

عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخطب وهو يقول إذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين وإذا لم يجد إزارا لبس سراويل عن
يعلى بن أمية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة إذ جاءه أعرابي عليه جبة
وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله إني أحرمت بالعمرة وعلي هذه فقال أما
الطيب الذي عليك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم
ولا ينكح ولا يخطب وعن عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة
وهو محرم وعن يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهو حلال قال الشيخ والأكثرون على أنه تزوجها وهو حلال
عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل رأسه وهو محرم وعن عثمان
حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما
بالصبر وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقالت أم الحصين
رأيت أسامة وبلالا وأحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم و
هو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم قال
فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع أو صم
ثلاثة أيام أو انسك نسيكة من الحسان عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من
الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب معصفرا أو خزا أو حليا

أو سراويل أو قميصا أو خفا وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم محرمات فإذا حاذونا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها
وإذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن
بالزيت وهو محرم غير المقتت وهو غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد عن الصحاح

عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا
حرم عن أبي قتادة أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض أصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه
حتى رآه أبو قتادة فركب فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله
فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه قال
هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها
وفي رواية فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار
إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والإحرام الفأرة والغراب والحدأة والعقرب
والكلب العقور وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق
يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور والحديا
من الحسان عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الإحرام
حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الجراد من صيد البحر عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سألت جابر بن
عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت آكلها قال نعم فقلت سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم صح وعن جابر بن عبد الله قال سألت رسول الله صلعم
عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم روي عن خزيمة بن جزي
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع
احد وسألته عن اكل الذئب قال او يأكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوت الحج

عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله ابن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق
وقصر اصحابه وقال المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه
بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس
احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما
قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الصحاح عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام
الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف
عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل
في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان
هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا
الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما
نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير
احرام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف
يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم
ثم يبعثون على نياتهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به
اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن امية قال ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا
ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح وعن عبد الله بن عدي بن حمراء قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله
واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة من الصحاح

عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث
فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة
ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل
الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت
له شفيعا او شهيدا يوم القيمة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا
يوم القيمة وعن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤا به

الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك
لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم
عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني
ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر
وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما
ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها
شجرة الا لعلف وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه
اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا
نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عائشة لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله
ابن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة
الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم و
المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون

صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك إليّ ولولا

أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح وعن عبد الله بن عدي بن حمراء قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله إنك لخير أرض الله

وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة من الصحاح

عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير إلى ثور فمن أحدث

فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل

منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما

فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه

فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحرم ما بين لابتي المدينة

أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل

الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت

له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي إلا كنت له شفيعا

يوم القيامة وعن أبي هريرة قال كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك

لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم إن إبراهيم

عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني

أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو أصغر

وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حراما وإني حرمت المدينة حراما

ما بين مأزميها أن لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها

شجرة إلا لعلف وروي أن سعدا وجد عبدا يقطع شجرا أو يخبطه فسلبه فجاءه

أهل العبد فكلموه أن يرد ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن أرد شيئا

نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عائشة لما قدم رسول الله

صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها

وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله

ابن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة

الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها أن وباء المدينة

نقل إلى مهيعة وهي الجحفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن

فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا

يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم و

المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون

بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال أمرت بقرية
تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير
خبث الحديد وقال إن الله تعالى سمى المدينة طابة وقال إنما المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما
ينفي الكير خبث الحديد وقال على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال وقال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة
والمدينة ليس نقب من أنقابها إلا عليه الملائكة صافين تحرسونها فينزل
السبخة فترجف الأرض بأهلها ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق
وقال لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة
أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها وقال
أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها ويروى أن أحدا جبل
يحبنا ونحبه من الحسان روي أن سعد بن أبي وقاص أخذ رجلا يصيد في حرم
المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرم هذا الحرم وقال من أخذ أحدا يصيد فيه فليسلبه فلا أرد عليكم طعمة
أطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن إن شئتم دفعت إليكم
ثمنه ويروى من قطع منه شيئا فلمن أخذه سلبه وروى الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن صيد وج وعضاهه حرم محرم لله ووج ذكروا أنها من ناحية الطائف

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين ٥

كتاب البيوع من الصحاح

باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه وقال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وقال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام وقال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وقال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام

خبيث عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور عن انس قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من طعام وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه من الحلال عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به عن الحسن بن علي قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة

عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس عن عطية السعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس عن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه عن محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجرة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الهر وثمنه ٥

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وقال ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه

نقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت
ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الجنة
وفي رواية قال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وقال صلى الله عليه وسلم
اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق وفي رواية الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل ازاره والمنان
والمنفق سلعته بالحلف الكاذب

من الحسان

عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين
والشهداء غريب عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة وعن عبيد بن
رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيمة
فجارا الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية اذا تبايع المتبايعان
فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا
كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا
وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا

محقت بركة بيعهما عن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ثم لي الخيار فكان الرجل يقوله

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان
يفارق صاحبه خشية ان يستقيله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض

باب الربوا من الصحاح

عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء
بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا
بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا
بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق
بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء و

والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء عن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد قال جاء بلال الى النبي
صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلعم من اين هذا قال كان عندنا تمر
ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا
اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي
صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين
اسودين ولم يبايع احدا بعد حتى يسأله اعبد هو ام حر وقال جابر نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى
من التمر عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم لا تباع حتى تفصل من الحسان عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبقى احد
الا اكل الربوا فان لم ياكله اصابه من بخاره ويروى من غباره عن عبادة
ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح
الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق
بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر كيف شئتم يدا بيد
عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسئل

عن شرى التمر بالرطب فقال ايتنقص الرطب اذا يبس قال نعم فنهاه عن ذلك ويروى
سعيد ابن المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان
قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم
امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان ياخذ على قلائص الصدقة وكان
ياخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع تمر حائطه
ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا
وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة
ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان
يبيع التمر في رؤوس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع
وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن سهل بن ابي حثمة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص
في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة
اوسق او في خمسة اوسق شك داود عن عبد الله بن عمرو قال نهى رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ويروى
نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة وعن انس قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهى قيل وما تزهى قال تحمر قال
ارايت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه وعن جابر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ
منه شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام
في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه وقال قال صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي صلعم
فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها
بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها
ردها وصاعا من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام
فان ردها ردّ معها صاعا من طعام لا سمراء وقال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه
فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وقال لا يبع احدكم
على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن

له الخاطب وقال لا يسم الرجل على سوم المسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض عن ابي سعيد الخدري قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة
والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار و
لا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر
ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة
الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه
اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في
بطنها وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وعن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الفحل وعن بيع الماء والارض
لتحرث وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه
بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته
فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني من الحسان عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنيا الا ان تعلم وعن انس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى يسود و

وعن بيع الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى رسول الله
عن بيع الكالي بالكالي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر عن انس ان رجلا من كلاب سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة وعن
حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي
وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل يريد مني البيع ليس عندي فابتاع له من
السوق قال لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح
ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك عن ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير
فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها بسعر يومها
ما لم تفترقا وبينكما شيء وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا
ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى
منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح
فقال رجل اخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه
رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترطه
المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه
فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي
فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي وروى
انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن عائشة قالت جاءت بريرة
فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت
الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها
واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته

من الحسان

عن مخلد بن خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي
عمر بن عبد العزيز برده غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج قلت
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع
بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال
البائع او يترادان البيع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه المسلم صفقة

متفق عليه ... كرب هما اقال الله عثرته يوم القيمة

باب السلم والرهن من الصحاح

عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنة والسنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
الى اجل معلوم وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى
اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا و
على الذي يركب ويشرب النفقة من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان
اهل مكة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب
الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس
قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي

وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله
بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه
فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه
لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وقال من سره ان ينجيه الله من
كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه وقال من انظر معسرا او وضع عنه
اظله الله في ظله عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا
فجاءت ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد
الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس
احسنهم قضاء وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم
اصحابه به فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال
قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي

بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى
فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة
فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله
عليه عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا
محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبرئيل عليه السلام وقال يغفر
للشهيد كل ذنب الا الدين قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا
قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

من الحسان عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس
فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب
المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس
المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وقال صاحب الدين ماسور بدينه
يشكو الى ربه الوحدة يوم القيمة وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في
دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال

صلى الله عليه وسلم ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني
علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي
يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت
تقولين وقالت عائشة زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عائشة تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان احظى عنده مني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج وقال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح
او يترك وقال لا تسأل المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها
ما قدر لها عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال
والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته وليس
بينهما صداق وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام وعن
علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء
يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها

من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد
في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نحمده

ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات ففسر سفيان الثوري
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
ويروى عن ابن عباس في خطبة الحاجة من النكاح وغيره عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء
غريب وفي رواية كل كلام لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد
واضربوا عليه بالدفوف غريب عن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح عن عائشة قالت
كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء عن عائشة
قالت ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم
معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم عن الحسن عن سمرة قال ايما
امرأة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من النكاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين
المرأة وخالتها وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت عائشة جاء عمي

من الرضاعة فاستأذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال انه عمك فأذني له وعن علي انه قال يا رسول الله
هل لك في بنت حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة
وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان وقال لا تحرم المصة ولا المصتان ولا الاملاجة
ولا الاملاجتان وقالت عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات
معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي فيما يقرأ من القرآن وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز
فاتت امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت
صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث
جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين
فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم فهن حلال
لكم اذا انقضت عدتهن من الحامل عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى عن البراء بن عازب قال مر بي علي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه اتيه براسه وفي رواية امرني ان اضرب عنقه واخذ ماله عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع قال غرة عبد او امة عن ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلم عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن وعن نوفل بن معوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني قد اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت وعن ابن عباس قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الاخر وردها الى زوجها الاول وروى انه قال انها اسلمت معي فردها عليه وروى ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين

بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحرث بن هشام امراة عكرمة ابن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة من النكاح

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا عن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلعم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة وعن ابي سعيد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله

خلق شيء لم يعقد سنة وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلعم فقال اني اعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلعم لو كان ذلك ضارا اضر فارس والروم وعن جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر ذلك اولادهم شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من اشر الناس منزلة يوم القيمة

من الحسان

عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن ❁ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأة في دبرها وقال ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح

عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلعم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وقال ابن عباس كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث

كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه

من الحسان

عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوجين فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا فقال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وكذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن ويروى فقد زوجتكها فعلمها وقالت عائشة وسئلت عن صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم

من الحسان

قال عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا او تقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأة ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن

عامر بن ربيعة قال انكح النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً من بني فزارة وعنده
امرأة له فقال اتزوجتها بنعلين فقال لها رضيت قالت نعم ولو لم يعطني
لرضيت قال شأنك وشأنها عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج
امرأة ولم يفرض لها شيئاً ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق
نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي
فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا
قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة
وعن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب
اولم بشاة وقال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش
فاشبع الناس خبزاً ولحماً وعن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين
خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها
التمر والاقط والسمن وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمدين من شعير عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرساً كان او نحوه عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء

طعم وان شاء ترك وقال شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء و
من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله عن ابي مسعود الانصاري قال كان
رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاماً يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيماً ثم اتاه فدعاه فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلاً تبعنا فان شئت اذنت له
وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

من الحسان

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على صفية بسويق وتمر عن سفينة ان رجلاً ضاف علي بن ابي طالب فصنع له
طعاماً فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه
فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت
فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل
بيتاً مزوقاً عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي
الى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة فقد دخل سارقاً وخرج
مغيراً وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما باباً وان سبق
احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام اول يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع
سمع الله به عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان
عن عائشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك

لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على امرأته اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث ويروى انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلاث من الحسان روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وقال ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها

كسرتها وكسرها طلاقها وقال لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر وقال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عائشة كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت ومن اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل يا رسول الله والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك عن ابي هريرة اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم

احدًا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربًا غير مبرح ولهن عليكم
رزقهن وكسوتهن بالمعروف عن اسماء قالت ان امرأة قالت يا رسول الله
ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وعن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين
وقال جابر عنهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي
قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدأ بعائشة فقال يا عائشة
اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك
قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت افيك يا رسول الله استشير
ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسألك ان لا تخبر امرأة من
نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا
ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عائشة كنت اغار على اللاتي
وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المرأة نفسها فلما
انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك من الحسان
عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته

فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله
وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي
ابواب الجنة شاءت وقال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان
تسجد لزوجها وقال ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور
عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور
العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا وعن
حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه
قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت
عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني
البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها
خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فأتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول
الله ذئرن النساء على ازواجهن فأذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن
يشتكين ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد سبعون امرأة
كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وقال
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم عن عائشة قالت قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت
ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن
فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي
عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان فقلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها
اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة عن
عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان
يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء
وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عائشة خيرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس في الحرام
يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة
ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني لاجد منك ريح مغافير فدخل
على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود
له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله
لك تبتغي مرضاة ازواجك

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق وعن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال
في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك
ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك عن ركانة بن عبد
يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني طلقت امرأتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله
فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة
غريب عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا طلاق ولا عتاق في اغلاق وقيل معنى الاغلاق الاكراه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله
غريب عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة
عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلاثا من الصحاح

عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه إلا مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

من الحسان

عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وعن سليمان بن يسار قال أدركت بضعة عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول يوقف المولي عن أبي سلمة أن سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه كظهر أمه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال رسول الله صلعم أعتق رقبة قال لا أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال أطعم ستين مسكينا قال لا أجد فقال رسول الله صلعم لفروة بن عمرو أعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا أو ستة عشر صاعا ليطعم ستين مسكينا قال أطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل أن يكفر قال كفارة واحدة

فصل من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله إن جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت أكلها الذئب فأسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة أفأعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الله فقالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح

رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته عن أبي سعيد الخدري قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن أبي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان أخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن أخيه دينه إلا فك الله رهانه يوم القيامة عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها أن يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما والمسلمون على شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعا له بالبركة وعن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا عن عروة بن الجعد أن رسول الله صلعم

اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه
بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان
لو اشترى ترابا لربح فيه

الحسان

عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول
انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن
من خانك عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية
فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين وقال
لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته
فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن
انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة
فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم
ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسر صحفتها وامسك
المكسورة عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة
والمثلة عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع
سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي
هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها
وحتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان
فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت صاحبة الهرة
التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم
جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت
يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال
انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي
طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

الحسان

عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا ارضا
ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق وقال الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ مسلم
الا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب
ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن
يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه
لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه وقال
على اليد ما اخذت حتى تؤدي عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن
عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل
الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار عن الحسن

عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان
كان فيها صاحبها فليستأذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثاً فان اجابه احد
فليستأذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطاً فليأكل ولا يتخذ خبنة غريب وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال
من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن امية بن صفوان
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا
يا محمد قال بل عارية مضمونة عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم وعن رافع بن عمرو
الغفاري قال كنت غلاماً ارمي نخل الانصار فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يا غلام لم ترمي النخل قال آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح رأسه وقال
اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود و
صرفت الطرق فلا شفعة وعن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء
اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به وقال الجار احق بسقبه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره
وقال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع اذرع من الحسان قال من باع منكم
داراً او عقاراً قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله عن جابر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها وان كان غائباً اذا كان طريقهما واحداً
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء
ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلاً وعن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع
سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثاً وظلماً بغير حق يكون له فيها صوب الله
رأسه في النار

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها
على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها وعن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأساً حتى زعم
رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها لاجل ذلك عن حنظلة
ابن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم و
الدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن رافع قال كان احدنا يكري
ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي امامة ورأى سكة وشيئاً
قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من
ان يأخذ عليه خرجاً معلوماً

من آل الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله
الذل. الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في أرض
قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته. غريب

باب الإجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزارعة وأمر بالمؤاجرة فقال لا بأس بها. وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
احتجم فأعطى الحجام أجره واستعط. عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعى على قراريط
لأهل مكة. وقال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر
ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره
وعن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ
فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلا لديغا فانطلق
رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا
ذلك فقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله
أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله
وفي رواية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما. الحسان عن خارجة بن الصلت
عن عمه أنه مر بقوم فقالوا إنك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فـ
أتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بأم القرآن ثلاثة أيام غدوة وعشية كلما ختمها
جمع بزاقه ثم تفل فكأنما أنشط من عقال فأعطوه مائة شاة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم

فذكر له فقال كل فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه. وأعطوا السائل وإن جاء على فرس. مرسل

باب إحياء الموات والشرب من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق
بها. وقال لا حمى إلا لله ولرسوله. وعن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في شريج
من الحرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري
أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم
أرسل الماء إلى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين أحفظه الأنصاري وكان أشار عليهما بأمر لهما فيه سعة. وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل
حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي
كما منعت فضل ما لم تعمل يداك. الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أحيا أرضا ميتة فهي له. وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أحاط حائطا على الأرض فهو له. وعن أسماء بنت أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقطع للزبير نخيلا. وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع للزبير حضر
فرسه فأجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال أعطوه من حيث بلغ السوط. وعن علقمة
بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضا بحضرموت. وعن

أبيض بن حمال المأربي أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فأقطعه إياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله إنما أقطعت له الماء العد فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الأراك قال ما لم تنله أخفاف الإبل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلإ والنار عن أسمر بن مضرس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو له وروي عن طاوس مرسلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحيا مواتا من الأرض فهو له وعادي الأرض لله ولرسوله ثم هي لكم مني وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الأنصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن أم عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبعثني الله إذا إن الله لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن أبي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار أضر الله به ومن شاق شاق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى الأسفل عن سمرة بن جندب أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار ومع الرجل أهله وكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب إليه النبي صلعم ليبيعه فأبى فطلب أن يناقله فأبى قال فهبه له ولك كذا أمرا رغبه فيه فأبى فقال أنت مضار فقال للأنصاري اذهب فاقطع نخله ٥

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر أن عمر أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متأثل مالا عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى ميراث لأهلها وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع إلى الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر إنما العمرى التي أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها

من الحسان

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن أعمر شيئا أو أرقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لأهلها والرقبى جائزة لأهلها ٥

فصل من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الريح عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلعم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى أنه قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا ويروى أنه قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم ويروى

انه قال لا اشهد على جور من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده وعن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صحيح عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن الطيب عن ابي

عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره وقال سئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسألت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المؤمن

حرق النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل
او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو
مال الله يؤتيه من يشاء عن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به عن المقدام بن معدي
كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذو ناب من السباع
ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

كتاب الفرايض من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه
دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك
دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فالينا وقال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وقال
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم رواه اسامة بن زيد وقال
مولى القوم من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن اخت القوم منهم

من الحسان

وقال الخالة بمنزلة الام قال لا يتوارث اهل ملتين شتى وقال
القاتل لا يرث عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا
لم يكن دونها ام وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم
منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال انا مولى من لا مولى له ارث ماله
واعقل له وانا وارث من لا وارث له والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه
ويفك عانه وقال تحوز المرأة ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي

لاعنت عنه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث عن
عائشة ان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته عن بريدة قال مات رجل
من خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا
فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل من خزاعة عن علي قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات
الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه وعن جابر قال جاءت امرأة
سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن
وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام
اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللاخت وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما
ولى دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر
طعمة لك صح وعن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر تسأله
ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله

صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس فقال أبو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن
مسلمة مثل ما قال المغيرة بن شعبة فأنفذه لها أبو بكر ثم جاءت الجدة الأخرى
إلى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فإن اجتمعتما فهو بينكما وأيتكما خلت به
فهو لها وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها أطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا
مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
إليه ورّث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها صحيح عن تميم الداري قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من أهل الشرك يسلم على يدي رجل
من المسلمين فقال هو أولى الناس بمحياه ومماته عن ابن عباس أن رجلا مات
ولم يدع وارثا إلا غلاما كان أعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له أحد
قالوا لا إلا غلاما له كان أعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
إلا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن أبي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا
أشفيت على الموت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله
إن لي مالا كثيرا وليس يرثني إلا ابنتي أفأوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي
مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير
إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة ترفعها إلى

في أبواب من الحسان روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد أوص
بالعشر قال فما زلت أناقصه حتى قال أوص بالثلث والثلث كثير وعن أبي أمامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع إن الله
قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم
على الله وروي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث
إلا أن يشاء الورثة منقطع وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية
فتجب لهما النار ثم قرأ أبو هريرة من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنه له وجاء وقال سعد بن أبي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك
وقال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة وقال خير نساء ركبن
الإبل نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وقال
ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء وقال إن الدنيا حلوة خضرة
وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن
أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء وقال الشؤم في المرأة والدار والفرس وفي

روايةٍ الشؤم في ثلاثة في المرأة والمسكن والدابة وقال جابر كنا مع النبي صلعم
في غزوة فلما قفلنا وكنا قريبًا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس
قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيبا قال فهلا بكرًا تلاعبها
وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخل ليلًا اي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد
العفاف والمجاهد في سبيل الله وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه
فزوجوه ان لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض وقال تزوجوا الودود
الولود فاني مكاثر بكم الامم عن عبد الرحمن بن عوف قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله فرد نكاحها
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت
اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة
من الحسان عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير
اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها
المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه
موقوف على ابن عباس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة
تستأمر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها وعن جابر عن النبي

عليكم بالابكار فانهن اعذب افواهًا وانتق ارحامًا وارضى باليسير من الحسان

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من
الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئًا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل
ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة
في ثوب واحد وقال الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحًا او ذا محرم
وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت
عن جابر ان ام سلمة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان
يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلامًا لم يحتلم عن جرير بن عبد الله
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة
شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد
ما في نفسه من الحسان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم
المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة قال
خطبت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها
فانه احرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل رأى امرأة
تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ لَا تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ عَبْدَهُ أَمَتَهُ فَلَا يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهَا
وَفِي رِوَايَةٍ فَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَا دُونَ السُّرَّةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ عَنْ جَرْهَدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ وَقَالَ لِعَلِيٍّ لَا تُبْرِزْ فَخِذَكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ
وَقَالَ لِمُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ يَا مَعْمَرُ غَطِّ فَخِذَيْكَ فَإِنَّ الْفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ وَقَالَ إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّيَ فَإِنَّ مَعَكُمْ
مَنْ لَا يُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ الْغَائِطِ وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَيْمُونَةُ إِذْ أَقْبَلَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَدَخَلَ
عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجِبَا مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَيْسَ هُوَ أَعْمَى لَا يُبْصِرُنَا
فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَمْيَاوَانِ أَنْتُمَا أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ
قُلْتُ أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ خَالِيًا قَالَ فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَى مِنْهُ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَلِجُوا
عَلَى الْمُغِيبَاتِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ أَحَدِكُمْ مَجْرَى الدَّمِ وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَتَى فَاطِمَةَ بِعَبْدٍ قَدْ وَهَبَهُ لَهَا وَعَلَى فَاطِمَةَ ثَوْبٌ إِذَا قَنَّعَتْ بِهِ رَأْسَهَا لَمْ يَبْلُغْ رِجْلَيْهَا وَإِذَا غَطَّتْ بِهِ رِجْلَيْهَا
لَمْ يَبْلُغْ رَأْسَهَا فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَلْقَى قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكِ بَأْسٌ إِنَّمَا هُوَ
أَبُوكِ وَغُلَامُكِ

بَابُ الْوَلِيِّ فِي النِّكَاحِ وَاسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ مِنَ الصِّحَاحِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحُ
الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَيِّمُ
أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ أَنَّ أَبَاهَا

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ إِنَّ عُوَيْمِرًا الْعَجْلَانِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ
رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا
مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَا قَالَ عُوَيْمِرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ
إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَدْعَجَ
الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ
جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ فَلَا أَحْسِبُ عُوَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ
عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْمِرٍ فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ
وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا
فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ وَفِي حَدِيثِهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَظَهُ
وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ثُمَّ دَعَاهَا فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا
أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ حِسَابُكُمَا عَلَى اللهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ
مَالِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ
عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةَ أَوْ حَدًّا فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ
وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ فَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَجَاءَ هِلَالٌ
فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ

فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت و
نكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك
بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله
لكان لي ولها شان عن ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا
لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا
والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية ولا احد احب
اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله
من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله
ان لا ياتي المؤمن ما حرم الله وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني
عبده او تزني امته عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم
قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها
قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه عن عائشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني
فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد بن زمعة

اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي
فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله وهو اخوك يا عبد
وقالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال
اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا
رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب
عن ابيه فقد كفر عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما نزلت آية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء
ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه
على رؤس الخلائق في الاولين والآخرين ويروى وفضحه على رؤس الاشهاد ويروى
عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امراة لا ترد
يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له
ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن
استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله
نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او
من حرة كان او من امة عن جابر بن عتيك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه
فهو ولد زنية من حرة

ان من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما
التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله
فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما
التي يبغض الله تعالى فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب
فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام
شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين
ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معوية بن ابي سفيان و
ابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال
له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا
واغتبطت وفي رواية فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وروي ان زوجها طلقها ثلثا فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وقالت عائشة
ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم
تعني في النقلة وقالت عائشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة
قال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها عن جابر قال
طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا عن المسور بن مخرمة ان
سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت

النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت عن ام سلمة
قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احديكن
في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على
ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا عن ام عطية ... ولا تلبس ثوبا مصبوغا
الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ويروى
لا تختضب

من الحسان

عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان
وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه
قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني
في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت
حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب
اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة
فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل
وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت بأي شيء
امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك وعن ام سلمة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم قال لقد هممت ان ألعنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق وقال اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه عن عبد الله بن عمرو انه جاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالرجل

اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه وليأكل فان كان الطعام ~~عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير من~~

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في ثوب واحد الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت جابر ان ام سلمة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة الحجام ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه

من الحسان

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم

بينهما ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل راى امرأة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها رواية فلا تنظر الى دون السرة وفوق الركبة جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت لمعمر بن راشد يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفعمياوان انتما ألستما تبصرانه بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت أفرأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهما جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه

لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت رجليها لم يبلغ راسها فلما راى ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة من النكاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن واذنها الصموت ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها ~~خنساء بنت خذام ان اباها~~ قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وقال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وقال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا ووالدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير

ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر والبكر سكوتها اذنها

وليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم وقال لا يدخل الجنة سيء الملكة عن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة وعن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلعم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده وروى عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلعم عن ذلك فرد البيع منقطع عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لائمكم من مملوكيكم فاطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تكسون ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله وعن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة واتركوها صالحة

باب بلوغ الصبي وحضانته في الصغر من الصحاح

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي وعن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه وعن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

من الحسان

عن البراء بن عازب

قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملاً يدخلني الجنة قال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت في المسئلة أعتق النسمة وفك الرقبة قال أوليسا واحداً قال لا عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير عن عمرو بن عبسة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجداً ليذكر الله فيه بنى له بيت في الجنة ومن أعتق نفساً مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نوراً يوم القيمة

باب إعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض الصحاح

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركاً له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصاً في عبد عتق كله إن كان له مال وإن لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين أن رجلاً أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثاً ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولاً شديداً وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه عن جابر أن رجلاً من الأنصار دبر مملوكاً ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك

الحسان

عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ولدت أمة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه أو بعده عن جابر قال بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق عبداً وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد عن أبي المليح عن أبيه أن رجلاً أعتق شقصاً في غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك عن سفينة قال كنت مملوكاً لأم سلمة فقالت أعتقك واشترط عليك أن تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت إن لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلعم ما عشت فأعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عند مكاتب إحديكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها إلا عشرة أواق أو قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أصاب المكاتب حداً أو ميراثاً ورث بحساب ما عتق منه وقال عم يؤدى المكاتب بحصة ما أدى دية حر وما بقي

ديت عبد ضعيف

باب الأيمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله تعالى ينهاكم ان
تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وقال لا تحلفوا بالطواغيت
ولا بابائكم وقال من حلف وقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وقال من حلف على ملة غير
الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء من الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده
الله الا قلة وقال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وقال عبد الرحمن بن سمرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها
عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وفي رواية
فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وقال والله
لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض
الله عليه وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال اليمين على نية المستحلف
عن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم
ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله
فقد اشرك وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء
من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما عن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا
والذي نفس ابي القاسم بيده وعن ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حلف لا واستغفر الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا
فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل وقال من نذر
ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه وقال لا وفاء لنذر في معصية
ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله وقال كفارة النذر كفارة
اليمين عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل
قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر
ان يمشي قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره ان يركب وفي رواية اركب
ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى

النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

وفي الحسان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال أكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت يا رسول الله اني نذرت ان اذبح بمكان كذى وكذى لمكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفي بنذرك عن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين فقال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم

وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية قال النبي صلعم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها وروي ان عقبة بن عامر سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك

كتاب القصاص عن الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل

ان يقول كلمة التي قال عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته
فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال قتلته وقد شهد ان لا اله الا الله
قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا فقال فهلا شققت عن قلبه وقال جندب البجلي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها
توجد من مسيرة اربعين خريفا وقال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم
يتردى فيها خالدا مخلدا ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم
خالدا مخلدا ابدا فيها وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار
عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان
قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله
بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي لما هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع
فاخذ مشاقص فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل بن عمرو في منامه
وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك
ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلعم
اللهم وليديه فاغفر عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله فمن قتل بعده قتيلا

فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل عن انس ان يهوديا رض راس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت
براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه
بالحجارة عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن
مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلعم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره عن ابي جحيفة قال سالت عليا هل
عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا
ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل
مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن
لكبهم الله في النار غريب وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته وراسه بيده واوداجه تشخب دما
يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش وعن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل قتل امرء مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنا بعد
احصان او قتل نفس بغير نفس عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح وعنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات
مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب فقال
رسول الله صلعم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني
عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب
من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده
اخصيناه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء القتيل فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا اخذوا الدية
وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم وعن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد
في عهده عن ابي شريح الكعبي الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان اراد
الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ من ذلك
شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا عن طاوس عن ابن عباس

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة
او جلد او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن
حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية عن ابي الدرداء
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده
فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر
والابهام وعن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني
لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها
لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل
فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن
معهم وعن المغيرة بن شعبة ان امرأتين ضربت احديهما الاخرى بعمود فسطاط
فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبد او امة وجعله
على عاقلة المرأة ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة
القاتلة **من الحسان** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في
قتيل العمد الخطأ بالسوط والعصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في
بطونها اولادها عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن وكان في كتابه أن من
اعتبط مؤمنا قتلا فإنه قود يده إلا أن يرضى أولياء المقتول وفيه أن الرجل يقتل بالمرأة
وفيه في النفس الدية مائة من الإبل وعلى أهل الذهب ألف دينار وفي الأنف إذا أوعب
جدعه الدية مائة من الإبل وفي الأسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي الذكر
الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة
ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الإبل وفي كل أصبع
من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي رواية وفي
العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة
خمس وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المواضح خمسا خمسا من الإبل وفي الأسنان خمسا خمسا من الإبل عن ابن عباس
قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابع اليدين والرجلين سواء وقال
الأسنان سواء الثنية والضرس سواء والأصابع سواء هذه وهذه سواء عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح ثم قال أيها الناس إنه لا حلف في الإسلام وما كان من حلف في
الجاهلية فإن الإسلام لا يزيده إلا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير
عليهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن
بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم
إلا في دورهم ويروى دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف بن مالك عن ابن مسعود
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين

ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح
أنه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم ودى
قتيل خيبر بمائة من إبل الصدقة وليس في أسنان إبل الصدقة ابن مخاض إنما فيها
ابن اللبون عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار أو ثمانية آلاف درهم ودية
أهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلم قال وكان كذلك حتى استخلف
عمر فقام خطيبا فقال إن الإبل قد غلت ففرضها عمر على أهل الذهب ألف دينار
وعلى أهل الورق اثني عشر ألفا وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاء ألفي شاة
وعلى أهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية أهل الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل الدية اثني عشر ألفا عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على أهل
القرى أربع مائة دينار إلى ثمان مائة دينار أو عدلها من الورق ويقومها
على أثمان الإبل فإذا غلت رفع في قيمتها وإذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين أربع مائة دينار إلى ثمان مائة
دينار أو عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاء ألفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلم أن عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث
القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه وقال قضى رسول الله صلم

في العين القائمة السادّة لمكانها بثلث الدية وعن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرّة عبد أو أمة أو فرس
أو بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبّب ولم يعلم منه طبّ فهو ضامن عن عمران بن
حصين أن غلامًا لأناس فقراء قطع أذن غلام لأناس أغنياء فأتى أهله النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا أناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئًا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن
جبار والبير جبار وعن يعلى بن أمية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة وكان لي أجير فقاتل إنسانًا فعضّ أحدهما يد الآخر فانتزع
المعضوض يده من في العاض فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأهدر ثنيته وقال أيدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وعن أبي هريرة قال
جاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك
قال أرأيت إن قاتلني قال قاتله قال أرأيت إن قتلني قال فأنت شهيد قال
أرأيت إن قتلته قال هو في النار عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو اطّلع في بيتك أحد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك
من جناح عن سهل بن سعد أن رجلًا اطّلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنتظرني لطعنت به
في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلًا يخذف
فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال إنه
لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين
وقال إذا مرّ أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها
أن يصيب أحدًا من المسلمين منها بشيء وقال لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح
فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال
من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه وإن كان أخاه لأبيه وأمه
وقال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية من سلّ
علينا السيف فليس منا وقال إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك إن طالت بك
مدة أن ترى قومًا في أيديهم مثل أذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون
في سخط الله ويروى ويروحون في لعنة الله وقال صنفان من أهل النار لم أرهما
قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات
عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن
الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا وقال
إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه فإن الله خلق آدم على صورته

من الحسان

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرِّجل جبار والنار جبار وعن
أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترًا فأدخل
بصره في البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد أتى حدًّا لا يحل له أن يأتيه

ولو انّ محيناً ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما عيّرت عليه وان مرّ الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب

وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولاً

وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقدّ السير بين اصبعين

وعن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سلّ السيف على امتي او قال على امة محمد غريب

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبّر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يميناً وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة

عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجراً لمن قتلهم يوم القيمة

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق

عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض

وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعاً

وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصاً على قتل صاحبه

عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا وصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمّروا اعينهم ويروى امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرّة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا

عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة. عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها
فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق
هذه فقلنا نحن فقال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار. عن ابي سعيد الخدري
وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف
وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق
والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من
قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق. عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا
لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها. عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل ان يروع مسلما. عن
ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال
هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره. عن
جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم
ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر لهم
بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله

ثم قال لا تتراءى ناراهما. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد
الفتك لا يفتك مؤمن. عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى
الشرك فقد حل دمه. عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع
فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها. عن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف.

عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب
الله وأذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني
سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم
على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك
فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها. عن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام وقال عمر ان الله تعالى بعث
محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى
اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف

عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم

عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتورية فأتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم ويروى فاذا آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما

عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه رسول الله صلعم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه وقال جابر فامرنا فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه وعن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه

عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه غير

ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان تردّدني كما رددت ماعز بن مالك فقالت انها حبلى فقال انت حبلى قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وروى انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت

وعن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

عن علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد وأقيموا
الحدود على ما ملكت أيمانكم عن أبي هريرة قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى
مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله
عليه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز أحق ما بلغني عنك قال
وما بلغك عني قال بلغني أنك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد أربع شهادات
فأمر به فرجم عن ابن المنكدر أن هزالا أمر ماعزا أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم
فيخبره عن يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعزا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر
عنده أربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرأوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم
فإن كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ
في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو الأصح عن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد وأقامه على الذي أصابها
ولم يذكر أنه جعل لها مهرا عن علقمة بن وائل عن أبيه أن امرأة خرجت على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته

منها فصاحت ~~فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ وانطلق ومرت عصابة من
المهاجرين فقالت إن ذاك فعل بي كذا فأخذوا الرجل فأتوا به رسول الله صلعم
فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد
تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم عن جابر أن رجلا زنى بامرأة فأمر به
النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم أخبر أنه محصن فأمر به فرجم عن سعيد بن سعد
بن عبادة أن سعد بن عبادة أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي
مخدج سقيم فوجد على أمة من إمائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه
مائة شمراخ فاضربوه به ضربة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به
وقال من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه عن جابر قال قال رسول الله صلعم
إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط عن ابن عباس أن رجلا من بني بكر بن
ليث أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرات فجلده مائة
وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب فجلد حد الفرية
ثمانين عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر فذكر ذلك فلما نزل أمر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا
وعن ابن عباس قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة
دراهم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق

البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فإذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا

وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع

وروي أن صفوان بن أمية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق وأخذ رداءه فأخذه صفوان فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر أن تقطع يده فقال صفوان إني لم أرد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل أن تأتيني به

عن بسر بن أرطاة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الأيدي في الغزو

وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله ثم إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله

عن جابر قال جيء بسارق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فأتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فألقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة

وروي في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه

عن فضالة بن عبيد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلقت في عنقه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

وروي عن عائشة كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال

وروي من أعان على خصومة لا يدري أحق أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع

عن أبي أمية المخزومي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلص قد اعترف اعترافا فلم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما إخالك سرقت قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فأمر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب إليه فقال أستغفر الله وأتوب إليه فقال اللهم تب عليه ثلاثا

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر

اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد
اربعين عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلعم
وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم فيه بايدينا ونعالنا وارديتنا
حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في
الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب
في الرابعة فضربه ولم يقتله عن عبد الرحمن بن الازهر كاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه
بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلعم
ترابا من الارض فرمى به في وجهه عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي برجل قد شرب الخمر فقال اضربوه فمنا الضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال
بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت
من رسول الله فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه
الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن عباس قال
شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلعم
فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء
عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلعم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد

فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله
عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا
عليه الشيطان عن ابي هريرة قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم
فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه
فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها
قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البير قال نعم قال هل تدري
ما الزنى قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع
نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى
هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت
عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان
فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا
يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما انفا اشد من
اكل منه والذي نفسي بيده انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة
بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك
الذنب فهو كفارته عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب
حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة
في الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم ان يعود

في شيء قد عفا عنه غريب

عن أبي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ضرب أحدكم فليتق الوجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين فإذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه وعن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن أنس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب أسكر فهو حرام وعن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وكل مسكر حرام وكل مسكر خمر من شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر أن رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أومسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام إن على الله عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار

وعن أبي قتادة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا عن وائل الحضرمي أن طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال إنما أصنعها للدواء فقال إنه ليس بدواء ولكنه داء عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحا فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر كثيره فقليله حرام عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسكر الفرق فملء الكف منه حرام عن النعمان بن بشير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب عن أبي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت إنه ليتيم قال أهريقوه وعن أنس عن أبي طلحة أنه قال يا نبي الله إني اشتريت خمرا لأيتام في حجري قال أهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وفي رواية أنه سأل النبي صلعم عن أيتام ورثوا خمرا قال أهرقها قال أفلا أجعلها خلا قال لا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من
ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره
فإن عليه منه و[illegible] وقال عم إن أمر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله
فاسمعوا له وأطيعوا وقال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن
رأسه زبيبة وقال عم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر
بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال عم لا طاعة في معصية إنما الطاعة
في المعروف وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع
والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع
الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية
على أن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه
برهان وقال ابن عمر كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعتم وقال عم من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر فإنه ليس
أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية وقال عم من خرج من الطاعة وفارق
الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية أو يدعو
لعصبية أو ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على أمتي بسيفه يضرب
برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه
عن عوف بن مالك الأشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار أئمتكم
الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار أئمتكم

الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله أفلا
ننابذهم عند ذلك قال لا ما أقاموا فيكم الصلوة لا ما أقاموا فيكم الصلوة
ألا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله
ولا ينزعن يدا من طاعة وعن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون فمن أنكر فقد برئ ومن كره فقد
سلم ولكن من رضي وتابع قالوا أفلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا أي من كره
بقلبه وأنكر بلسانه وعن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال
أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلعم
فقال يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما
تأمرنا قال اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وعن عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي
الله يوم القيمة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم
الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما
استرعاهم وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الآخر منهما وقال عم إنه سيكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق
أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال عم من أتاكم وأمركم

جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه وقال عم من بايع اماما

فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر

وقال عم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت

اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعمت المرضعة

وبئست الفاطمة عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي

وقال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة الا من اخذها

بحقها وادى الذي عليه فيها وقال عم يا ابا ذر اني اريك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي

لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

انا ورجلان من بني عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل

احدا سأله ولا احدا حرص عليه وقال عم لا نستعمل على عملنا من اراده وقال تجدون

من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال الا كلكم راع

وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته

والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال

سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال عم

ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة

وقال عم ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة

وقال عم ان شر الرعاء الحطمة وقال عم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق

عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به وقال

ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون

في حكمهم واهليهم وما ولوا وقال عم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت

له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه

عليه والمعصوم من عصمه الله وقال انس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم

بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالسمع والطاعة

والجماعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة

الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعى بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم وان صام و

صلى وزعم انه مسلم وقال عم من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله وقال عم لا طاعة

لمخلوق في معصية الخالق وقال عم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك

عنه العدل او يوبقه الجور وقال عم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين

اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا

عملا وقال عم ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وقال عم

لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال

امراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا

مني ولست منهم ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم

على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون علي الحوض وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن

ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا

عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس اي يأخذ العشر كالرصدي وقال ان احب الناس الى الله يوم القيمة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيمة واشدهم عذابا وفي رواية وابعدهم منه مجلسا امام جائر غريب وقال افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في الناس افسدهم وعن معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا عن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق وقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله

قال فبسنة الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه لما يرضى رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت وقال ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة وعن عايشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن موونة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول قال عمر عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا

فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى وعن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت هجرتي الا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قالها ثلاثا قال وان كان شيئا يسيرا او قضيبا من اراك وقال انما انا بشر مثلكم وانكم

تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه
فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار وقال ان ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد
وعن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي
هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة
قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس
يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ادبر اما لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض
وقال من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار وقال الا اخبركم
بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وعن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين
ايهم يحلف عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت
له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما
يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم
استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر بن عبد الله ان
رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلعم
للذي في يده وعن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين وباسناده
ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس بينهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
استهما على اليمين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف
بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل
من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا
قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بما لي فانزل الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا صحيح عن الاشعث بن قيس ان
رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله
ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله
ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه عن
عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر
الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر
فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة غريب وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثمة

ولو على سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار أو وجبت له النار عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور
بالإشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء
لله غير مشركين به وعن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود
حدا ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع أهل البيت
ضعيف عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز
شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على أخيه ورد شهادة القانع
لأهل البيت وعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة
بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين
رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن أبيه
عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلوة وصام
رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي
ولد فيها قالوا أفلا نبشر به الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس
فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة وقال
مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا
صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان

بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة وقال والذي
نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم
عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أن أقتل في
سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها وقال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها وقال
رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله
وأجري عليه رزقه وأمن الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
وفي رواية أمن من الفتان
وقال لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك
عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه يبتغي
القتل والموت مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد من هذه
الأودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في
خير وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا وقال حرمة
نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من
المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيمة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم
عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبعمائة ناقة كلها مخطومة عن أبي سعيد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى بني لحيان من هذيل فقال ليبعث من
كل رجلين أحدهما والأجر بينهما وقال لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة
من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم

بين يديكم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح
ريح المسك وقال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض
من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء
عند ربهم يرزقون قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل
معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم
اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا
ففعل بهم ذلك ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان
ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة
تركوا وعن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر
عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر
محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارايت ان قتلت في سبيل الله
ايكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب
مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرائيل قال لي ذلك وقال القتل في سبيل الله يكفر
كل شيء الا الدين وقال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد وقال من سأل الله
الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه وعن انس ان الربيع
بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله
الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان

كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس
الاعلى وعن انس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين
الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها
السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك
بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال
فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي انها لحيوة طويلة
قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي
اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في
الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال ما من غازية او سرية تغزو فتغنم
وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم
وقال من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق وعن ابي موسى
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فمن يقاتل في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي
رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر وعن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما

وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله
بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا
المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان غريب وعن فضالة بن عبيد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى
له عمله الى يوم القيمة ويأمن فتنة القبر قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المجاهد من جاهد نفسه وعن معاذ بن جبل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل
في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب
نكبة فانها تجيء يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك
ومن خرج به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبعمائة ضعف وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة
خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في
سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم ابدا وروي في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان
في قلب عبد ابدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما

النار ابدا عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله وعن ابي هريرة قال مر
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته
فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما
الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في
سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف
وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل
فاي الصلوة افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل
قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه
قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده وعن المقدام بن معدي كرب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول
دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر
ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين
وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقاربه وقال من لقي
الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة وقال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد
احدكم الم القرصة غريب وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء

احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض الله تعالى

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا

عن ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد والغرق له اجر شهيدين

وعن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة

وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي

وعن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه

عن يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا وسميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي سمى

وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له

وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف

عن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال

عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وقال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى

عن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم

وعن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد يوم احد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية الفرس باصبعه وهو
يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة وعن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون
الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى وعن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من
الحفيا وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق وبينهما ميل عن انس قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك
على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا
الا وضعه عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته
الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا
كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امرأته
فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها
عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في
سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن
شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر وقال من ادخل فرسا بين فرسين
فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به
وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ولو امن ان يسبق فهو قمار وقال
لا جلب ولا جنب يعني في الرهان عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت
على هذه الشية عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل
كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل وعن ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها
مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير وعن ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها
ولا تقلدوها الاوتار وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا
ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة
وان لا ننزي حمارا على فرس عن علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون وقال انس كانت قبيعة سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة غريب
عن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد

بينهما وعن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض وعن
البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة
من نمرة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض .

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس
من الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده وقال لا تصحب الملائكة رفقة
فيها كلب ولا جرس وقال الجرس مزامير الشيطان وعن ابي بشير الانصاري انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم
في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق
الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها
نقيها وعن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به
على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا
في فضل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله عن عبد الله بن

جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يلقى بصبيان اهل بيته وانه
قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال
فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته وعن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله
ليلا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على
اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه
ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي
في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب
شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم وعن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف

ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف
في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس
اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا
بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم وعن
عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير وكان ابو لبابة وعلي
بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان اذا جاءت
عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني
على المشي وما انا باغنى عن الاجر منكما وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم
الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها
فاقضوا حاجاتكم قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل
الرحال اي لا نصلي الضحى وعن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته
لك فركب عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
يكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها
يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد
انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها

الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلعم
مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه
اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا
مسلمون ويروى بدعاية الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن ~~عبد الله بن~~ حذافة السهمي وامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب
الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي
صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعن سليمن بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله
ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر
بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من

المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم
الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين وان ابوا ان يتحولوا عنها
فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين
ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فاستعن
بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل
لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانهم ان
تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت
اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن
انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا وعن عبد الله بن ابي اوفى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر فيها حتى مالت الشمس ثم قام
في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان
لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا
ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا
الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجاوا الى الحصن
فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا

بساحة قوم فساء صباح المنذرين وعن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة
عن النعمان بن مقرن قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا لم يقاتل
اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر وعن قتادة عن النعمان
بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك
حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا
زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان
يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم وعن عصام المزني
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا
تقتلوا احدا.

عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في
الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا
بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد وقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وقال
انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه
اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات اخلفهم في رحالهم واصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب
من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من ابائهم وعن البراء بن عازب قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير
وفي ذلك نزل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وعن عبد الله
بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية وعن ابي اسيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم
فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون
بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا
وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم
حم لا ينصرون عن سمرة بن جندب كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار
عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت عن قيس بن عباد قال كان

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال عن الحسن عن سمرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اغز على ابنى صباحا وحرق عن ابي اسيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف
حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امرأة
قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا
تقتل امرأة ولا عسيفا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا
غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين وقال علي تقدم عتبة بن
ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال
من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحرث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف
بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا
عبيدة عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة
فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية لا
بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس
عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته
فنفّلني سلبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل
على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ
خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل
فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت به راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه
فاستقبلني رسول الله صلعم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له
سلبه اجمع وعن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن
معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله
صلعم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلعم ان هؤلاء نزلوا على
حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد
حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله وعن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلعم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا
عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر و
ان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم
حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر

وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت
تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل ثم دخل المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه
كلها الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها
الي وان خيلك اخذتني واني اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا والله لا تاتيكم من اليمامة حبة
حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني
في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم فانزل
الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر

على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم و
اسماء ابائهم يا فلان ابن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله و
رسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون
وعن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله تعالى علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا وعن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت
ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من عقيل فاوثقوه وطرحوه في
الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف
فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت
تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله بالرجلين الذين اسرتهما ثقيف

عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسراهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال
وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها
فقالوا نعم وكان النبي عليه السلام اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج
حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تاتيا بها وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل
بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحرث ومن على ابي عزة الجمحي وروي عن ابن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار
عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل هبط عليه فقال له خيرهم
يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء
ويقتل منا وعن عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي عليه السلام
فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت
فجعلوني في السبي وعن علي بن ابي طالب قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة
في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم
من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم فقال هم عتقاء الله

عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح

فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى
وروي عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله قد امنا من امنت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم ادناهم وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين
عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه
فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة وعن سليم بن عامر قال كان بين معوية وبين الروم
عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس
او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة
فسأله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين
قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع
معوية بالناس عن ابي رافع قال بعثتني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله
القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا فقال اني لا اخيس بالعهد
ولا احبس البرد ولكن ارجع ان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت
ثم اتيت النبي صلعم فاسلمت عن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين
جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني

الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد من قبلنا
ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد
علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فاقبل
علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما
بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلعم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلعم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل
صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلعم صدق فاعطه فاعطانيه
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد
بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم
هل يسهم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب
اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة
واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهره مع رباح غلام رسول الله صلعم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار

على ظهر رسول الله صلم فقمت على أكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت
في آثار القوم أرميهم بالنبل وأرتجز أقول — أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع
فما زلت أرميهم وأعقرهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلم إلا خلفته
وراء ظهري ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون
ولا يطرحون شيئا إلا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلم وأصحابه حتى
رأيت فوارس رسول الله صلم ولحق أبو قتادة فارس رسول الله بعبد الرحمن فقتله قال
رسول الله صلم خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم أعطاني رسول الله
سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم أردفني رسول الله صلم وراءه على العضباء
راجعين إلى المدينة وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لأنفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش عن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفلا سوى نصيبنا من الخمس فأصابني شارف والشارف المسن الكبير وعن ابن عمر
قال ذهبت فرس له فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد
بعد النبي صلم عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس وبني نوفل شيئا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما قرية أتيتموها أقمتم
فيها فسهمكم فيها وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها لله ورسوله ثم هي لكم
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم

أنا قاسم أضع حيث أمرت عن خولة الأنصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة عن أبي هريرة قال
قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره
ثم قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم
يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله أغثني فأقول
لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته شاة
لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين
أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة
على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك عن أبي هريرة قال
أهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط
رحلا لرسول الله صلم إذ أصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال
رسول الله صلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم
لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك أو شراكان من نار عن عبد الله بن
عمرو قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة

قال فقال رسول الله صلعم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال

ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه عن عبد الله بن مغفل

قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا

فالتفت فاذا رسول الله صلعم يتبسم الي عن ابي امامة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم

واحل لنا الغنائم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني

يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم عن

عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل

ولم يخمس السلب عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي

جهل كان قتله عن عمير مولى آبي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلعم

وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه

رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن جارية قال قسمت

خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة

فيهم ثلثمائة فارس وهؤلاء انما كانوا مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت

النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة وعن حبيب بن مسلمة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل عن ابي الجويرية الجرمي قال

اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال

لولا اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك منها عن ابي موسى الاشعري قال

قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما

قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا و

اصحابه اسهم لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم

خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس

لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود

لا تساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب

غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك

بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم

قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك عن

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا

متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من يكتم غالا فانه مثله عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع

السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان

المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله

ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه

ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد عن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه عن محمد بن

ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف

عن شري المغانم حتى تقسم

فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر

عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوءة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمن بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله فيهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان

ابوا

ابوا فاستعن بالله وقاتلهم عن بجالة قال كنت كاتبا لجزي بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان اخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلم عشور عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

عن المسور ابن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس

تبرّضًا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلعم العطش فانتزع سهمًا من كنانته

ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينا هم

كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق

الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب

هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما

صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم

والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا يأتيك منا رجل

وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلعم

قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم

المؤمنات مهاجرات فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع

الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه

الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد

الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدًا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه

حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلعم لقد رأى هذا ذعرًا

فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلعم ويل امه مسعر حرب لو

كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت

ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير

حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها

فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلعم تناشده الله والرحم لما ارسل

اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلعم اليهم عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين

يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين

لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس

ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وعن انس ان قريشًا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم

فاشترطوا على النبي صلعم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا

فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم

سيجعل الله له فرجًا ومخرجًا وقالت عائشة في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط

منهن قال لها قد بايعتك كلامًا يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة

عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس

وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا من ظلم معاهدًا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئًا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة

عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن

واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي

لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة

عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد اذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا

معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلعم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض

لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئًا فليبعه

عن ابن عمر قال قام عمر خطيبًا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على

اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق

فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني

نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك

ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم

عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلاثة قال اخرجوا المشركين

من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة

او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما وفي رواية لئن عشت

ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلد واحد

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال

قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره

ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق

على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عن مالك بن اوس بن الحدثان

عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل

ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنتهم ثم

يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله عن عوف بن مالك ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا

فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا وقال

ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدا بالمحررين عن عائشة ان النبي

صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة وقالت عائشة كان ابي يقسم

للحر والعبد عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء قال ما انا احق

بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل

وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته

وقال قرا عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ حكيم عليم فقال هذه لهؤلاء ثم

قال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرا

ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه

استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فلياتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق

فيها جبينه عن مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث

صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك

فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلثة اجزاء جزان بين المسلمين وجزا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء

المهاجرين

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك المعلم

فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل

منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل

فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما

لم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل وروى عن عدي قال
قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال
وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل
عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض
صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل
الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم
فادركت ذكاته فكل وعنه قال اذا رميت سهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن عن ابي ثعلبة
الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن عن
عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان ههنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتوننا بلحمان
لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا وسئل علي اخصكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب
سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض
ويروى من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا عن رافع
بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنهما اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم
منها شيء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت

جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلعم فامر باكلها عن شداد
ابن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء
فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلعم
لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا
شيئا فيه الروح غرضا وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم
في الوجه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه
عن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته
في يده الميسم يسم ابل الصدقة وعن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد
فرايته يسم شاء حسبته قال في آذانها عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا قال امر الدم
بما شئت واذكر اسم الله وعن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكاة
الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك وعن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله عليه فكل مما امسك عليك قلت وان قتل
قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسك عليك وعن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل
عن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله
انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها
بالماء ثم كلوا فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم

عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا
في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية
وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة
ما يؤخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه عن ابي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال
كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال
ان يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها عن ابي واقد الليثي قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع
من البهيمة وهي حية فهو ميتة

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية
او ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط
وعن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية
بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين

فانه شيطان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب
غنم او كلب ماشية عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت
يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام عن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير
عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وعن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل عن ابي قتادة انه راى
حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال
معنا رجله فاخذها فاكلها وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة
فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله عن ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه وعن ابن عباس ان خالد بن
الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن
عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلم فرفع رسول الله صلم يده
عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلم ينظر الي وعن ابي موسى قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا عن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلم

سبع غزوات كنا نأكل معه الجراد عن جابر قال غزوت جيش الخبط وأُمّر ابو عبيدة فجعنا جوعاً شديداً
فالقى البحر حوتاً ميتاً لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظماً
من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقاً اطعمكم الله
واخرجه الله لكم اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلعم منه فاكله عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه
فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي
صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه وعن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل وقال
ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر وروى عن ابي سعيد الخدري قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم شيئاً منها فحرجوا عليها ثلاثاً
فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وروى انه قال ان بالمدينة جناً قد اسلموا فاذا رأيتم منهم شيئاً
فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان عن ام شريك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على نار ابراهيم عن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلعم
امر بقتل الوزغ وسماه فويسقاً وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل وزغة في اول
ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك وعن ابي هريرة
قال قرصت نملة نبياً من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة
احرقت امة من الامم تسبح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامداً فالقوها وما حولها وان كان مائعاً فلا تقربوه عن سفينة
قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن اكل الجلالة والبانها وروى انه نهى عن ركوب الجلالة وروى عن عبد الرحمن بن شبل ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الهر واكل
ثمنها عن جابر قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال
وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير غريب عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلعم
نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان
الكبد والطحال وروى عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون انه موقوف
على جابر وروى عن سلمان قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة
ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد
نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها وروى عن عكرمة عن ابن عباس
قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية
ثائر فليس منا عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات
كلهن فمن خاف ثأرهن فليس مني قال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد
ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتلهن عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه
فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله

عن الجراد قال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه ضعيف

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك شيئاً منهن خيفة فليس منا

قال عمر بن ابي سلمة

كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء وقال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وقال لا ياكلن احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايته البركة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضر عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة عن ابي جحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا عن قتادة عن انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما ياكلون قال على السفر وقال انس ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله

ويروي ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء وعن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم غريب غير متصل عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام بشاتين وعن الجارية بشاة عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة

وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل
كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه
عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه
تركه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل
في سبعة أمعاء وفي رواية المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة أمعاء وقال
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام
الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الثمانية وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن عن أنس أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء
وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء
بعد يومئذ عن عمرو بن أمية أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة بسكين
فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الأدام الخل نعم الأدام
الخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من المن
الذي أنزله الله تعالى على موسى عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل الرطب بالقثاء وعن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني
الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم قال
نعم وهل من نبي إلا رعاها عن أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا

وفي رواية يأكل منه أكلا ذريعا عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن
الرجل بين تمرتين حتى يستأذن أصحابه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهله قالها
مرتين أو ثلاثا وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وقال
إن في عجوة العالية شفاء أو إنها ترياق أول البكرة عن عائشة قالت كان يأتي
علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم وعنها ما شبع آل
محمد يومين من خبز بر إلا وأحدهما تمر وعنها ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين
متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الأسودين وقال أبو هريرة خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن
بشير ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم
وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه عن أبي أيوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتي بطعام أكل منه وبعث بفضله إلي وإنه بعث إلي يوما بشيء ولم يأكل منه
لأن فيه ثوما فسألته أحرام هو قال لا ولكني أكرهه لريحه قال فإني أكره
ما كرهت عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا أو ليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي ببدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها إلى بعض أصحابه
وقال كل فإني أناجي من لا تناجي عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها

وعن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره عن امية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه

عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر عن ابي ايوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا

عن سلمان قال قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها وفي رواية اذا اكل احدكم

طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمرو قال ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ عن ام المنذر قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه فقال رسول الله لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك

عن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي اسيد الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام هانئ قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد قال مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي

وقال ائت رجل معوذ فانت الحرث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فلياخذ
سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن عايشة عن النبي صلم
انه كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا عن انس قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن عمر قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام
ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب هو موقوف على الاصح عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن
ولبن فقام رجل من القوم فاتخذ فجاء به فقال في اي شي كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه
روى عن علي رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا وروى عن عايشة
انها سئلت عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلم طعام فيه بصل وعن ابني بسر السلميين
قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن
عكراش بن ذويب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي من نواحيها
فقال النبي صلم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت
اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه
غير لون عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء
فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو
احداكن الوسخ بالماء عن وجهها صح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلم العجوة من الجنة فيها
شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته
يوما وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه
وقال ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
وكان له غلام لحام فقال له اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلم يا ابا شعيب ان رجلا
تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته فقال لا بل اذنت له عن ابي هريرة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما
من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا
فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا
واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من
الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم
اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية
فقال له رسول الله صلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما
ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم
يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم

من الحان

عن المقدام بن معدي كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيما مسلم ضاف قوما
فأصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ له بقراه من ماله وزرعه
وفي رواية أيما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له أن يعقبهم بمثل قراه عن أبي الأحوص الجشمي
عن أبيه قال قلت يا رسول الله أرأيت إن مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر
بي بعد ذلك أقريه أم أجزيه قال بل اقره عن أنس أو غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام
ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه
فرجع النبي صلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بأبي أنت ما سلمت تسليمة إلا هي بأذني
ولقد رددت عليك ولم أسمعك أحببت أن أستكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا
البيت فقرب له زبيبا فأكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال أكل طعامكم الأبرار
وصلت عليكم الملائكة وأفطر عندكم الصائمون عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى
آخيته وإن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم
المؤمنين عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها أربعة
رجال يقال لها الغراء فلما أضحوا وسجدوا الضحى أتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها
فالتفوا عليها فلما كثروا جثا رسول الله صلم فقال أعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلم
إن الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا
ذروتها يبارك فيها عن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا

على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

فصل في المضطر

عن الفجيع العامري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة قال
ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وأبي الجوع فأحل لهم الميتة على هذه الحال
فسروا قوله نغتبق ونصطبح أي قدح غدوة وقدح عشية عن أبي واقد الليثي أن
رجلا قال يا رسول الله إنا نكون بالأرض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة
قال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها معناه إذا لم تجدوا
صبوحا أو غبوقا ولم تجدوا بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة

باب الأشربة

عن أنس قال كان رسول الله صلم
يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول إنه أروى وأبرأ وأمرأ عن ابن عباس قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء وعن أبي سعيد الخدري قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اختناث الأسقية يعني أن تكسر أفواهها فيشرب منها
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب الرجل قائما عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن أحد منكم قائما فمن نسي فليستقئ عن ابن
عباس قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم عن
علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة
العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل ما صنعت عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار
ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم

إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا فقال الرجل عندي ماء بات في شن فانطلق
إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي صلعم ثم أعاد فشرب الرجل
الذي جاء معه وعن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في إناء الفضة
إنما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية أن الذي يأكل والذي يشرب في آنية
الفضة والذهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا وهي
لكم في الآخرة وعن أنس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها
بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلعم القدح فشرب منه وعلى يساره أبو بكر وعن
يمينه أعرابي فقال عمر أعط أبا بكر يا رسول الله فأعطى الأعرابي الذي على يمينه ثم قال
الأيمن فالأيمن وفي رواية الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا وعن سهل بن سعد قال أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره
فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضل منك
أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه وعن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم
آخرهم شربا من الحسان وعن ابن عمر قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صح وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا إذا أنتم شربتم واحمدوا
إذا أنتم رفعتم وعن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب

فقال رجل القذاة أراها في الإناء قال أهرقها قال فإني لا أروى من نفس واحد قال فأبن القدح
عن فيك ثم تنفس وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح
وأن ينفخ في الشراب وعن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة
معلقة قائما فقمت إلى فيها فقطعته صح وعن عائشة قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله
الحلو البارد والصحيح أنه مرسل وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أكل أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه وإذا سقي
لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزئ من الطعام
والشراب إلا اللبن وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب
له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان
قال أنس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل
والنبيذ والماء واللبن وعن عائشة رضي الله عنها كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في سقاء يوكأ أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه
غدوة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له في أول الليل
فيشربه إذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى والغد
إلى العصر فإن بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب وعن جابر قال كان ينبذ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فإذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور
من حجارة وعن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم
والمزفت والنقير وأمر أن ينبذ في أسقية الأدم وعن بريدة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وإن ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه

وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم
فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا عن ابي مالك الاشعري
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب استحباب تغطية الاواني وغيرها

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم
فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله و
خمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم وفي رواية
خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن
انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة
فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج
فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان
يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي رواية
لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان
الشيطان ينبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر
باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر قال جاء
ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار

في بيوتكم حين تنامون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم

من الحسان

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير من الليل من الشيطان الرجيم فإنهن يرين ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا هدأت الأرجل فإن الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا إذا أجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار وأكفئوا الآنية وأوكوا القرب عن ابن عباس قال جاءت فأرة تجر الفتيلة فألقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن أنس قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة وقالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين وعن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدما حشوه ليف وقالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكئ عليه أدما حشوه ليف وقالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة إلى من جر إزاره بطرا وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء

لم ينظر الله اليه يوم القيمة وقال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض
الى يوم القيمة وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار عن جابر قال نهى رسول الله
ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا
عن فرجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة
وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة عن حذيفة قال نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج و
ان نجلس عليه وقال علي رضي الله عنه اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي
فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها
خمرا بين النساء وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وعن عمر انه خطب بالجابية
فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن
اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية كانت عند عائشة لها لبنة ديباج
وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة
فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلعم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما
وفي رواية انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها
وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما من الحسان عن ام سلمة قالت كان احب الثياب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى الرسغ غريب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا بميامنه عن ابي سعيد الخدري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه
وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره
بطرا عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر
منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطحا عن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمراة يا رسول الله قال ترخي
شبرا فقالت اذا ينكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه عن معوية
بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار
فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب
البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم
سدل عمامته بين كتفيه غريب وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسدلها بين يدي ومن خلفي عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين
المشركين العمائم على القلانس غريب عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها صح عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد
كما كسوتنيه اسئلك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له عن سهل بن معاذ
بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا
الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي
كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن عائشة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال إن البذاذة من الإيمان وقال من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده عن جابر قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي أطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من أي المال قلت من كل قد آتاني الله تعالى من الشاء والإبل قال إذا آتاك الله مالا فلتر نعمة الله وكرامته عليك عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي فلم يرد عليه عن عمران بن حصين أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير وقال ألا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له عن أبي ريحانة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار وأن يجعل الرجل أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم أو يجعل على منكبيه حريرا مثل الأعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر وفي رواية نهى عن مياثر الأرجوان وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء وعن أبي

رمثة التيمي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان أخضران وعليه شعر قد علاه الشيب وشيبه أحمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من الحناء وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على أسامة وعليه ثوب قطن قد توشح به فصلى بهم عن عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان إذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت إليه فاشتريت منه ثوبين إلى الميسرة فأرسل إليه فقال قد علمت ما تريد إنما تريد أن يذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم أني من أتقاهم وآداهم للأمانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فأحرقته فقال النبي صلم ما صنعت بثوبك قلت أحرقته قال أفلا كسوته بعض أهلك فإنه لا بأس به للنساء عن هلال بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد أحمر وعلي يعبر عنه وعن عائشة قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها عن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه عن دحية بن خليفة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فأعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع أحدهما قميصا وأعط الآخر امرأتك تختمر به فلما أدبر قال وأمر امرأتك أن تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن أحد

على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع وعن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم
الى جمرة من نار فيجعلها في يده وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي
فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلعم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله
كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وعن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه وعن ثابت عن انس قال كان
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها عن عبد الله بن
جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه وعن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على
ذكور امتي وعن معوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس
الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه
ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار
فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ وقد صح عن سهل بن سعد
في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد وعن ابن
مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب
وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات
وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه وعن ابي الزبير ان مولاة لهم

ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي
الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس
عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد اصيب انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق
فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه
طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب
ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امرأة جعلت
في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيمة وعن اخت لحذيفة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه
ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر
وقال انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان وعن جابر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا
ما انتعل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا انتزع فليبدأ
بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع وقال لا يمشي احدكم في نعل
واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وقال من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل واحدة
حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

من الحسان عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان
مثنى شراكهما عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائماً عن
القسم بن محمد عن عايشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه
عن عايشة انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه
فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل

من الصحاح

عن عايشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم
الاظفار ونتف الاباط وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وروى
انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وعن انس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف
الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة
وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا
السواد عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم
التفسير بالحديث وروى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيا قد حلق بعض
راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله عن ابن عباس قال

لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والنامصات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ونهى عن الوشم وقال ابن عمر لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا
عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل وعن عايشة قالت كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته وقال
نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة
ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم **من الحسان** عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او ياخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله
عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه فليس
منا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته
من عرضها وطولها غريب عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليه
خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم لا تعد عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن ياسر قال قدمت على أهلي وقد
تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم
يرد علي وقال اذهب واغسل هذا عنك وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن أنس قال
كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات عن أم هانئ
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله أربع غدائر وقالت
عائشة كنت إذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه
وأرسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الترجل إلا غبا قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي أراك شعثا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينهانا عن كثير من الإرفاه قال فما لي لا أرى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرنا أن نحتفي أحيانا وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له
شعر فليكرمه وعن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحسن ما غير
به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم
في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران
وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب
بالحناء فقال ما أحسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا أحسن من هذا
ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا أحسن من هذا كله عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود غريب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنتفوا الشيب فإنه نور المسلم من شاب شيبة في الإسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه
بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عائشة قالت كنت أغتسل
أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة وقال
ابن الحنظلية رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الأسدي
لولا طول جمته وإسبال إزاره فبلغ ذلك خريما فأخذ شفرة فقطع بها جمته إلى أذنيه ورفع إزاره إلى أنصاف ساقيه عن أنس قال كانت لي ذؤابة
فقالت لي أمي لا أجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذها عن عبد الله بن جعفر
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمهل آل جعفر ثلاثا ثم أتاهم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي
بني أخي فجيء بنا كأنا أفرخ فقال ادعوا لي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا
عن أم عطية الأنصارية أن امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
لا تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل وروي أن امرأة سألت عائشة عن خضاب
الحناء فقالت لا بأس ولكني أكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه
عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا أبايعك حتى تغيري كفيك
فكأنهما كفا سبع وعن عائشة قالت أومت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب إلى رسول الله
فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما أدري أيد رجل أم يد امرأة قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة
لغيرت أظفارك بالحناء عن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة
والواشمة والمستوشمة من غير داء عن أبي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس
لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وقيل لعائشة إن امرأة تلبس النعل قالت لعن

رسول الله صلعم الرجلة من النساء عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سافر كان اخر عهده بانسان من اهله فاطمة رضي الله عنها واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة
وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما
منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا
الى رسول الله صلعم يبكيان فاخذ منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء
اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين
من عاج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت
الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه
وعنه ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين
قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد
فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احد وعشرين
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملاء من الملائكة الا قالوا عليك
بالحجامة غريب عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات
ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر عن ابي المليح قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص
فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات
قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها
الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل عن عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون
فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل
الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر
عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبرئيل كان
وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط
فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل فقال له قد كنت وعدتني
ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلعم
يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب
الا نقضه وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقالت ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة وعن
عائشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما وروى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم راى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان
الله لم يامرنا ان نكسو الحجارة والطين وروى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس
عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة
عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة

المصورون عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل

له بكل صورة صورها نفس فيعذبه في جهنم عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم

وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب و

كلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير

فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتاني جبرئيل عم فقال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان

في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت

فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن

ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول

اني وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها اخر والمصورين عن ابن عباس عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام والكوبة

الطبل وعن ابن عمر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء

شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى من الصحيح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء وقال

لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برا باذن الله وقال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم

او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وعن جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب

على اكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم

بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي

بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت

والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه

ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه

عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما

تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة

وعليكم بالقسط وقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا

العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد

من ذات الجنب وقال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء عن انس قال رخص رسول الله

في الرقية من العين والحمة والنملة عن عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقى من

العين عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة

فقال استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل

عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت

عن الرقى قال اعرضوها فعرضوها عليه فقال ما ارى بها باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه

فليمعه عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف
ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته
العين واذا استغسلتم فاغسلوا عن اسامة بن شريك قال قالوا
يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء
غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا
مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كوى اسعد بن زرارة من الشوكة غريب عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت وعنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب
عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سالها بم تستمشين قالت بالشبرم
قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلعم لو ان شيئا كان فيه الشفاء
من الموت لكان في السنا غريب عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام عن ابي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث عن سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلعم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا
في رجليه الا قال اختضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة
ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى

بشيء وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود
قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملإ من
الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلعم عن قتلها عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
واحدى وعشرين وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع
عشرة ولتسع عشرة واحدى وعشرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء عن كبشة بنت ابي بكرة
ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا وروي عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند
ولا يصح وروي من احتجم او اطلى يوم السبت والاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن
ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب عن زينب
امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي
فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت
اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان
كان ينخسها فاذا رقي كف عنها انما يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر

سقما عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة قال هو من عمل الشيطان
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت
ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي عن المغيرة بن شعبة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل وروي
من تعلق شيئا وكل اليه عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية
الا من عين او حمة عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع
اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم وعن الشفاء بنت عبد الله قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة فقال للشفاء الا تعلمين
هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راى
عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة
قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف
والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله
عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه
ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه
فراح مع الناس ليس به باس عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما
غريب قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم
المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا
وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وقال لا عدوى ولا هامة
ولا نوء ولا صفر ولا غول وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم
فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع من الحسان
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم
الحسن عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق
والطيرة من الجبت وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة
شرك قاله ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول عبد الله
بن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها
معه في القصعة فقال كل ثقة بالله وتوكلا وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمراة
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد
يا نجيح وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا
بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به وروي بشر ذلك في وجهه وان
كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه
اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه
عن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا

فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه السلام ذروها ذميمة وروى عن فروة
بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد
فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان
قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم
قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك
عن عائشة قالت سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم
رسول الله صلعم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا
فقال رسول الله صلعم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند
انفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء
لم تقبل له صلوة اربعين ليلة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم
قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله

الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا من الحسان عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في دبرها فقد برئ مما
انزل على محمد صلى الله عليه وسلم

كتاب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له وقال الرؤيا الصالحة جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة وقال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل
في صورتي وقال من رآني فقد رأى الحق وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة
ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى
احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها
ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وقال اذا رأى احدكم
الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول
عن جنبه الذي كان عليه وقال اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا
المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب
ورواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول
الرؤيا ثلاثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه
فلا يقصه على احد وليقم وليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات
في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك النبي صلعم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم

في منامه فلا يحدث به الناس وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب
ابن طاب فتاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب
عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء
ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة
او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع
في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية
فقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وعن
ام العلاء الانصارية رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له عن سمرة
بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه
فقال من راى منكم الليلة رؤيا قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء
الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة

رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل
قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه
الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه
فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه
وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نار فاذا اوقدت
ارتفعوا حتى يكادوا يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل
بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الى الشجرة فادخلاني دارا
وسط الشجرة لم ار قط احسن منها وافضل فيها شيوخ وشبان ونساء وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي الى الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ
وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل
الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ
الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله
القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيامة

والذي رأيته في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رأيته
في أصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء
وأنا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب وفي رواية
مثل الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر
لم تستكمله فلو استكملته أتيت منزلك **من الحسان** عن أبي رزين العقيلي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا
من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت وأحسبه قال لا يحدث
إلا حبيبا أو لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فإذا عبرت وقعت
أحسبه قال ولا تقصها إلا على واد أو ذي رأي عن عائشة قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة إنه كان صدقك ولكن
مات قبل أن تظهر فقال رسول الله صلعم أريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان
من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن ميزانا أنزل من السماء
فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر
ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول الله
وروي أن خزيمة بن ثابت رأى فيما يرى النائم سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبره فاضطجع له فقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب من الصحاح

باب السلام من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون
ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس
فاستمع ما يجيبونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك قال فكل من يدخل الجنة
على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن عن عبد الله بن عمرو
أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف وقال للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده
إذا مرض ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويسلم عليه إذا لقيه ويشمته إذا عطس
وينصح له إذا غاب أو شهد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة
حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم
أفشوا السلام بينكم وقال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير وقال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير وقال أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم
عليهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام
وإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه وقال إذا سلم عليكم اليهود
فإنما يقول أحدهم السام عليكم فقل عليك وقال إذا سلم عليكم أهل
الكتاب فقولوا وعليكم وعن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله تعالى
رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية

قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش فإن الله لا يحب الفحش والتفحش
وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت أولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب
لي فيهم ولا يستجاب لهم في عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس
فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود فسلم عليهم عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فإن أبيتم إلا المجالس
فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى
ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى أبو هريرة في هذه القصة
وإرشاد السبيل ورواه عمر وفيه تغيثوا الملهوف وتهدوا الضال من الحسان
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست خصال
بالمعروف يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض
ويتبع جنازته إذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران بن حصين أن رجلا جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلعم عشر
ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون وروي عن معاذ
بن جبل الجهني عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم أتى آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال أربعون هكذا تكون الفضائل عن
أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أولى الناس بالله من بدأ بالسلام
عن أبي جري الهجيمي قال أتيت النبي صلى الله عليه فقلت عليك السلام يا رسول الله

فقال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم
مر على نسوة فسلم عليهن عن علي بن أبي طالب رفعه يجزي عن الجماعة إذا مروا أن يسلم
أحدهم ويجزي عن الجلوس أن يرد أحدهم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى
فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع وتسليم النصارى الإشارة بالأكف
ضعيف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم
عليه فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكون بركة
عليك وعلى أهل بيتك ويروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام
وهذا منكر عن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول أنعم الله
بك عينا وأنعم صباحا فلما كان الإسلام نهينا عن ذلك وروي أن رجلا قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أبي يقرئك السلام فقال عليك وعلى أبيك السلام عن أبي العلاء بن
الحضرمي أن العلاء الحضرمي كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا
كتب إليه بدأ بنفسه وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كتب
أحدكم كتابا فليتربه فإنه أنجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم
على أذنك فإنه أذكر للمآل ضعيف عن زيد بن ثابت قال أمرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن أتعلم السريانية ويروى أنه أمرني أن أتعلم كتاب
يهود وقال إني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان

إذا كتب إلى يهود كتبت وإذا كتبوا إليه قرأت له كتابهم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس ثم إذا قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات إلا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر وأعان على الحمولة

باب الاستئذان من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال أتانا أبو موسى قال إن عمر أرسل إلي أن آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك أن تأتينا فقلت إني أتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر أقم عليه البينة فقال أبو سعيد فقمت معه فذهبت إلى عمر فشهدت قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إذنك علي أن ترفع الحجاب وأن تستمع سوادي حتى أنهاك وقال جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها وقال أبو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال أبا هر الحق بأهل الصفة فادعهم إلي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا

من الحسان

قال أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلعم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلعم فاتبعه سعد وعن كلدة بن حنبل أن صفوان بن أمية بعث بلبن وجداية وضغابيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلعم بأعلى الوادي قال

فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل وروي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فإن ذلك إذن وفي رواية قال رسول الله صلعم رسول الرجل إلى الرجل إذنه عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك أن الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم عن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى خباء فاطمة فقال أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل منهما صاحبه قالت أم هانئ ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بأم هانئ عن أبي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلعم ثم قال من لا يرحم لا يرحم

من الحسان

عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا وفي رواية إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن أنس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفيأخذه بيده ويصافحه قال نعم وعن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم

المصافحة ضعيف عن عايشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله
ما رايته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي
فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود عن
مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما
هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم
في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي
عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله وعن الشعبي
ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن
جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة
فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام
بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وقال زارع وكان في وفد قيس فجعلنا نتبادر
من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وعن عايشة قالت
ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله
من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها
ودخل ابو بكر على عايشة وهي مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت يا بنية
وقبل خدها وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله وقال
اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام في الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سعد وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

من الحسان

عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا
راوه لم يقوموا لما علموا من كراهيته لذلك صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار عن ابي امامة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم متوكيا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم
بعضهم بعضا عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل
من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدرداء
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد
الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن
عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل ان يفرق بين اثنين
الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس
بين رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي في الصحاح

عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا
بيديه وعن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين
وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة من الحسان
عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة
على يساره عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس في المسجد احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت
من الفرق عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع
في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع
رأسه على كفه عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند رأسه وعن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة
بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على
على بطني اذا رجل يحركني برجله وقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما عن حذيفة قال ملعون على لسان
محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير المجالس اوسعها عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
جلوس فقال ما لي اراكم عزين وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص
عنه وصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ويروى مرفوعا وعن علي قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب
ويروى كان اذا مشى تقلع عن ابي هريرة قال ما رأيت احدا اسرع في مشيته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير
مكترث عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن
فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة
تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يمشي يعني الرجل بين المرأتين عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب من الصحاح

عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه

ان يقول له يرحمك الله فاما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا تثاوب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم
اذا قال ها ضحك منه الشيطان وقال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له
اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم
وعن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه
وان لم يحمد الله فلا تشمتوه وعن سلمة ابن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده
فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم
ويروى انه قال في الثالثة انك مزكوم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل

من الحسان

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض
بها صوته وعن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله
ويصلح بالكم وعن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون
ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم وعن هلال بن يساف
قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم
عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
عطس رجل عند النبي صلعم فقال السلام عليكم فقال النبي صلعم عليك وعلى امك اذا
عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله
وليقل هو يغفر الله لي ولكم وعن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلاثا فان زاد
فان شئت فشمته وان شئت فلا وعن عبيد بن رفاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة
قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا تبسم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام
وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون
الشعر

من الحسان

عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما
من رسول الله صلعم

باب الاسامي من الصحاح

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلعم سموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي و
لا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد
الرحمن وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو
فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا

وعن جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار
وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك
وقال اغيظ رجل عند الله يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك
الا الله وعن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس قال كانت
جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره
ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وعن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر
بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه
قالوا فلان قال لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن
احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله و
لكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي
ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم
الله وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم
ولكن قولوا العنب والحبلة وقال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة
الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر
وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب
الليل والنهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت

نفسي ولكن ليقل لقست نفسي من الحسان عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن
ابيه هانئ انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه
بابي الحكم فقال رسول الله صلعم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا
اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت
شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق
بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان عن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة
باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القسم وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غريب
وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن
عايشة قالت امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته
ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي
احل كنيتي وحرم اسمي غريب عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله
ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت
رخصة لي قال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها
صح عن عايشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح وروي ان
رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة

وروى انه عليه السلام غيّر اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب
وشهاب عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في زعموا بئس مطية الرجل وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا
ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء الله
وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع وقال لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك
سيدا فقد اسخطتم ربكم باب البيان والشعر من الصحاح
عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلعم
ان من البيان لسحرا وان من الشعر حكمة وقال هلك المتنطعون قالها ثلاثا
وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل
معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه
ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وعن جندب ان النبي صلعم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل
الله ما لقيت وعن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى وعن البراء

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه
يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة
علينا وثبت الاقدام ان لاقينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع صوته ابينا ابينا
عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من
ان يمتلئ شعرا من الحسان عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلعم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه
والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق
وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم
الي واقربكم مني يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم
مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وعن سعد بن ابي وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج قوم
يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة
بلسانها غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري
بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء

يعلمون

خطباء امتك الذين يقولون ما لا يعلمون عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا
ولا عدلا عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول قال عمرو لو قصد
في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت
ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم
جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم والصياح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وقال
من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة وقال ان العبد ليتكلم
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة
من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين
المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل
قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه
بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا
بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى
البادي ما لم يعتد المظلوم وقال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا وقال ان
اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة وقال اذا قال الرجل هلك الناس
فهو اهلكهم وقال تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي يأتي

هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وقال لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام
وقال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم
والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار
وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية
ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى
النار وقال ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا
وقال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى
رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا
من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان
يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره
قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته
وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته
واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عايشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة هو فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه
فلما انطلق قالت عايشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه
وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله
منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافًا الا المجاهرون وان
من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في
ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه
بني له في اعلاها غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر
ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وتدرون ما اكثر ما يدخل الناس
النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم
مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة
من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم
ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس
يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن
قدمه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال من صمت نجا قال
عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك
وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء
كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت
اعوججنا وقال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن انس
قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله

فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال
قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسانه نفسه وقال هذا صحيح
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من
نتن ما جاء به وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق
وانت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان
من نار وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب
وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا وقال لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال ان العبد اذا لعن شيئا
صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها
دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك
اهلا والا رجعت الى قائلها عن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل
رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج
اليكم وانا سليم الصدر وقالت عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك
من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وقال
ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه وقال من عير اخاه
بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله منقطع وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله
ويبتليك غريب عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت
احدا وان لي كذا وكذا صحيح عن جندب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا
احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فحثا الي حثية فعددتها فاذا
هي خمسمائة فقال خذ مثليها **من الحسان** عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا
نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت
بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا هاهنا منذ ثلث انتظرك
عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته
ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن انس قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير
ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات **من الحسان** عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله

النغير طاير يشبه العصفور
وجمع نغران بالعيد [illegible]
[illegible]

انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل
الا النوق وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز
ان الله يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن انس ان رجلا من اهل البادية
اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان
دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه
وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الزق ظهره
بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله
اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن
مالك الاشجعي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة
من ادم فسلمت عليه فرد علي فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت
قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة عن النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر
على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها
ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه
وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رأيتني انقذتك
من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا
فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا عن

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده
موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال
اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن اسحق بن ابرهيم عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفين
بن الحرث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فما رؤي من الناس
يومئذ اشد منه وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن
عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى
الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد من الحسان عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا
انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه
ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او
فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب عن مطرف قال انطلقت في
وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد

قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله بن يعقوب

الله فعلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم
ولا يستجرينكم الشيطان عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسب المال والكرم التقوى وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا عن عبد الرحمن
بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله
احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي
فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو ينزع بذنبه عن واثلة بن
الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم
وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية
عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر والصلة من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك
قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وبرواية من ابر قال
امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ثم ادناك وقال رغم انفه رغم انفه قيل من
يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل
الجنة وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش

قلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها عن عمرو
بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابي ليسوا لي باولياء
انما وليي الله وصالحوا المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وقال من الكبائر شتم الرجل
والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه و
يسب امه فيسب امه وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي
وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه وقال خلق الله
الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فذاك لك وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن
قطعني قطعه الله وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته وقال لا يدخل الجنة قاطع وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل
الذي اذا قطعت رحمه وصلها وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة
اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت
كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك [illegible]
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد
في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم

البر وكان ابر الناس بامه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في
رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد عن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع عن بهز بن حكيم
عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت
ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت
الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتتته عن عبد الله بن
ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم
فيهم قاطع رحم وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة
في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا
عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم
محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال هل لك من
خالة قال نعم قال فبرها عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد
موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة
الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست
عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
عن عايشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقبلون الصبيان فما
نقبلهم فقال النبي صلعم أوأملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة وعن عايشة قالت جاءتني
امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم
خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات بشيء فأحسن
اليهن كن له سترا من النار وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين
حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه وقال الساعي على الارملة والمسكين
كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر وقال انا وكافل اليتيم
له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا وقال ترى
المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد
بالسهر والحمى وقال المؤمنون كرجل واحد اذا اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى
رأسه اشتكى كله وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وعنه عن النبي صلعم
انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على
لسان رسوله ما شاء وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه وقال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة
وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير

الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وعرضه وماله وقال اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط
متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال
واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا
مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو
يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش وقال
والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لنفسه وقال والله لا يؤمن والله
لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه وقال
ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وقال اذا كنتم ثلثة فلا
يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه وعن تميم الداري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن قال لله ولكتابه
ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم عن ابي هريرة قال سمعت ابا
القسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال ما اكرم شاب
شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال ان من اجلال
الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان

لأخيه ما يحب

وقال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه

المقسط وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين
بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح رأس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر
عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين
وقرن بين اصبعيه غريب وقال من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة
البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلاث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن
ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنين
قال او اثنين حتى لو قالوا او واحدة لقال او واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت
له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه عن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق
بصاع غريب ويروى ما نحل والد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل
عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة
سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة واومأ الراوي بالسبابة والوسطى امرأة آمت
من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها
ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة
فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة وقال من ذب عن لحم اخيه
بالغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد

عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه
الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص
من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته وقال من رأى
عورة فسترها كان كمن احيى موؤدة صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمطه عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مرآة
المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال من حمى
مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء
يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله
خيرهم لجاره غريب عن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان
اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون
قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله والبغض في الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب
فلانا فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه
قال فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول

إني أبغض فلانا فأبغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في أهل السماء إن الله يبغض فلانا
فأبغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الأرض وقال إن الله يقول يوم القيمة أين
المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله على مدرجته ملكا قال أين تريد قال
أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال
فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال المرء مع من أحب عن أنس
أن رجلا قال يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت
لها إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع
منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في
وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء عن أبي مالك الأشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال إن لله عبادا
ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيمة
فقال أعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل
شتى لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح
الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون

ويخاف الناس ولا يخافون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر
يا أبا ذر أي عرى الإيمان أوثق قال الله ورسوله أعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض
في الله وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عاد المسلم أخاه أو زاره
قال الله تبارك وتعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا غريب
عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الرجل
أخاه فليخبره أنه يحبه عن أنس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده إني لأحب هذا لله فقال النبي صلعم أعلمته قال
لا قال قم إليه فأعلمه فقام إليه فأعلمه فقال أحبك الذي أحببتني له قال ثم رجع
فسأله النبي صلعم فأخبره بما قال فقال النبي صلعم أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت
وفي رواية المرء مع من أحب وله ما اكتسب عن أبي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم
المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل عن يزيد بن نعامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو
فإنه أوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال إياكم والظن فإن الظن
أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تقاطعوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ويروى ولا تنافسوا وقال تفتح
أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا إلا رجلا
كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا وقال تعرض أعمال الناس

في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين
اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده
المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عن ام كلثوم بنت عقبة بن
ابي معيط انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلعم يرخص في شيء
مما يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة
زوجها من الحسان عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امراته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب
ليصلح بين الناس عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون
لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد
عليه فقد باء باثمه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار عن ابي خراش السلمي
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا
فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا
في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة
والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة وقال دب
اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر
ولكن تحلق الدين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب وعن ابي هريرة عن النبي صلعم
قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة عن ابي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه غريب عن ابي بكر الصديق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به غريب
عن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع
فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم
ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله
عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى
الربوا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من
هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم عن معاذ بن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله
ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه حبسه
الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل
مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم
به مقام سمعة ورياء يوم القيمة وقال حسن الظن من حسن العبادة عن عايشة
قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لن يبت أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الأمور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة

من الحسان

عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأناة من الله والعجلة من الشيطان غريب عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة غريب عن أنس أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت في عاقبته خيرا فامضه وإن خفت غيا فأمسك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال الأعمش لا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة عن عبد الله بن سرجس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربع وعشرين جزءا من النبوة وعن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فإذا أتانا سبي فأتنا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين فأتاه أبو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص به معروفا وقال المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق وقال إن من أعظم الأمانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم يفشي سرها

باب الرفق والحياء من الصحاح

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال صلى الله عليه وسلم لعائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير كله وقال إن الحياء من الإيمان وقال الحياء لا يأتي إلا بخير ويروى الحياء خير كله وقال إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال إن من خياركم أحسنكم أخلاقا

من الحسان

عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار عن أسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الإنسان قال الخلق الحسن عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ الغليظ الفظ عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وإن الله يبغض الفاحش البذيء صحيح عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن ليدرك

يحسن خلقه دون قائم الليل وصائم النهار عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار
وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الآنف
ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ مرسل عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر
على اذاهم عن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا
وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء
غريب وفي رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو
يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج
الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد
مرارا قال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وفي رواية جواظ زنيم متكبر وقال
لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من الايمان ولا يدخل الجنة
احد في قلبه حبة من خردل من كبرياء وقال لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر فقال رجل
ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر
الحق وغمط الناس وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم وفي رواية ولا ينظر
اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وقال قال الله تعالى الكبرياء
ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار

من الحسان

عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه
حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيمة
في صور الرجال يغشيهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم
نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق
من النار وانما يطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ عن ابي ذر ان رسول الله
قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع عن اسماء
بنت عميس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال
ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس
العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبدأ
والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات
بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الظلم ظلمات يوم القيمة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم
فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم

على ان يسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته
ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الآية عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
ما اصابهم ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله
منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس
فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيمة بصلوة
وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا
فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه
اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم
القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء من الحسان عن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس
احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا
وان اساؤا فلا تظلموا كتب معوية الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني
فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى
الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم
منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف
الايمان وقال مثل المداهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في
اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال
تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه
واهلكوا انفسهم وقال يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار
فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك
أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف
ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه من الحسان عن حذيفة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا يستجاب
لكم عن العرس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة
في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان
كمن شهدها عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية
يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه
يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه
اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيروا

الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله عن جرير
البجلي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي
هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب وعن ابي ثعلبة في
قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت
عنها رسول الله عليه السلام فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت
شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه ورايت امرا لا يدلك
منه فعليك نفسك ودع عنك امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر
للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين
منكم عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر
فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر
من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة
الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد
رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم
من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم
من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب
فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحدهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء
الفيء فاحدهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع

الغضب بطيء الفيء وقال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه
وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين
فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحدهما بالاخرى ومنكم
من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحدهما بالاخرى وخياركم من اذا
كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء
القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤوس النخل واطراف الحيطان فقال
اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه وقال لن يهلك
الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر
بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة
والخاصة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل
في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله
قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم عليهما السلام ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده
حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر و
لتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب
بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبرائيل
قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون الناس بالبر وينسون انفسهم عن عمار بن ياسر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا

كتاب الرقاق من الصحاح

ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا لغد فمسخوا قردة وخنازير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقال

والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر ان رسول الله

مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء

فقال والله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال

ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات

ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار بالشهوات

وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي

وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه

في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان

في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع عن ابي سعيد الخدري

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم

من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا

انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير

بالشر وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت

خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة

حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي

يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة وقال والله لا الفقر اخشى عليكم ولكن

اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها

كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا

وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه وقال يقول العبد مالي مالي انما له

من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب و

تاركه للناس وقال يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله

وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم

ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب

اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن مطرف عن ابيه قال اتيت

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي

مالي قال وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت

فامضيت وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات

فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق

المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك

تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة

الضحك تميت القلب غريب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله

يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت

يدك شغلا ولم اسد فقرك عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلعم لا تعدل بالرعة يعني الورع وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك

قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك مرسلا عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنا مطغيا او فقرا منسيا
او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة
والساعة ادهى وامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما وعن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى
كافرا منها شربة ماء عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا
الضيعة فترغبوا في الدنيا وقال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر
بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم عن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله
ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه
عن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا
نفقته في هذا التراب عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل
الله الا البناء فلا خير فيه غريب وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا
ما لا يعني الا ما لا بد منه عن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف
الخبز والماء عن سهل بن سعد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله

وازهد فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال
ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ
من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه
بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت
بواكيه قل تراثه وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب
ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت
حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح
منكم آمنا في سربه معافى في جسده وعنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها
وعن المقدام بن معديكرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء
شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب
وثلث لنفسه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من
جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا وقال رسول الله صلى
ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجاء بابن آدم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك
وانعمت عليك فما صنعت فيها فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني
آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته
اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار ضعيف

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسئل العبد يوم القيمة
من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد عن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسئل عن خمس
عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه
وماذا عمل فيما علم غريب

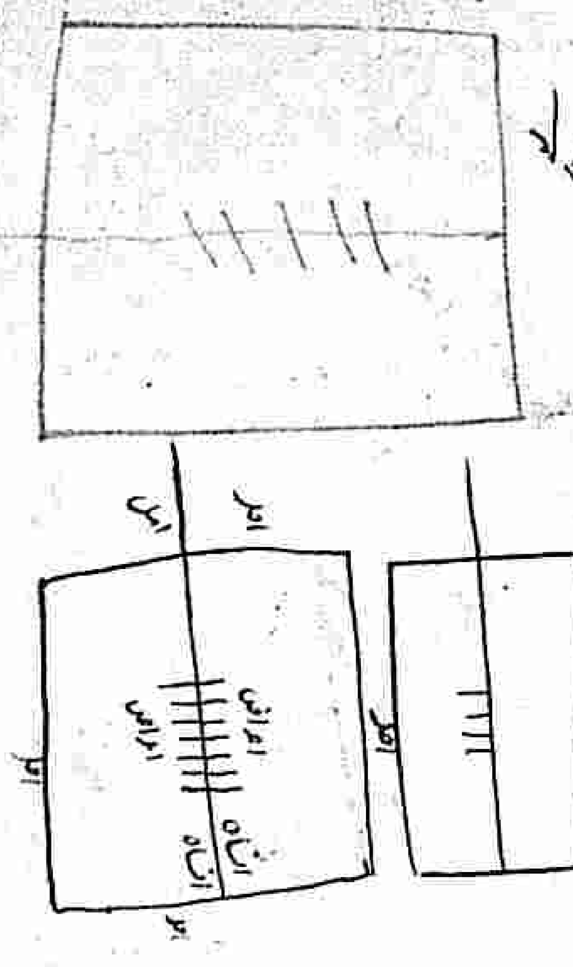
باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره وقال
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى
النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء وقال اطلعت في الجنة
فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء وقال ان فقراء
المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة باربعين خريفا عن سهل بن سعد قال
مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال
رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك
في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
من ملء الارض مثل هذا عن عايشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة

ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله
ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة وقال
عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت
يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله
فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية
اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من
اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم
فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى
عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال
والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا
الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم حسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم
القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة
وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة
المساكين فقالت عايشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا يا عايشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عايشة احبي
المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون أو تنصرون بضعفائكم وروي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فإنك لا تدري ما هو
لاق بعد موته إن له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن المؤمن
وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة بن النعمان أن رسول الله
قال إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن
لبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره
الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب
عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أحبك قال
انظر ما تقول فقال والله إني لأحبك ثلث مرات قال إن كنت صادقا فأعد للفقر تجفافا
للفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه غريب عن أنس قال قال رسول الله
لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت
علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه
إبط بلال عن أبي طلحة قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا
عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلعم عن حجرين غريب عن أبي هريرة أنه أصابهم
جوع فأعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
عن رسول الله صلعم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر
في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله
الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف



على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الأمل والحرص

من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط
خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا
الإنسان وهذا أجله محيط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض
فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا وعن أنس قال خط النبي صلعم
خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك إذ جاءه الخط الأقرب عن أنس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر
وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في حب
اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل وقال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى
ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر قال أخذ رسول الله صلعم
ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك من أهل القبور

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأمي نطين شيئا فقال
ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الأمر أسرع من ذلك غريب عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فأقول يا رسول الله
إن الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا أبلغه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم أمله عن أبي سعيد
الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر أبعد منه
فقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل أراه قال وهذا الأمل

فيتعاطى الأمل فيلحقه الأجل دون الأمل عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مُثِّل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم غريب

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين غريب عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي

من الحسان

عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله وعن عبيد بن خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل أحدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلعم فأين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله أو قال صيامه بعد صيامه لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض عن أبي كبشة الأنماري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه فأما الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر وأما الذي أحدثكم فاحفظوه فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فأجرهما سواء وعبد

رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء صحيح

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله مغفرة

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه أحد فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون ٢ انظر هكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له وقال المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن

أمتي فقيل هذا موسى في قومه ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي

وهكذا

أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء
فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان م. عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله
يقول لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا ت عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس ليس
من شيء يقربكم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أمرتكم به وليس شيء
يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه وإن الروح الأمين
ويروى وإن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها ألا فاتقوا الله
وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا يدرك ما عند الله
إلا بطاعته عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم
الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق
بما في يد الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها
أبقيت لك غريب عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وإذا سألت فسل الله وإذا
استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء
لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء
قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله
ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة من الصحاح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم
ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم وقال قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك
من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فأنا منه بريء هو للذي
عمله وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي
يرائي الله به وعن أبي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل
من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه

من الحسان

عن أبي سعيد بن أبي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جمع الله الناس
يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمل عمله لله أحدا فليطلب
ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله
يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به أسامع خلقه وحقره وصغره عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله
وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين
عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له عن أبي هريرة قال قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا في بيتي في مصلاي إذ دخل علي رجل فأعجبني
الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله أبا هريرة لك أجران أجر
السر وأجر العلانية غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من
اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله أبي يغترون
أم علي يجترئون فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا

السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحن لهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤن رواه الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرء من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت على النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع عن ابي ذر قال قال النبي عليه السلام اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات عن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه عن ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فرأى الناس

المصلى

كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا

دون العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت لأبغض من يمشي على
ظهري إليّ فإذ وليتك اليوم وصرت إليّ فسترى صنيعي بك فيلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له
سبعون تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه
ويخدشنه حتى يفضى به إلى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما القبر
روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران عن أبي جحيفة قالوا يا رسول الله
قد شبت قال شيبتني هود وأخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة
وقال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب
تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الأول
فالأول ويبقى حثالة كحثالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة من الحسان عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم أبناء الملوك
أبناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم
شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع
عمن سمع علي بن أبي طالب قال إنا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا
مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلعم بكى للذي كان فيه
من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت
بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله
نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لأنتم اليوم خير منكم يومئذ
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه
كالقابض على الجمر غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أمراؤكم
خياركم وأغنياؤكم أسخياءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها
وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير
من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الأمم أن تداعى
عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل ومن قلة بنا نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ
كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن
الله في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلعم
قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل
مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله
نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك
لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وإن الله
أمرني أن أحرق قريشا فقلت رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك
واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك
من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلعم

الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم
أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا
صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم
ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب وفي رواية نادى يا بني عبد مناف إنما مثلي ومثلكم
كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشي أن يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن أبي هريرة
قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا
فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم
من النار يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم
من النار يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما
سأبلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من
الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا

من الحسان

عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل
عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الأمر
بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في
الأرض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول ما يكفأ قال الراوي يعني الإسلام كما
يكفأ الإناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها

كتاب الفتن

من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام
الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه
الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأي
قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى
يصير على قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر أسود
مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه وقال
حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى
أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون
ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه
وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله
إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم
من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن

لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت
على ذلك وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم
رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت
ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا
بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع
دينه بعرض من الدنيا وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وفي رواية
النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل
فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل
يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر
ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت
حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه
واثمك ويكون من اصحاب النار وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن عن اسامة قال اشرف النبي صلعم
على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم
كوقع المطر وقال هلكت امتي على يدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم
وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وقال والذي نفسي
بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول
فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال العبادة في الهرج

كهجرة الي وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه
لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من
نبيكم صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن حذيفة قال والله ما ادري
انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي
الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته وقال
انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيمة
عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون سنة ثم تكون ملكا
ثم يقول امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثني عشرة وعلي ستة وعن
حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم
قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة
على دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ
مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال يخرج الدجال بعد ذلك معه
نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره
قال قلت ثم ماذا قال ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن
وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على
الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب
النار فان تمت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم عن ابي ذر
قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت
المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك

حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر
اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله
ورسوله اعلم قال تصبّر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار
الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تأتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال
شاركت القوم اذًا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع
السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت
عهودهم واماناتهم فاختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما
تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك
عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة
صح عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من
القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم
بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم صح وفي
انهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ
براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف

لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقع السيف عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس قال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي
هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني
انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من
هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى
يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان
ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب
من شر قد اقترب افلح من كف يده عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا تقوم
الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى يعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في
امتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي
على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان يهلكوا فسبيل
من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان
يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان

وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب
المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى
يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وقال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كأن وجوههم المجان المطرقة وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم
الشعر ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم
المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله
هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود وقال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك
رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه وقال لتفتحن
عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وقال اذا هلك كسرى فلا يكون
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل
الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله

والمراد بالابيض القصر الابيض وكان بهمدان وسمي اليوم شهرستان

ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله وعن عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل
مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية
تحت كل غاية اثنا عشر الفا وقال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق
او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت
الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم
وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء
عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم
قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم
فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون
الصفوف اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب
كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه
في حربته وعن عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح
بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون

شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب

وتفنى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله الدبرة عليهم

فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد

بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث

يقسم فبينا هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ إن الدجال

قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير

فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم

الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق فإذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح

ولم يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها الذي في البحر ثم يقولوا الثانية

لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا إله إلا الله

والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينا هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم

الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون من الحسان عن معاذ بن

جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب

وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية

خروج الدجال وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية

وخروج الدجال في سبعة أشهر وعن عبد الله بن بسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال أبو داود هذا

أصح عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة

بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام وعن ابن عمر يوشك المسلمون

أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح وسلاح من خيبر عن ذي مخبر قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون أنتم وهم

عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج

ذي تلول فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل

من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون

إلى أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة عن عبد الله بن عمرو عن

النبي صلى الله عليه وسلم اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة

إلا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي عليه السلام

قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم

في حديث يقاتلكم قوم صغار الأعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقوهم

بجزيرة العرب فأما في السياقة الأولى فينجو من هرب منهم وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك

بعض وأما في الثالثة فيصطلمون أو كما قال عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل

أناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها

وتكون من أمصار المسلمين فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الأعين

حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق أهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون في أذناب البقر والبرية

وهلكوا وفرقة يأخذون لأنفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم

ويقاتلونهم وهم الشهداء عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أنس إن الناس يمصرون

امصار او ان مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وسوقها

وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون و

يصبحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا

الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد

العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول

ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال

ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا

ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية

يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة

كذابين فاحذروهم عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث جاء اعرابي فقال

متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد

الامر الى غير اهله فانتظر الساعة وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل

زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال يبلغ

المساكن اهاب او يهاب قال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية

يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا وقال يوشك الفرات ان يحسر عن كنز

من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا وقال لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من

ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون

انا الذي انجو وقال تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء

القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في

هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب

الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر

وليس به الدين الا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق

الابل ببصرى وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

من الحسان

عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة

كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار

عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا

فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف

عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده

على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت

الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي

هذه من راسك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا

والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى

صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان

زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت

الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا

وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع روى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين

قال وبث صدقته وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه
رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا
وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المهدي من عترتي من اولاد فاطمة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك
سبع سنين وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال
فيجيء اليه رجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله عن ام
سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل
المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه
بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة
فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من
قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس
بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون
عن ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل
ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا
وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها
شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء

الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن
لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلعم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم
الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه
بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال الفصل الاول

عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال
ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان
والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة
خسوف خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب وخسفا بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من
اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية
في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر وقال بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض
وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج
الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن
آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض
وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن
فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال عن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا
انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور وقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور
وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا
انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به
نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني
انذركم كما انذر به نوح قومه وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال
يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس
نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء
عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه
كل مؤمن كاتب وغير كاتب وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال
اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار وعن

النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم
فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل
مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم
فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم
من فتنته انه خارج من خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا
قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة
وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم
قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي
على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم
سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر
بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا
ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة
البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه
قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه
ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوما قد
عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله
الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور

ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها
ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل بيت
المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم إلى السماء
فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم
خيرا من مائة لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم
فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في
الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله
طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله وفي رواية تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون
من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر
ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي
بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى إن اللقحة
من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة
من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح
كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله
رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذي
خرج قال فيقولون له أوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه
فيقول بعضهم لبعض أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به إلى
الدجال فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال
فيقول أوما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار
من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي
قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة قال ثم يقول يا أيها
الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل
ما بين رقبته إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا قال فيأخذ بيديه و
رجليه فيقذف به فيحسب الناس إنما قذفه إلى النار وإنما ألقي في الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين عن أم شريك قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت أم
شريك قلت يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل عن أنس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود أصفهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة
وقال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي
تلي المدينة فيخرج إليه رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك
الدجال الذي حدثنا رسول صلعم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم
أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله
ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة
حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك عن
أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ

سبعة ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري
كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح
الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج
شهرا في البحر فارفؤا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة
فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا
ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق
قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه
اعظم انسان ما رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه
الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن
اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة
فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا
فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال
اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك
ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا
نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما
فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع
بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه

واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض
فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما
كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان
على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في
المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم
فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومأ بيده الى المشرق
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايتني الليلة عند الكعبة
فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء
من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فقلت
من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على
منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية
قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبها
ابن قطن من الحسان عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة
تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل
يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال انا الدجال
عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قد حدثتكم عن
الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس
العين ليست بناتئة ولا حجراء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور

عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لم يكن نبي بعد
نوح إلا قد أنذر الدجال قومه وإني أنذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه
بعض من رآني أو سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم
أو خير عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال
يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة عن
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله
إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن أسماء
بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة
السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة في النار عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من أمتي سبعون ألفا عليهم السيجان عن أسماء بنت
يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال إن بين يديه ثلث سنين
سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والأرض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي
قطرها والأرض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والأرض نباتها
كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلك وإن من أشد فتنته أن يأتي
الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك إبلك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيتمثل
له نحو إبله كأحسن ما يكون ضروعا وأعظمه أسنمة قال ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات
أبوه فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأخاك ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيتمثل
له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فأخذ بلجمتي الباب قال أسماء قلت يا رسول الله

لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال قال إن يخرج وأنا حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي
على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله إنا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف
بالمؤمنين يومئذ قال يجزئهم ما يجزئ أهل السماء من التسبيح والتقديس.

باب قصة ابن الصياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب انطلق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب
مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين
ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت
بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الأمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان
مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي
فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير
لك في قتله قال ابن عمر انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وأبي بن كعب الأنصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت أي صاف
وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال
عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني

ثم قال سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن
ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة
فقال له رسول الله صلعم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلعم
آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال
رسول الله صلعم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين
وصادقا فقال رسول الله صلعم لبس عليه فدعوه عن ابي سعيد ان ابن صياد سأل النبي صلعم
عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص عن نافع قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض
طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة
وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلعم قال
انما يخرج من غضبة يغضبها عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة
فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال ألست سمعت رسول الله صلعم يقول
انه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد قال هو كافر وانا مسلم أوليس قد قال لا يدخل
المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما
والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له
تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت
وعن ابن عمر قال لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري
قلت لا تدري وهي في رأسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك هذه قال
فنخر كأشد نخير حمار سمعت عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله
يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك

عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلعم من الحسان عن نافع قال كان ابن عمر
يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد عن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة عن
ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد
ثم يولد لهما غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم
ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كأن انفه منقار وامه امرأة فرضاخية طويلة
اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن
العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلعم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا
مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شيء واقله منفعة
تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة له
وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي
ولا ينام قلبي وعن جابر ان امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة
نابه فأشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته
امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلعم ما لها قاتلها
الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله
فأقتله فقال رسول الله صلعم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم
وان لم يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله مشفقا انه
الدجال

باب نزول عيسى عليه السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال

حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول
ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير
وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض و
التحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم
وامامكم منكم وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة
قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على
بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة ان من مات فقد قامت قيامته من الصحاح

عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين
قال قتادة كفضل احديهما على الاخرى عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض
من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم وعن عائشة قالت كان رجال من الاعراب
جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم

من الحسان

عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في
نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه لهذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى
عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي
عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمس مائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس من الصحاح

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله
وقال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى
تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو
الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة
فتوفى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون
الى دين ابائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم
كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين
ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض
احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل
في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام
السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول
الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار
رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا
قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا

كانه الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال اخرجوا
بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك
يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق من الحسان عن معاوية قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا
تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة
اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل
الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى الا
عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وعنه قال
كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وعنه قال يقبض
الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة
ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي
الارضين بشماله وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون
اين المتكبرون وعن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع والجبال
والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا
الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة من الحسان
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد
التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تأمرنا
قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور
قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة
النقي ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار
بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على
بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث
قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال
انكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
فاقول اصيحابي اصيحابي فيقال انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم وعن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت
يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر اشد

من ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه
يوم القيمة قال اليس الذى امشاه على الرجلين فى الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه
يوم القيمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه
آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصنى فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك
فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتنى ان لا تخزينى يوم يبعثون فاى خزى اخزى من ابى الابعد
فيقول الله انى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لابرهيم انظر ما تحت رجليك فينظر
فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى فى النار وقال يعرق الناس يوم القيمة حتى
يذهب عرقهم فى الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم وقال تدنى الشمس يوم القيمة
من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم فى العرق فمنهم من يكون
الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق
الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله بيديك قال اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج
الفا ثم قال والذى نفسى بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم فى الناس الا
كالشعرة السوداء فى جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء فى جلد ثور اسود وقال يكشف ربنا عن
ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد فى الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد

فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتى الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرأوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا عن ابى هريرة قال قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها
ان تقول عمل على كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان
لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا
مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم
قال ان الذى امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم
كل حدب وشوك عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم
القيمة كانه رأى عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتى الجنة سبعون الفا
بغير حساب عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب
يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
انما ذلك العرض ولكن من نوقش فى الحساب يهلك وقال ما منكم من احد الا
سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى
الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه

وأما الكافر والمنافق

فلا يبدى إلا الناس بلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وقال إن الله يدني المؤمن
فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم
أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا
أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادى
بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين وقال
إذا كان يوم القيمة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك
من النار وقال يجاء بنوح عليه السلام يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول
نعم يا رب فيسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال له
من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون
أنه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلعم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن أنس قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال
من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فإني
لا أجيز على نفسي إلا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام
الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقي قال فتنطق بأعماله ثم يخلى
بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل عن
أبي هريرة [قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة] ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون
في رؤية أحدهما قال فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك

وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقي
فيقول لا فيقول فإني قد أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول
له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت
ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا إذا ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر
في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه
بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه
عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي
سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من
حثيات ربي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة
ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك
تطاير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله يستخلص من أمتي رجلا على رؤوس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين
سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون
فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة
وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده
ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول
إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة
فلا يثقل مع اسم الله شيء عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيمة فقال رسول الله صلعم

اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة عن الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبرائيل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ ابدا وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ويرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفي رواية يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والاخر من ورق وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله

الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعد نبيكم صلى الله عليه وسلم عن انس قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض

فياتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه
خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله
فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته
فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن
على ربي فيوذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد ثم اخر
له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل
ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او
خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل
ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك
ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب
العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس

الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال
فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء
عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي
فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر عن
حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم
فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
تلا قول الله تعالى في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل
اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فسأله فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا
نسوءك عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون
في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع
كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد شيئا غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم
رب العالمين قال فماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا

أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم وفي رواية أبي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية أبي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه
فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن
الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما
أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم
سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل
والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون
من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة في الحق قد تبين
لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا
يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون
وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا
خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة
في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن
أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال
إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من إيمان

فأخرجوه فيخرجون قد امتحشوا أو عادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل ألم تروا أنها تخرج صفراء ملتوية عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث أبي سعيد غير كشف الساق وقال ويضرب
الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ
إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من
يخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد
أن يخرجه ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فكل ابن آدم تأكله
النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما
تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة
مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني
ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك
فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به
على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند
باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل
غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول فما عسيت
إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسأل غير ذلك فيعطي ربه
ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها

من التضرع والتروع فسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول
الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن
لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
الله منه فإذا ضحك أذن له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته
قال الله تمن كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله
معه قال أبو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وعن
ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة
ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد
أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني
من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها
سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده على أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه
الشجرة لأشرب من مائها وأستظل بظلها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني
غيرها لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده على أن لا يسأله غيرها فيدنيه
منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين
فيقول أي رب أدنني من هذه فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني
أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له
عليه فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول
يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها قال أي رب أتستهزئ بي

وأنت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت
رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قدير وفي رواية
ويذكره الله سل كذا وكذا حتى إذا انقطعت له الأماني قال الله هو لك وعشرة
أمثاله قال ثم يدخل بيته فيدخل عليه زوجتاه من الحور العين فتقولان الحمد لله الذي
أحياك لنا وأحيانا لك فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل
رحمته فيقال لهم الجهنميون عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميين وفي رواية يخرج
قوم من أمتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله
اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيقول رب وجدتها ملأى فيقول
اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول تسخر مني أو تضحك
مني وأنت الملك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك
أدنى أهل الجنة منزلة عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل
الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه
صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض
عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها

ها هنا ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول أي رب
لقد كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم
أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا وقال لا يدخل أحد الجنة إلا أري مقعده
من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة لو أحسن
ليكون عليه حسرة وقال إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى
يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد
أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم من الحسان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حوضي من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه
عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه فقراء
المهاجرين الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد
غريب عن زيد بن أرقم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما أنتم جزء من
مائة ألف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة أو ثمانمائة
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوضا وإنهم ليتباهون
أيهم أكثر واردة وإني لأرجو أن أكون أكثرهم واردة غريب عن أنس قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم أن يشفع لي يوم القيامة فقال أنا فاعل قلت يا رسول الله فأين أطلبك
قال اطلبني أول ما تطلبني على الصراط قلت فإن لم ألقك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان

قلت فإن لم ألقك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فإني لا أخطئ هذه الثلاثة
المواطن غريب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له ما المقام المحمود
قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد براكبه من تضايقه
به وهو يسعه ما بين السماء والأرض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون أول
من يكسى إبراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من
رياط الجنة ثم أكسى على أثره ثم أقوم على يمين الله تعالى مقاما يغبطني الأولون والآخرون
عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين
يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم غريب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت
الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن جدعاء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر
من بني تميم عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أمتي من يشفع
للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل
حتى يدخلوا الجنة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل وعدني
أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة ألف فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا وحثى
بكفيه وجمعهما فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا أبا بكر فقال
أبو بكر وما عليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر إن الله عز وجل إن شاء أن
يدخل خلقه بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر عن أنس قال

يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني
انا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له
فيدخله الجنة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلين ممن دخل النار
اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا
ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما
من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر
فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب
اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب لك رجاؤك
فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر
الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها
خير من الدنيا وما فيها وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا
يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال

ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية
منها للمؤمن اهل لا يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما
بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة
ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس وقال ان في الجنة لسوقا
ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا
وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله
لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا
وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب
دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم
من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود
مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون
ذراعا في السماء وقال ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون
ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون
التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وقال من يدخل الجنة ينعم لا يباس ولا يبلى
ثيابه ولا يفنى شبابه وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان
لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم

ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تراءون
الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله
تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله و
صدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير وقال ان الله تعالى
يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا
من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل
من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا وقال ان ادنى
مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت
فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة
عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها
سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن وقال ولقد ذكر لنا ان ما بين
المصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ
من الزحام من الحسان عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق
قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب و
ملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها
ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال ما في الجنة
شجرة الا وساقها من ذهب وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين

مائة عام غريب وقال ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن
لوسعتهم غريب عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها
كما بين السماء والارض مسيرة خمس مائة سنة غريب وقال ان اول زمرة يدخلون
الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية
على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة
سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق
ذلك قال يعطى قوة مائة عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض
ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس
الشمس ضوء النجوم غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين
سنة عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له
سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل
بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب عن انس
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني
في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال
عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آكلتها انعم منها عن سليمان بن

بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله تعالى ادخلك
الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت
الا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون
لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية ان ادخلت الجنة اتيت بفرس
من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت وعن بريدة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة
واربعون من سائر الامم عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي
الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا ثم انهم ليضغطون عليه
حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة
دخل فيها غريب عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان
يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة
من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض
الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من
زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دني
على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس
والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك

المجلس

رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت
كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول
بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم
فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت
لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة
ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا
ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل
الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما عليه
من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي
لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا
لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم
ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنان
وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية
الى صنعاء وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون
بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم
التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال المؤمن اذا
اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي غريب قال اسحق
بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعده

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى اتريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة وما اية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو متنعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي شيئا وعن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال

ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث من الجبار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها
ألف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وفخذه
مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة وقال إن غلظ جلد الكافر
اثنان وأربعون ذراعًا وإن ضرسه مثل أحد وإن مجلسه من جهنم ما بين مكة
والمدينة عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ
والفرسخين يتوطأه الناس غريب عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود
جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفًا ويهوي به كذلك فيه أبدًا وقال في قوله كالمهل أي
كعكر الزيت فإذا قرب إلى وجهه سقط فروة وجهه فيه وقال إن الحميم ليصب على رؤوسهم
فينفذ الحميم حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر
ثم يعاد كما كان عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه
قال يقرب إليه فيكرهه فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه
فإذا شربه قطع أمعاءه حتى تخرج من دبره فيقول الله تعالى وسقوا ماء حميمًا فقطع
أمعاءهم ويقول وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه وعن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار أربعة جدر كثف كل جدار مسيرة
أربعين سنة وقال لو أن دلوًا من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
إلا وأنتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن قطرة من الزقوم قطرت في دار
الدنيا لأفسدت على أهل الأرض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه عن أبي سعيد

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون فقال تشويه النار فتقلص
شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته
عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس ابكوا فإن
لم تستطيعوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم
كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو أن سفنًا
أزجيت فيها لجرت عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على أهل
النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام
من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة
فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب
فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فإذا دخلت
بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون ألم تك تأتيكم
رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال
قال فيقولون ادعوا مالكًا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال
فيجيبهم إنكم ماكثون قال الأعمش نبئت أن بين دعائهم وبين إجابة
مالك إياهم ألف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا أحد خير من ربكم فيقولون
ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قومًا ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا
فإنا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من
كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفًا
على أبي الدرداء عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

انذرتكم النار انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا سمعه اهل السوق
وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رضراضة مثل هذه واشار
الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض
قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا
الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب صفة الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار
بالشهوات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك
من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى
يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم
الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه
فينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل
حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

من الحسان

عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها

وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي

ثم جاء فقال اي رب حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر
اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار
قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا
دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من
بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن
فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه
على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران
ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت
ولم اقم عن عمر قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه
من نسيه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده
فوق العرش عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة
من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه

نجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك عن
انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابراهيم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا
ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم
هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا
رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فساله عنها من هذه قال اختي فاتى
سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني عليك فان سالك
فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وارسل
اليها فاتي بها وقام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط
حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ
مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك
لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم
فقالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء
السماء وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسالوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب

بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى
من جلده شيء استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من
عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا فخلا يوما وحده فوضع ثوبه على حجر
ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملاء من بني اسرائيل
فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا
فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب يغتسل عريانا
خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك عن ابي هريرة قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم فساله عن ذلك فاخبره بما كان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب
العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وفي رواية فلا ادري
احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية
لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله وقال ما ينبغي لاحد ان يقول
اني خير من يونس بن متى وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق
أبويه طغيانا وكفرا وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر لأنه جلس
على فروة بيضاء فإذا هي تهتز تحته خضراء وعن أبي هريرة قال جاء ملك الموت إلى موسى
فقال له أجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك إلى الله
فقال إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله إليه عينه
وقال ارجع إلى عبدي فقل الحياة تريد فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما
توارت يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب
رب أدنني من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو
أني عنده لأريتكم قبره إلى جنب الطريق عند الكثيب الأحمر وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مررت على موسى ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى
بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من
رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت به
شبها دحية بن خليفة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة
أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا
الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات
أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه وعن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري بي لقيت موسى فنعته فإذا هو رجل مضطرب رجل الشعر كأنه من رجال شنوءة
ولقيت عيسى ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه

ولده به قال فأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك وعن ابن
عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا
بواد فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزرق فقال كأني أنظر إلى موسى فذكر من لونه و
شعره شيئا واضعا إصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال
ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا هرشى أو لفت فقال كأني أنظر إلى يونس
على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه
فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
إحديهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك
فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تلد فارسا
يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن
إلا امرأة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا أجمعون وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
زكريا نجارا وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى ابن مريم

في الأولى والآخرة الأنبياء إخوة من علات وأمهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

من الحسان

عن أبي رزين قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال يزيد بن هارون العماء أي ليس معه شيء عن العباس بن عبد المطلب زعم أنه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا إليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض قالوا لا ندري قال إن بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان أو ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء إلى سماء ثم على ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه ما بين سماء إلى سماء ثم الله فوق ذلك عن جبير بن مطعم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال جهدت الأنفس وجاع العيال ونهكت الأموال وهلكت الأنعام فاستسق الله لنا فإنا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد شأن الله أعظم من ذلك ويحك

أتدري ما الله إن عرشه على سمواته لهكذا وقال بأصابعه مثل القبة وإنه ليئط به أطيط الرحل بالراكب عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام عن زرارة بن أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل هل رأيت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد إن بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق إسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه إلا احترق عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا أجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين محمد صلوات الله عليه

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال إن الله اصطفى كنانة من ولد إسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويروى أن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسمعيل واصطفى من ولد إسمعيل بني كنانة وقال أنا سيد ولد آدم يوم القيمة وأول من ينشق عنه القبر وأول شافع وأول مشفع وقال أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيمة وأنا أول من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيمة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك وقال نحن الآخرون من أهل الدنيا الأولون يوم القيمة ونحن أول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيمة المقضي لهم

لهم قبل الخلق بيني قال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء
نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك
منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة
فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة
وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله آمن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيمة وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت
لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم
ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
عامة وفي رواية فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة
وزاد وختم بي النبيون وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني
اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وقال ان الله زوى لي الارض فرايت
مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين
الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء
فانه لا يرد ولي اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم
يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال

سالت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة
فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل
باسهم بينهم فمنعنيها وعن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت
اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية
ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في
الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم
به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا رواه عطاء بن سلام **من الحسان** عن خباب بن الارت قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها
قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلاثا فاعطاني ثنتين
ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا
يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها
عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
اجاركم من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان
لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا
من عدوها عن العباس انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا
فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله

بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم
قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم
بيتا عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند الله مكتوب
خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم باول امري دعوة ابرهيم
وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت منه
قصور الشام عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم
يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي
وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج سمعهم يتذاكرون وقال بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا و
قال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله
فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك
وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو
كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول
من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
والآخرين على الله ولا فخر عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
ونحن السابقون يوم القيامة واني قائل قولا غير فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله
وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث
لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر عن

عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد

وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه ولا فخر

انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا
وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ
بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم
بيض مكنون او لؤلؤ منثور غريب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة
من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة
قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو عن ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم
وصاحب شفاعتهم غير فخر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني
لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا
محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه
بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة
ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون
على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في
الصلوة كالبنيان المرصوص سواء لهم بالليل كدوي النحل عن عبد الله بن سلام قال
مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى بن مريم عليهما السلام يدفن معه قيل قد بقي

باب أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته

من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي وعن أبي موسى الأشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء فقال أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان إذا ادهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده عن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل وقال السائب بن يزيد نظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها عن أنس قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية عن أنس يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه وفي رواية بين أذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الرأس والقدمين لم أر قبله ولا بعده مثله وكان سبط الكفين وفي رواية كان شثن القدمين والكفين عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه وفي رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما أشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب عن أبي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبيض مليحا مقصدا وسئل أنس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه وفي رواية إنما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الرأس نبذ عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرا ألين من كف

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرا اطيب من رايحة النبي صلى الله عليه وسلم

عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا

فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلعم يا ام سليم

ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو

بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا

واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار

من الحسان

عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس

واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا بحمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ

تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم وعن علي كان اذا وصف

النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم

ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان

في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو

مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت

معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس كفا واجرأهم صدرا واصدق الناس لهجة

والينهم عريكة واكرمهم عشرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته

لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد

الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلعم

قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء

فاذا هو احسن عندي من القمر عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض

تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي

رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه

قلت اكحل العينين وليس باكحل

باب اخلاقه وشمائله عليه الكرام الصالحة

عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت

ولا الا صنعت وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا

فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلعم قد قبض بقفاي من

ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت

نعم انا اذهب يا رسول الله وعن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد

نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة نجع نبي الله صلعم

في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلعم قد اثرت بها حاشية البرد

من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلعم

ثم ضحك ثم امر له بعطاء عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس

واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس

قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلعم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم

تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال

لقد وجدته بحرا وقال جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا عن
أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه فقال
أي قوم أسلموا فوالله إن محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينما
هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه
حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان
عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا عن
أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة
بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاؤه في الغداة الباردة فيغمس
يده فيها وقال أنس كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنطلق به حيث شاءت وعن أنس أن امرأة كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله
إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك
فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها عن أنس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه عن أبي هريرة
قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال إني لم أبعث لعانا وإنما بعثت رحمة عن
أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها
فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم وعن عائشة قالت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لأحصاه وسئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته

قالت

قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة
وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم
يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه من شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما إلا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط
فينتقم من صاحبه إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله

من الحسان

عن أنس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثمان سنين خدمته
عشر سنين فما لامني على شيء قط أتي فيه على يدي فإن لامني لائم من أهله قال دعوه
فإنه لو قضي شيء كان عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا ولا صخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح عن أنس
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة
المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل
أحدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه
وقيل لزيد بن ثابت حدثنا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره
فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فكتبته له فكان إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا
وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده
من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون

هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان لا يدخر شيئا لغد عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت

عن جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل عن عائشة قالت

ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام

بينه فصل يحفظه من جلس اليه عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا

اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث

بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن

ثلث وستين سنة وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان

سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ويروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

توفي وهو ابن خمس وستين سنة وروى عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس ستين

سنة وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث

وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد

بن اسمعيل ثلث وستين اكثر عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب

اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل

ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار

حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال

اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت

ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان

من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع

فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله

ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين

على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من

ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى

فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون

حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط

بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب

ورقة ان توفي ثم فتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا

كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى

له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه

وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت

صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء

والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني

فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع

عن عائشة ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك
الوحي فقال رسول الله صلعم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد
وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة و
لقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا

عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب
لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عليه رفع
رأسه

عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم ان
اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب

عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم
الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه
فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت
النبي صلعم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلعم الصلوة
قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سأل سأل ثلاثا اللهم
عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب
قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

عن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من
قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن
عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن
الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني
فقال ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني
بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في رأسه فجعل يسلت
الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله

باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه
فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله
في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه
يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وكنت
ارى اثر المخيط في صدره

عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن وقال

أنس إن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين

حتى رأوا حراء بينهما وقال عبد الله بن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلعم اشهدوا وعن أبي هريرة قال

أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل

ذلك لأطأن على رقبته فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته

فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال إن بيني

وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال رسول الله صلعم لو دنا مني لاختطفته

الملائكة عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه

رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت

الحيرة فإن طالت بك حياة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة

لا تخاف أحدا إلا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قيصر ولئن طالت

بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله فلا يجد

أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان

يترجم له فليقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك

مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره

فلا يرى إلا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت

الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت فيمن افتتح

كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلعم يخرج ملء كفه

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن

ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وقال لتفتحن عصابة

من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض وعن خباب بن الأرت قال شكونا

إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين

شدة فقلنا ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له الأرض

فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه

ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله

ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب

على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل

على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته

ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلعم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت

ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج

هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن

يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله

ما يضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول فقلت يا رسول الله

ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية فصرعت

عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس إن ضمادا قدم مكة و

كان من أزد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء أهل مكة يقولون

إن محمدا مجنون فقال لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه

فقال يا محمد ادن ارقني من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده و نستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة و قول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا

بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت

فمررت على موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك
لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل
أشد المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم وليلة
فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات فرجعت إلى موسى
فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم وليلة قال إن أمتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قلت سألت ربي حتى استحييت ولكني
أرضى وأسلم فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي
وروى ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة
أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت
بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت
فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل
اخترت الفطرة ثم عرج بي إلى السماء وقال في السماء الثالثة فإذا أنا بيوسف فإذا هو قد أعطي
شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم مسند
ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه
ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى وإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها
من أمر الله ما غشي تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها وأوحى

إلي ما أوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى وقال فلم أزل أرجع
بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر
فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت
له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه شيء فإن عملها كتبت له سيئة
واحتج عن ابن شهاب عن أنس قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم
ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج
بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء
الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك
وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل
من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين
منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك
وإذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس
وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت
لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام وقال ابن حزم وأنس قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني فوضع
شطرها وقال في الآخر فراجعت فقال هي خمس وهي خمسون ما يبدل القول
لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي
حتى انتهى بي إلى السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت

لا أدري

للجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السابعة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض
منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى
قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات
الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني
عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت
مثله قط فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا انبأتهم وقد رأيتني في جماعة من
الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة واذا عيسى
قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي
اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من
الصلوة قال قائل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق قال نظرت
الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى
قدميه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وقال البراء بن عازب لابي بكر يا ابا بكر
حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن
الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة
لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي
ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت

انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب
ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم
قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك
فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت
به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد
عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى
احدا الا رده وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول
اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال
اخبرني بهن جبرئيل آنفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء
الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي من قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام
قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال
يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب
اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلعم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا
فقال رسول الله صلعم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط احدهم
عن موضع يد رسول الله صلعم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع و
يولون الدبر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ
براس فرسه عليه اداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد
في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول
اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه
وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلعم
فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان
كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وعن البراء قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا و
هو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلعم فحدثته

فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط وقال جابر انا يوم الخندق
نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت
في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا
فاخذ النبي صلعم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك
شيء فاني رايت بالنبي صلعم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلعم فساررته فقلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي يا اهل الخندق ان جابرا صنع لنا سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلعم
لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى اجيء وجاء فاخرجت له عجينتنا فبسق
فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي
وان عجينتنا ليخبز كما هي قال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين
يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية وقال
سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلي الاحزاب عنه الآن
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم وقالت عائشة لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق وضع السلاح واغتسل اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال
قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلعم فاين فاشار الى بني
قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام
حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية

ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس
عندنا ماء نتوضأ به ونشرب إلا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور
من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا
مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه
فيها ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين
كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا
فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين
من ماء فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه
من أفواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا أربعين
رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل
إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ وقال جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به وإذا
شجرتين بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها
فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده
حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله
فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي بإذن الله
فالتأمتا فجلست أحدث نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم

مقبلا

مقبلا وإذا الشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق وعن يزيد بن أبي
عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة بن الأكوع فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة
قال ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا
هو يا رسول الله يشتكي عينيه فأتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فأعطاه الراية وقال أنس نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب
وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح
الله عليهم وقال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى
المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته
قبل الكفار وأنا آخذ بلجام بغلة رسول الله أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان
بن الحارث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته
كالمتطاول عليها إلى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم أخذ حصيات فرمى بهن
وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت
أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبرا وقيل للبراء أفررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان أصحابه ليس عليهم كثير سلاح
فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون

فاقبلوا هنالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث
يقود فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء
كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة
رسول الله صلعم فلما غشوا رسول الله صلعم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من
الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه
ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله
ارايت الذي تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت
به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ
وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال
من المسلمين الى رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان
وقتل نفسه فقال رسول الله صلعم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال
قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر عن عائشة
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان
ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله تعالى قد افتاني فيما استفتيته
جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط

ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء
وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه عن ابي سعيد الخدري قال بينما
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو
رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت
وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه
وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود
احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على خير فرقة من
الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلعم واشهد ان علي بن
ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت
النبي صلعم الذي نعته وروايه اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني
الله على اهل الارض ولا تامنوني فسال رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا
قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية
فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد
وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله
ما اكره فاتيت رسول الله صلعم وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام

فتأبى علي فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره ادع الله أن يهدي أم أبي هريرة
فقال اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما صرت
إلى الباب فإذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة وسمعت
خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت
يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فرجعت إلى رسول الله صلعم
وأنا أبكي من الفرح فقلت يا رسول الله أبشر فقد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة
فحمد الله وقال خيرا وقال أبو هريرة إنكم تقولون أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد
وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم
عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال
النبي صلعم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره
فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلعم
مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي
هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة فقلت بلى وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلعم فضرب يده
على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من أحمس فحرقها بالنار وكسرها
وقال أنس إن رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين
فقال النبي صلعم إن الأرض لا تقبله فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي مات
فيها فوجده منبوذا فقال ما شأن هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الأرض وقال

أبو أيوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود
تعذب في قبورها وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة
هاجت ريح تكاد أن تدفن الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت هذه الريح لموت
منافق فقدم المدينة فإذا عظيم من المنافقين قد مات عن أبي سعيد الخدري قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فأقام بها ليالي فقال الناس
ما نحن ها هنا في شيء وإن عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي
نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا إليها ثم قال
ارتحلوا فارتحلنا وأقبلنا إلى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين
دخلنا المدينة حتى أغار بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء قال
أنس أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلعم يخطب
في يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب
أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال يا رسول الله
تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة
وسال الوادي وادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود وفي رواية
قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت
الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا خطب استند الى جذع نخلة من سوارى المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه
صاح النخلة التى كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبى صلعم حتى اخذها
فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبى الذى يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت
تسمع من الذكر عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبى صلى الله عليه وسلم بشماله
فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه ذلك الا الكبر قال فما
رفعها الى فيه عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبى صلى الله عليه وسلم
فرسا لابى طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك
لا يجارى وفى رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال جابر توفى ابى وعليه دين فعرضت
على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت
ان والدى استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا وانى احب ان يراك الغرماء
فقال لى اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم
اغروا بى تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس
عليه ثم قال ادع لى اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدى امانته وانا
ارضى ان يؤدى الله امانة والدى ولا ارجع الى اخواتى بتمرة فسلم الله البيادر كلها
وحتى انى انظر الى البيدر الذى كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة
واحدة وقال جابر ان ام مالك كانت تهدى للنبى صلى الله عليه وسلم فى عكة لها سمنا
فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شىء فتعمد الى الذى كانت تهدى
فيه للنبى صلعم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرتها فاتت النبى صلعم
فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال انس قال ابو طلحة لام سليم

لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شىء قالت
نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدى
ولاثتنى ببعضه ثم ارسلتنى الى رسول الله صلعم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلعم فى المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لى رسول الله صلعم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال
رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلعم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقى رسول الله صلعم فاقبل رسول الله صلعم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلعم
هلمى يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلعم ففت وعصرت ام سليم
عكة فادمته ثم قال رسول الله صلعم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا ويروى انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله
فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبى صلى الله عليه وسلم واهل البيت وتركوا سؤرا
وفى رواية فجعلت انظر هل نقص منها شىء وفى رواية ثم اخذ ما بقى فجمعه ثم دعا فيه بالبركة ثم عاد
كما كان فقال دونكم هذا وقال انس اتى النبى صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع
يده فى الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم
قال ثلث مائة او زهاء ثلث مائة عن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد الايات بركة وانتم
تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء
فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده فى الاناء ثم قال حى على الطهور المبارك والبركة من الله
ولقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال

ابو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلعم يسير حتى ابهار الليل مال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلعم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا تعالت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلعم ركعتين ثم صلى الغداة فركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلعم احسنوا الملا كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلعم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم اخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء عن ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصابت الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الاخر بكف تمر ويجيء الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة

وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي صلعم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت وقال جابر غزوت مع رسول الله صلعم وانا على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلعم فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلعم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلعم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله فانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح

حتى لقيته بجبلي طيء ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها قالت عشرة اوسق قال ابو ذر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط
فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رأيتم رجلين
يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة
واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون
ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في
اكتافهم حتى ينجم في صدورهم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية
ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل
بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب
الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان
اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا ينشد ضالة له
من الحسان عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم
في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب
وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى
جاء فاخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه
الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من
العقبة لم يبق شجر ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة

اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو
في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد
سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم
الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا
وزوده الراهب من الكعك والزيت عن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب
عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا غريب عن بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها
الحجر فشد به البراق عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رأيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله
وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف
فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته
ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت
ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امرأة بابن لها به
جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك
الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك وعن ابن عباس ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون
وانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه

مثل الحجر الأسود، عن أنس قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب
بالدم من فعل أهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب أن نريك آية قال نعم فنظر إلى شجرة من ورائه
فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فأمرها فرجعت فقال رسول الله
حسبي حسبي، وقال ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا قال له رسول الله
تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول
قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بشاطئ الوادي فأقبلت تخد الأرض حتى
قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا أنه كما قال ثم رجعت إلى منبتها، عن ابن عباس
قال إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد أني رسول الله فدعاه رسول الله صلعم فجعل
ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي صلعم ثم قال ارجع فعاد فأسلم الأعرابي صح، عن أبي هريرة قال جاء ذئب
إلى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فأقعى واستثفر وقال
عمدت إلى رزق رزقنيه الله أخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله إن رأيت كاليوم ذئبا يتكلم
فقال الذئب أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان
الرجل يهوديا فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره وأسلم فصدقه النبي صلعم ثم قال النبي صلعم إنها
أمارات بين يدي الساعة قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما أحدث
أهله بعده، عن أبي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من
قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من أي شيء تعجب
ما كانت تمد إلا من ههنا وأشار بيده إلى السماء، عن عبد الله بن عمرو أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر قال اللهم إنهم حفاة
فاحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله لهم فانقلبوا وما منهم

رجل إلا وقد رجع بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا، عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله
وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر، عن جابر أن يهودية من أهل خيبر سمت شاة
مصلية ثم أهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ رسول الله صلعم الذراع فأكل منها وأكل رهط
من أصحابه معه فقال رسول الله صلعم ارفعوا أيديكم وأرسل إلى اليهودية فدعاها فقال
سممت هذه الشاة فقالت من أخبرك قال أخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت إن كان نبيا
فلن يضره وإن لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلعم ولم يعاقبها، وعن سهل
بن الحنظلية أنهم ساروا مع رسول الله صلعم يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فجاء
فارس فقال يا رسول الله إني طلعت على جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم
ونعمهم اجتمعوا إلى حنين فتبسم رسول الله صلعم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله
ثم قال من يحرسنا الليلة قال أنس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا
له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه فلما أصبحنا خرج رسول الله صلعم إلى مصلاه
فركع ركعتين ثم قال هل أحسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما أحسسنا فثوب بالصلاة
فجعل رسول الله صلعم وهو يصلي يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى الصلاة قال أبشروا فقد جاء
فارسكم فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلعم
فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله صلعم هل نزلت الليلة قال
لا إلا مصليا أو قاضي حاجة قال رسول الله صلعم فلا عليك أن لا تعمل بعدها، عن أبي هريرة قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن
ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما أردت أن تأخذ منه شيئا فأدخل فيه

يديه نخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه
ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فإنه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا
نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وعن انس ان أسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم
في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلعم ينقلبان
وبيد كل واحد منهما عصية فأضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما
الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر لما حضر
احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلعم وان علي دينا فاقض واستوص
باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه آخر في قبره قال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب
بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلعم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى النبي صلعم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك
قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان
لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام
فاكل فاكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت
بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكلوا وبعث
بها الى النبي صلعم فذكر انه اكل منها

من الحسان

عن عائشة قالت لما مات النجاشي
كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور وعن عائشة لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلعم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت
لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلعم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون
الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلعم اخطأ
الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث
انا مولى رسول الله صلعم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى
قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد
عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا
قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء
سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي
عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلعم
ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة
الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلعم قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم
قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلعم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين
وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك غريب

باب من الصحاح

عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن
ام مكتوم فجعلا يقرآننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جاء النبي صلعم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد

والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة
الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا
واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي
ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك
من كان قبلكم عن عائشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي
يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن
ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك
فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فاشار
برأسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه
في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته
بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين فعلمت انه خير عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه
الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما

مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

من الحسان

عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه
وقال ما رأيت يوما كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وما رأيت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه
اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عائشة
قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله
شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب

من الصحاح قالت عائشة ما ترك رسول الله
ولا شاة ولا دينارا ولا درهما ولا بعيرا ولا اوصى بشيء عن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا
بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركناه صدقة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اذا اراد رحمة
امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة
عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم

ولا يبالي ثم لا يبالي احب اليه من اهله وماله معهم

باب مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن
معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد
الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر
الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين
قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال اسلم وغفار ومزينة و
جهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان عن ابي هريرة قال
ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول
هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا
وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

من الحسان

عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا عن ابي عامر الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال
ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في
الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت
ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب عن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يكره ثلاثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية غريب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف
وقال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم
في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فقد رأيناه واما المبير فلا اخالك الا
اياه عن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم
اهد ثقيفا عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس
قال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم
اهل امن وايمان منكر عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس
قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير عن سلمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض
العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش
العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في
قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا
وهو الاصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده
لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة قال

ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه الى السماء
فقال النجوم أمنة للسماء فاذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وانا امنة لأصحابي فاذا ذهبت
انا اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم وذكر بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال
انظروا هل ترون فيهم احدا رأى من رأى احدا رأى اصحاب رسول الله صلعم فيوجد الرجل فيفتح
لهم عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويبدون ثم يخلف قوم
يحبون السمانة من الحسان عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا
اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف
ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من
الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته
فهو مؤمن عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني
عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله
في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم

فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان يأخذه عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح عن عبد الله
بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت
بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة غريب عن ابن مسعود قال قال النبي صلعم
لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم
قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية
لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم
قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله
صاحبكم خليلا قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك
واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويأبى الله والمؤمنون
الا ابا بكر عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها ان
ترجع اليه قالت يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تريد الموت قال ان لم تجديني
فأتي ابا بكر عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
قال فأتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت
ثم من قال عمر فعد رجالا عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلعم
قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر قال وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل
من المسلمين عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان

ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله
حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله
ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة
وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
الا وان صاحبكم خليل الله وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلعم عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره وعن عمر قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر
ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلعم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله
واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت
لا اسبقه الى شيء ابدا عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق
الله من النار فيومئذ سمي عتيقا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول
من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر
بين الحرمين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة
الذي تدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال
رسول الله صلعم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر رضي الله عنه

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك
في امتي احد فانه عمر عن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلعم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل

عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله ثم تضحك فقال
النبي صلعم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلعم فقلن نعم
انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلعم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال
هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا قالت لعمر فاردت ان ادخله
فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار عن
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رايت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى
الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال
العلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب
عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن وفي رواية ابن عمر عن رسول الله
قال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى
روي الناس وضربوا بعطن

من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم

إن الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على
لسان عمر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن
هشام أو بعمر بن الخطاب فأصبح عمر فغدا على النبي صلعم فأسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا عن جابر
قال قال عمر لأبي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أما إنك إن قلت
ذلك فلقد سمعت رسول الله صلعم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب عن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب غريب عن بريدة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت
يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله صالحا أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لها
رسول الله صلعم إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم
دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها ثم قعدت
عليها فقال النبي صلعم إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني كنت جالسا وهي تضرب فدخل أبو بكر
وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت ألقت الدف غريب صحيح
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام
رسول الله صلعم فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت
فوضعت لحيي على منكب رسول الله فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي أما شبعت أما شبعت
فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله
إني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فروا من عمر قالت فرجعت صحيح غريب

باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما في الصحاح

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة إذ أعيا فركبها
فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا لحراثة الأرض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله
فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له إذ عدا الذئب على شاة منها فأخذها
فأدركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم عن ابن عباس قال إني
لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول
يرحمك الله إني لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر وخرجت وأبو بكر وعمر
فالتفت فإذا علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين من الحسان عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلعم
قال إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين
والآخرين إلا النبيين والمرسلين عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دخل المسجد لم يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر كانا يتبسمان إليه ويتبسم إليهما غريب
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه
والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة غريب عن عبد الله بن حنطب
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران
من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض
فأبو بكر وعمر عن أبي بكرة أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا

نت لك من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلعم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان رضي الله عنه من الصحاح

عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلعم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عايشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي صلعم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس قال لما امر رسول الله صلعم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلعم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلعم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف

عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلعم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله فقال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلعم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه

باب مناقب هؤلاء الثلثة رضوان الله عليهم من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلعم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي

ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون

٣٤٤

محمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله
محمد الله ثم قال الله المستعان من الحسان عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجمعين

باب مناقب علي بن ابي طالب كرم الله وجهه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا
انه لا نبي بعدي عن زر قال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا
مؤمن ولا يبغضني الا منافق عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلعم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا
هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلعم في عينيه
فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني وانا منك من الحسان عن عمران بن حصين
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن عن زيد بن ارقم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه عن حبشي بن جنادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي عن ابن
عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك
ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله انت اخي في الدنيا والاخرة غريب عن انس قال كان عند النبي
صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه

غريب عن علي قال كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتدأني غريب
عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا
عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم ما انتجيته
ولكن الله انتجاه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد
يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا
غيري وغيرك هذا حديث غريب عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا
فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى
تريني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم من الصحاح

قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف وقال قيس بن
ابي حازم رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواريي الزبير وقال الزبير قال رسول الله صلعم
من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلعم ابويه فقال
فداك ابي وامي وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله عن عائشة قالت سهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا
صوت سلاح فقال من هذا فقال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله
فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلعم ثم نام عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح وسئلت عائشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخلفا لو استخلفه قالت أبو بكر فقيل ثم من بعد أبي بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت أبو عبيدة
بن الجراح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة
والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلعم اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وزاد بعضهم
وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر عليا من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن أبي وقاص
في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء
عثمان وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرؤهم أبي وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين
هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه وأقضاهم علي عن الزبير
قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى
استوى على الصخرة فسمعت رسول الله يقول أوجب طلحة وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
طلحة بن عبيد الله وقال من أحب أن ينظر إلى رجل يمشي على وجه الأرض وقد قضى نحبه فلينظر
إلى هذا وفي رواية من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله عن
علي قال سمعت أذناي من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب
عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم أحد اللهم اشدد رميته
وأجب دعوته وروي عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد
إذا دعاك عن علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه وأمه إلا لسعد قال له يوم أحد ارم
فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام الحزور عن جابر قال أقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت أم النبي صلعم من بني زهرة

باب مناقب أهل بيت الرسول عم

من الصحاح عن سعد بن أبي وقاص
قال لما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا
فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط
مرحل من شعر أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها
ثم جاء علي فأدخله ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا عن
البراء لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة عن عائشة قالت كنا أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم عنده فأقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلعم فلما رآها قال مرحبا
بابنتي ثم أجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فإذا هي
تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارها قالت ما كنت لأفشي على رسول الله
سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما أخبرتني قالت أما الآن فنعم أما حين
سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني
به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك
فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء
أهل الجنة أو نساء المؤمنين وفي رواية فسارني فأخبرني أنه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فأخبرني
أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني وفي رواية يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها عن
زيد بن أرقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة
فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني

رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي
وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة عن البراء قال النبي
لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وكان ابن عمر
إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وعن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه وعن أبي هريرة قال خرجت مع رسول الله
في طائفة من النهار حتى أتى خباء فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء
يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أحبه فأحبه
وأحب من يحبه عن أبي بكرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي
إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاناي
من الدنيا عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي من الحسن والحسين بن علي وقال في الحسين
أيضا كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره
فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا
قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين وعن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وعن أسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما
وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس
في إمارته فقام رسول الله صلم فقال إن كنتم تطعنون في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل

وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي
بعده وفي رواية أوصيكم به فإنه من صالحيكم عن ابن عمر قال إن زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم

من الحسان

عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على
ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به
لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل
ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف
تخلفوني فيهما وعن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن
والحسين أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروي عن عائشة أنها سئلت أي الناس كان
أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن
المطلب بن ربيعة أن العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وأنا عنده فقال
ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة
وإذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي
بيده لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني
فإنما عم الرجل صنو أبيه وروي عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس إن عم الرجل صنو أبيه
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني وأنا منه وعنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم للعباس إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة

ينفعك الله بها وولدك غدا وعدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة

ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب عن ابن عباس انه رأى

جبرئيل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يؤتيني الله الحكمة مرتين عن ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس

اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين عن

ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين هما سيدا شباب اهل الجنة وعن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة غريب عن ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا عن اسامة بن

زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم

وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل

عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي

اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي

فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى رأسه

ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب

وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين

وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه غريب عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة

نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما

عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب

حسينا حسين سبط من الاسباط عن علي قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه رسول الله صلعم ما كان اسفل من ذلك عن حذيفة قال

سألتني امي متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم فقلت ... فقالت ...

... قلت لامي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم

قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه

ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام

فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو عن عمر انه فرض لاسامة في ثلاثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر

في ثلاثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا

كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلعم منك فآثرت

حب رسول الله صلعم على حبي عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلعم

فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال

زيد يا رسول الله لا اختار عليك احدا قال فرأيت رأي اخي افضل من رأيي عن اسامة

بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة

فدخلت على رسول الله صلعم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلعم يضع يديه علي ويرفعهما

فاعرف انه يدعو لي غريب عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة

قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه وعن

اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا لاسامة استأذن

لنا على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء
بهما قلت لا قال لكني ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي
اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي
الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب
فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي صلعم ورضي عنهن من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير
نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض عن ابي هريرة قال اتى جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا
اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وقالت عايشة ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها
ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة
فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي
منها ولد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام عن ابي سلمة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عايش هذا جبريل يقريك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى
عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال يجيء بك الملك
في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن
هذا من عند الله يمضه وقالت عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون

بذلك مرضاة رسول الله صلعم وقالت عايشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين
فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر
ازواج النبي صلعم فكلم حزب ام سلمة ... فقلن لها كلمي رسول الله صلعم يكلم الناس
فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلعم فليهد اليه حيث كان فكلمته
فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت اتوب
الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلعم فكلمته
فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه

من الحسان

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران
وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون عن عايشة ان جبريل
جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا
والآخرة عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها
النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي
فقال النبي صلعم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك
ثم قال اتقي الله يا حفصة وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام
الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن
بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة
نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة
الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان

أخا له رجل صالح أو إن عبد الله رجل صالح عن حذيفة قال إن أشبه الناس دلا وسمتا
وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري
ما يصنع في أهله إذا خلا وقال أبو موسى الأشعري قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى
من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي
بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا
قال أبو الدرداء قلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من
أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد
والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله على لسان نبيه من الشيطان يعني عمارا أو
ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة وسمعت خشخشة أمامي فإذا بلال عن
سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد
هؤلاء لا يجترئون علينا قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان
لست أسميهما فأنزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد أعطيت مزمارا
من مزامير آل داود عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني
أن أقرأ عليك قال آلله سماني قال نعم فبكى وفي رواية أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا عن أنس

قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن
ثابت وأبو زيد قيل لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي عن خباب بن الأرت قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا نمرة فكنا إذا غطينا
رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه
واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها عن جابر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ
عن البراء قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويتعجبون
من لينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها
وألين عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم
أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته قال أنس فوالله إن مالي لكثير وإن ولدي وولد
ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم عن سعد بن أبي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لأحد يمشي على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام
رأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في
السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي
فرقيت حتى كنت في أعلاه وأخذت بالعروة واستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت
عن أنس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار فلما نزلت يا أيها الذين آمنوا
لا ترفعوا أصواتكم الآية جلس في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم

فسأل النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت اشتكى فأتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلعم
فقال ثابت أنزلت هذه الآية ولقد علمتم أني من أرفعكم صوتا على رسول الله صلعم فأنا من أهل النار فذكر
ذلك سعد للنبي صلعم فقال رسول الله صلعم بل هو من أهل الجنة عن أبي هريرة قال كنا جلوسا
عند النبي صلعم إذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هم يا رسول الله
قال وفينا سلمان الفارسي ثم قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا لناله
رجال من هؤلاء عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني
أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب إليهم المؤمنين عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان
وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر أتقولون
هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت
أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم فقال يا إخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أخي عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار عن
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن
أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله عن أنس قال إن ناسا من الأنصار قالوا حين أفاء الله
على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله
لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلعم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلعم فقال
ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس
منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الأنصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلعم إني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب

الناس بالأموال وتذهبون برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت
امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي
الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض عن أبي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار أبي سفيان
فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة
في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلعم قال قلتم أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة
في قريته كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله
ما قلنا إلا ضنا بالله ورسوله قال الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلعم فقال اللهم أنتم من أحب الناس
إلي اللهم أنتم من أحب الناس إلي يعني الأنصار عن أنس قال مر أبو بكر والعباس بمجلس من مجالس الأنصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي فأخبره بذلك
فخرج النبي صلعم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون و
الأنصار يقلون حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه
آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار عن أبي أسيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة

وكل دور الانصار خير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة
انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا
من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل
النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم
الا واردها قال افلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله
من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها
خيلنا بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر
فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر
لي صاحبكم

في الحسان

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا باللذين من
بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود
فصدقوه عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة لامرت
عليهم ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال
اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والفرقان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن
الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل
نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان عن علي قال استاذن عمار على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما
عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك
لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت
الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى
بن مريم عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر
ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا
فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة عن
حذيفة قال قالوا يا رسول الله [illegible] لو استخلفت قال ان استخلفت
عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله
فاقرؤوه عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها
عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة
ما أرى أسماء إلا قد نُفست فلا تسموه حتى أسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن
عبد الرحمن بن أبي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا
واهد به عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم الناس وآمن عمرو بن
العاص غريب قال جابر لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي أراك منكسرا
قلت استشهد أبي وترك عيالا ودينا قال أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك قال بلى يا رسول الله
قال ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب وأحيا أباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي أعطك
قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية قال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون
فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية قال جابر استغفر لي رسول الله
خمسا وعشرين مرة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من أشعث أغبر ذي
طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
ألا إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي وإن كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم
واقبلوا عن محسنهم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الأنصار
أحد يؤمن بالله واليوم الآخر عن أنس عن أبي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت أعفة صبر عن جابر ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم قالوا يا رسول الله
من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا فضرب على فخذ سلمان

الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس
عن أبي هريرة قال ذكرت الأعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأنا بهم أو ببعضهم أوثق مني بكم أو ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني

عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له
أويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه إلا موضع الدينار
أو الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر
لكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة
وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة
والوقار في أهل الغنم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر
نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة
في أهل الغنم عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر
عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والإيمان في أهل الحجاز عن
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم
بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان عن أنس

عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم
اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طوبى للشام قلنا لاي شيء ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة
اجنحتها عليها عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت
او من نحو حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس هجرة الى مهاجر ابراهيم عليه السلام وشرار
الناس اهل الارض الذين هم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم
تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل
معهم اذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر
ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله
ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته
من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل
توكل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة عن الصالح

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اجلكم في اجل من خلا من الامم قبلكم
ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف
النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس
على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله
هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون
بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك

في الحسان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي
مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره ٭ ٭ ٭ ٭ تمت بعون الله وحسن توفيقه

٭ هذا اخر الكتاب في نهاية الابواب من الاحاديث النبوية ٭
٭ والكلمات المصطفوية التي نطق بها لسان سيد ٭
٭ المرسلين وخاتم النبيين وقائد الغر المحجلين محمد ٭
٭ العربي صلى الله عليه وسلم وفرغ من تحرير الفقير ٭
٭ الى عفو الله تعالى وغفرانه علي بن ٭
٭ عبد الله حسن مصطفى ٭
٭ قرن موسى الشهرزوري ٭
٭ غفر الله له ولوالديه ٭
٭ في منتصف شعبان ٭
سنة
يوم الاحد
٭ حامدا لله ومصليا على نبيه محمد واله ٭

عدد الابواب مائتان وسبعون بابا